بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
الجمعة ٢ جمادى الأولى ١٤٠٧ هـ - ٢/١/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٥٧
London - Friday, 2 January 1987 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2957
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها
ثمن العدد
PRICE LIST

تفجر الانتفاضة

فلسطين المحتلة تشتعل ضد العدو و٤ عمليات فدائية بينها تفجير قطار

لندن - «الشرق الاوسط»:
القدس المحتلة - وكالات الانباء: استقبلت فلسطين المحتلة العام الجديد امس بانتفاضة شعبية جديدة، فيما لاحقت ضربات رجال المقاومة العرب مؤسسات العدو في مختلف انحاء الارض المحتلة، وذلك احتفالا بالذكرى الثانية والعشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية، واستقبالا للعام الجديد الذي تؤكد القيادات الفلسطينية انه عام استعادة زمام المبادرة عسكريا وسياسيا وتصعيد الكفاح المسلح ضد العدو، وقد اعلنت حالة الطوارىء في صفوف القوات الصهيونية ومختلف الاجهزة الامنية بمختلف مسمياتها وفروعها لمواجهة الانتفاضة الجديدة.

وفي الوقت الذي عم فيه القدس العربية ومختلف مناطق الارض المحتلة اضراب شامل اعلن متحدث عسكري فلسطيني ان مجموعات فلسطينية نفذت اربع عمليات فدائية جريئة اسفرت عن قتل وجرح عدد من افراد القوات الاسرائيلية.

وأشار المتحدث الى ان مجموعة قامت بزرع عبوة ناسفة شديدة الانفجار صباح امس داخل المحطة الرئيسية لنقل جنود الاحتلال على مدخل كفار سابا الشرقي القريبة من تل ابيب.

وأضاف ان العبوة انفجرت في وقتها المحدد مما تسبب بإصابة العديد من افراد العدو وقامت القوات الاسرائيلية بفرض حصار على المنطقة ولكن المجموعة الفلسطينية عادت الى قواعدها سالمة.

وقال ان مجموعة اخرى زرعت عبوة مساء امس الاول في احد المراكز العسكرية في مستوطنة «بات يام» القريبة من جنوب يافا مما ادى الى اصابة احد خبراء العدو الذي حاول ابطال مفعول القنبلة.

وأضاف ان مجموعة ثانية شنت هجوما بالقنابل الحارقة على حافلة اسرائيلية اثناء مرورها بالقرب من بيت حنينا باتجاه القدس واسفر الهجوم عن اصابة ثلاثة من افراد العدو وقامت على اثرها قوات الشرطة بمحاصرة المنطقة واعتقلت العشرات من المواطنين بحجة علاقتهم بالعملية.

وقال ان العملية الرابعة تمت في محطة للقطارات في داخل فلسطين المحتلة حيث فجر رجال المقاومة قطارا اسرائيليا على طريق القدس - اللد الامر الذي ادى الى اصابة طاقم قيادة القطار بجروح خطيرة نقلوا على اثرها الى المستشفى ووقوع اضرار مادية اخرى بالقطار.

● وحظرت سلطات العدو التجول في مخيم بلاطة للاجئين قرب نابلس اثر مظاهرة قام بها الشباب الفلسطيني، وكان هؤلاء الشباب قد رشقوا دوريات العدو بالحجارة الامر الذي حدا بقوات العدو للرد باسلوب وحشي على المظاهرة مستخدمة الرصاص والغازات المسيلة للدموع.

● وفي نابلس حطم المتظاهرون حافلة اسرائيلية كانت تنقل مجموعة من السياح، ولكن لم يصب احد من الركاب بأذى، وقد القت قوات الشرطة الصهيونية القبض على عدد من الشباب الفلسطيني في المدينة.

كما منعت سلطات العدو طلاب جامعة النجاح في نابلس من الذهاب الى جامعتهم.

وفي فلسطين المحتلة ١٩٤٨، عم الاضراب الشامل بمختلف البلديات العربية احتجاجا على التفرقة التي تتعرض لها من قبل سلطات العدو بالمقارنة مع البلديات اليهودية.

وقال موطنو هذه البلديات ان ميزانية مجالسهم البلدية تصل الى خمس ميزانيات القرى اليهودية.

وفي قرية «جوليس» بالجليل الاعلى بشمال فلسطين المحتلة قال السيد صلاح طريف رئيس مجلس القرية ان «احتقار السلطات الصهيونية للسكان الدروز العرب يتخذ احيانا اشكالا اجرامية».

من ناحية اخرى قالت اذاعة اسرائيل امس ان جنديا درزيا اسرائيليا حكم عليه بالسجن لمدة ثلاثة اعوام.

ويأتي قرار السجن في اطار الممارسات العنصرية التي تمارسها سلطات العدو ضد العرب الدروز وحتى المجندين منهم في صفوف جيشها.

ويبلغ عدد السكان الدروز في فلسطين المحتلة نحو ٦٠ الف شخص وتستغلهم سلطات العدو في العمل لدى مؤسساتها وخاصة الجيش والامن في بعض الاحيان من أجل الحفاظ على امنها، ولكنها تعاملهم في احيان كثيرة باساليب قمعية وارهابية لا تخلو من تمييز عنصري واضح.

(تفاصيل اخرى: ص ٣)

ترقية الضابط القاتل بفضيحة «شين بيت»

تل ابيب - أ ب: ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس ان الضابط الذي اشرف على قتل الفلسطينيين في فضيحة «شين بيت» قد رقي الى منصب اعلى.

واكتفت الصحيفة بذكر الحرف الاول من اسم الضابط (ي) وقالت انه رقي الى منصب كبير كان يشغله «رافي ملكا» الذي فصل من جهاز الاستخبارات الاسرائيلية لاتهامه رؤسائه بالتعتيم على الفضيحة.

والمعلوم ان الضابط «ملكا» كان واحدا من ثلاثة توجهوا في عام ١٩٨٥ الى مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريز، انذاك، لابلاغه بأن رجال المخابرات هم الذين قتلوا الفلسطينيين الاثنين بعد القاء القبض عليهما في حادث خطف الباص بين تل ابيب وعسقلان في شهر ابريل (نيسان) ١٩٨٤.

وقد اصدرت الحكومة الاسرائيلية هذا الاسبوع تقريرها عن التحقيقات في فضيحة «شين بيت»، والاهم من ذلك ان اسم الضابط المرقى «ي» ورد في التقرير باعتباره الضابط الذي تلقى الامر بقتل الفلسطينيين واشرف على زملائه وهم يقتلونهما ضربا.

تظاهرات واعتقالات في الصين

بكين - وكالات الانباء - تجددت التظاهرات الطلابية في العاصمة الصينية امس على الرغم من التهديدات الحكومية المتصاعدة باتخاذ اجراءات قاسية.

وقال شهود عيان ان الاف الطلبة تظاهروا في قلب بكين، وقد واجهتهم الشرطة بالعنف واعتقلت العديد منهم.

(تفاصيل ص ٥)

اليوم في الشرق الاوسط

قرار «تل أبيب» أقوى من «الفاتيكان» على مايبدو:

كاردينال نيويورك يتراجع ويلتقي الصهاينة في القدس!

القدس المحتلة - وكالات الانباء: اعتذر كاردينال نيويورك جون اوكونور امس لسلطات العدو علنا بسبب تصريحاته التي اكد فيها عشية بدء جولته الحالية في المنطقة والتي قال فيها انه لن يقابل مسؤولين اسرائيليين في مكاتبهم الرسمية بالقدس المحتلة.

وقال الكاردينال الذي تراجع عن موقفه «انني أسف للغاية واعتذر عن اي اساءات ربما يكون قد فهمها شعب اسرائيل والذين يحكمونها».

واضاف «ان وجودي هنا وما سأدلي به من تصريحات ستوضح لاصدقائنا(!) هنا في اسرائيل انني بعيد عن اضمار اي سوء نية، ولا اضمر لهم سوى الحب ولا اتمنى لهم سوى السلام (!)».

وكان كبير اساقفة نيويورك قد عرض على رئيس الكيان الصهيوني حاييم هيرتزوج واسحق شامير وشمعون بيريز ان تجري المحادثات معهم في مكان آخر بعيدا عن مكاتبهم في القدس، الأمر الذي اثار حنق المسؤولين الصهاينة وأبدوا عدم ترحيبهم بالزيارة.

الا ان كبير الاساقفة الامريكي اجتمع بوزير الاديان زيفولان حامير وتيدي كوليك الرئيس الصهيوني لبلدية القدس في مكاتبهم.

ويعتبر تراجع المسؤول المسيحي عن تصريحاته تراجعا على هذا الصعيد لموقف الفاتيكان الذي رغم انه يعترف بالكيان الصهيوني بحكم الأمر الواقع لا يعترف بضم هذا الكيان لمدينة القدس الشريف باعتبارها مدينة مقدسة لجميع الاديان ولها وضعها الخاص دوليا وليست عاصمة للكيان الصهيوني الذي ضمها عام ١٩٦٧.

(راجع ص-٣)

تقرير اخباري خاص بالشرق الاوسط

قصة الأزمة البرلمانية التي استمرت ١٣ يومًا

الحزب الحاكم كسب الجولة والمعارضة «مازالت متحفزة»

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
١٤ يوما هي عمر الازمة البرلمانية والدستورية التي بدأت بخبر صغير نشر بالجرائد القومية الثلاث يوم الخميس قبل الماضي وبالصياغة نفسها تقريبا عن اقتراح قدمه كمال الشاذلي امين التنظيم بالحزب الوطني لتعديل قانون الانتخابات رقم ١١٤ لسنة ١٩٨٣ .. وفي اليوم التالي مباشرة تكررت لدى الصحف الحكومية نص التعديل .. ومن يومها بدأت «الزوبعة» واستمرت .. فالهيئات البرلمانية لاحزاب المعارضة في حالة اجتماع شبه دائم لتدارس الامر واصدار البيانات التي تؤكد فيها رفض التعديل الذي ترى انه غير دستوري .. وان تقديمه في هذا الوقت بالتحديد - ليس مجرد مصادفة - وانما هو محاولة من الحزب الحاكم لتفادي المطاعن الدستورية على القانون الحالي والتي اشار اليها تقرير هيئة المفوضين الذي تنظره المحكمة الدستورية يوم السبت القادم ووقتها توقع زعماء المعارضة ان يمر هذا التعديل من البرلمان خلال ايام - وهو ما حدث بالفعل - خوفا من ان يحل المجلس اذا ما حكم بعدم دستورية القانون الحالي.

ولكنوا ان الغرض من هذا التعديل لم يكن اصلاح الاوضاع الديمقراطية في مصر، وانما مجرد ورقة تستخدم لتأجيل حكم المحكمة الدستورية العليا، حتى لا يحل البرلمان قبل ترشيح الرئيس المصري حسني مبارك في اكتوبر (تشرين الاول) القادم.

وعلى الجانب الآخر كان الصراع دائرا حتى بين اعضاء الحزب الوطني الذين كانوا يتوقعون حل المجلس - اذا ما صدر التعديل او لم يصدر - وهو التفسير الذي أكده القانونيون خاصة بعد ان اكتشفوا العديد من الثغرات والمطاعن الدستورية والقانونية في التعديل الجديد.

وبهذا خرج هذا القانون الهام والخطير والذي يتعلق بالديمقراطية في مصر بعد مناقشات استمرت ثلاثة ايام في مجلس الشورى واربعة ايام اخرى في البرلمان.

وعقب هذا اجتمعت المعارضة البرلمانية وطالبت الرئيس المصري حسني مبارك بالتدخل لمنع هذا العدوان السافر على الديمقراطية واستخدام حقه الدستوري في عدم التصديق على القانون واعادته الى المجلس لاعادة بحثه. كما اشارت في بيان وجهته الى الشعب المصري الى ضرورة اجراء حوار قومي تشارك فيه كل القوى السياسية والاتجاهات حول قوانين الانتخابات في مصر لتحقيق الاصلاح التشريعي.

ومن الجدير بالذكر ان مشروع قانون الشاذلي والذي يعد التعديل الثامن في قانون الانتخابات يجمع بين الانتخابات بالقائمة الحزبية والنظام الفردي. حيث خصص لغير المنتمين لاحزاب ٤٨ مقعدا كما الغى المقعد المخصص للمرأة ونص على ان تجري انتخابات تكميلية اذا ما خلا مقعد لأي سبب وذلك بدلا من القائمة الاحتياطية المطعون في دستوريتها. كما ابقى التعديل على نسبة الـ ٨٪ التي طالبت المعارضة بالغائها.

ورغم صدور القانون .. الا انه يبدو ان هذه الازمة لم تنته بعد فاحزاب المعارضة مازالت متحفزة وتعقد الاجتماعات لاتخاذ موقف موحد ازاء قانون الانتخابات الجديد !!

١٩٨٧ بدأ بكارثة حريق!

DUPONT PLAZA

سان جوان (بورتوريكو) - وكالات الانباء - قتل ما لا يقل عن ١٠٠ شخص واصيب عدد مماثل بجروح خطيرة عندما التهم حريق هائل احد اضخم فنادق جزيرة بورتوريكو الذي كان يغص بـ ٤٥٠ نزيلا ليلة رأس السنة الميلادية الجديدة.

واعلن مصدر رسمي ان هناك ٦٥ جريحا في حالة خطيرة جدا، وان عمليات البحث مازالت مستمرة بين الانقاض بحثا عن جثث ضحايا هم في عداد المفقودين.

ويحقق رجال الشرطة حاليا في انباء ترددت عن وقوع عدة انفجارات في الفندق قبل اندلاع الحريق. والمعروف ان معظم النزلاء هم من الامريكيين الذين كانوا يمضون عطلة الاعياد في الجزيرة.

وذكر ناطق رسمي باسم الفندق ان الانفجارات والحرائق اندلعت بعد ساعات من فشل لقاء كان يهدف الى حل ازمة مستعصية بين ادارة الفندق ونقابات العمال.

الصورة لعدد من النزلاء يستعملون سلالم الطوارىء للهرب من الطوابق العليا بعد ان حاصرتهم النيران. وفي الصورة الثانية اعمدة الدخان تحيط بالفندق الفخم.

وزير الداخلية المصري:

لم نضبط أي محاولة لاغتيال السفير الإسرائيلي بالقاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
أكد اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري ان الاجراءات الامنية المتبعة لحماية السفارة الاسرائيلية بالقاهرة والدبلوماسيين الاسرائيليين لا تختلف عن الاجراءات الامنية لحماية اي دبلوماسي عربي او اجنبي آخر في مصر.

ونفى وزير الداخلية المصري في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» تعرض السفير الاسرائيلي بالقاهرة او اي من الدبلوماسيين الاسرائيليين لأي محاولة للاغتيال كما رددت بعض الصحف حديثا بعد ضبط ٤ ايرانيين حاولوا دخول مطار القاهرة بجوازات سفر مزورة.

واوضح اللواء زكي بدر ان التنظيمات المتطرفة التي تم ضبطها حديثا لم يكن من بينها اي تنظيم تتضمن اهدافه اغتيال الدبلوماسيين الاسرائيليين بالقاهرة.

وحول الاحتفال بعيد الشرطة القادم يوم ٢٥ يناير اشار وزير الداخلية الى ان الرئيس حسني مبارك سيقوم بزيارة لمعسكرات الامن المركزي بمنطقة الهرم والتي اندلعت منها احداث الشغب التي وقعت في فبراير الماضي واصبحت معسكرات نموذجية.

رسالة لمبارك من ضياء الحق

القاهرة - ق.ن.أ: تلقى الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق.

وقد سلم الرسالة القائم باعمال السفارة الباكستانية في القاهرة الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الذي عاد الى القاهرة في ساعة مبكرة من صباح امس قادما من الخرطوم.

وجرى خلال اللقاء استعراض تطورات الموقف في الشرق الاوسط والتنسيق بين البلدين في مؤتمر القمة الاسلامي الخامس المقرر عقده في الكويت يوم ٢٦ الشهر الحالي.

مسؤول سوداني: زيارة المهدي للقاهرة مؤكدة وتستمر اسبوعا

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلن الدكتور عبد الحميد السايح عضو حزب الامة السوداني والذي يزور مصر حاليا ان زيارة الصادق المهدي رئيس الوزراء لمصر سوف تتم في القريب العاجل استجابة للدعوة التي وجهها اليه الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري مشيرا الى ان زيارته الحالية تعتبر تمهيدا لتلك الزيارة، وتستمر الزيارة اسبوعا، ويرافق المهدي وفد سوداني على مستوى عال من اعضاء الحكومة وقيادات حزب الامة.

واضاف في تصريح له عقب لقائه مع الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان امس انه بحث خلال زيارته الحالية لمصر مع الدكتور يوسف والي الامين العام للحزب الوطني الحاكم الاسلوب الامثل لتشكيل لجان مصرية - سودانية على المستوى الشعبي والبرلماني لاعداد صيغة ميثاق الاخاء بين البلدين والذي تمت الموافقة عليه من القوى الشعبية والسياسية في السودان، وان التكامل بين البلدين سيكون جزءا من كل في هذا الميثاق.

وحول مشكلة الجنوب السوداني اشار الى ان جون قرنق زعيم المتمردين لا يمثل حاليا الا فئة محدودة من الجنوبيين خاصة بعد ان قام عدد كبير من افراد الجنوب بتسليم انفسهم واسلحتهم.

رئيس وزراء هولندا يمسك بلص!

روتردام - ر: اعلنت مصادر الشرطة ان رود لوبرز رئيس وزراء هولندا قضى ليلة رأس السنة في تعقب لص ولصة في شوارع مدينة روتردام بعد ان اقتحما سيارة زوجته وسرقا منها جهاز راديو.

وهذه هي المرة الثانية خلال عام واحد التي يتعرض فيها لوبرز لمثل هذه الواقعة.

وقالت الشرطة ان جيران رئيس الوزراء ابلغوه الليلة الماضية بأن الشخصين اللذين اقتحما السيارة في مكان قريب. واسرع لوبرز وابنه الى السيارة وتعقبا الرجل والمرأة اللذين ركبا عربة ترام.

وعندما هبط السارقان بعد ذلك بوقت قصير احتجز رئيس الوزراء وابنه والمحصل اللص في مخزن لقطارات الترام الى ان اتت الشرطة، وقد هربت زميلته.

أبا الخيل يتحدث عن الميزانية:

١٤٠ ألف مليون ريال للمشاريع ٥٠ ألفاً منها للعام الجديد

الرياض - واس: اوضح وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي السيد محمد ابا الخيل ان رقم المئة والاربعين الف مليون ريال الذي اشار اليه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في كلمته الموجهة الى المواطنين مساء يوم الاثنين الماضي عند اقرار الميزانية العامة للدولة للعام المالي الحالي ١٤٠٧/١٤٠٨هـ انما يمثل اجمالي تكاليف المشروعات المعتمدة في الميزانية التي سيستمر الصرف عليها خلال العام المالي الجديد والاعوام اللاحقة حسب طول مدة تنفيذ المشروع حيث ان بعضها سيستغرق عامين وبعضها يمتد الى اكثر من ذلك حسب حجم المشروع.

وقال في حديث ادلى به للاذاعة والتلفزيون ووكالة الانباء السعودية بعد اقل من ١٢ ساعة على اعلان الميزانية ان مبلغ الخمسين الف مليون ريال الذي ذكره خادم الحرمين الشريفين يمثل ما سيصرف من الكلفة الاجمالية لهذه المشروعات خلال السنة المالية الجديدة اي خلال الاثني عشر شهرا القادمة وهو يمثل قيمة المستخلصات والدفعات التي ستصرف للمقاولين خلال الفترة المذكورة.

واضاف ان في مقدمة هذه المشروعات مشروعات الحرمين الشريفين بالاضافة الى المشروعات المتعلقة بالدفاع والامن الوطني التي تقتضيها مصلحة الوطن والتي يدرك الجميع اهميتها وغيرها من المشروعات الانمائية الاخرى التي يحرص خادم الحرمين الشريفين على استمرارها لتحقيق المزيد من الرخاء للمواطنين.

واردف الوزير قائلا: انه سيصرف خلال السنة المالية الجديدة مبلغ ٢٥٠ مليون ريال على اتمام الوصلات الكهربائية في داخل المدن لتغطية مناطق جديدة الى جانب تغطية قرى جديدة بالكهرباء مشيرا الى ان هذه ستكون عبارة عن مشروعات جديدة لربط احياء جديدة وقرى جديدة.

وأشار الى ان مبلغ المائتين وخمسين مليون ريال هذا لا يشتمل على المبالغ المخصصة لتوليد الطاقة الكهربائية ولا على المبالغ المخصصة للربط بين المدن.

وأوضح الوزير انه اعتمد في ميزانية هذا العام مبلغ ٩٣٠ مليون ريال لاضافة توسعات جديدة على شبكات الهاتف لايصال الخدمات الهاتفية الى احياء جديدة في المدن والى قرى لم تشملها من قبل خطوط الهاتف وقال: انه سيصرف من مبلغ الـ ٩٣٠ مليون ريال حوالي ٢٠٠ مليون ريال خلال السنة المالية الجديدة.

وشرح الوزير ابواب الصرف العادية في الميزانية الجديدة فقال ان الباب الاول يمثل ما سيصرف على الرواتب والبدلات وكل ما يتعلق بالموظفين الحكوميين من مدنيين وعسكريين بما في ذلك اجور العمال والعلاوات.. وسيصرف على هذا الباب خلال السنة المالية الحالية اكثر من ٥٥ الف مليون ريال. وأشار الى ان هذا المبلغ يمثل جزءا رئيسيا من اجزاء الانفاق في الميزانية وانه قد زاد باكثر من خمسة الاف مليون ريال لمقابلة الزيادة السنوية في الرواتب وما يتعلق بها نتيجة العلاوات التي تدفع سنويا.

المصروفات الجارية

وأوضح ان الباب الثاني من الميزانية يتعلق بالمصروفات الجارية التي تعد مصروفات استهلاكية تحتاجها الاجهزة الحكومية خلال السنة المالية وقال ان هذا الباب لا يهم كثيرا وان من المفروض ان يكون اقل الابواب اهمية اذ لا يمكن ان تأتي اولويته مثل اولوية المشروعات والرواتب وغيرها.. لذلك فان تكاليف هذا الباب خفضت هذه السنة حيث بلغت تكاليفه حوالي ١٢ الف مليون ريال.

وقال اما الباب الثالث فيمثل تكاليف عقود الصيانة والتشغيل للاجهزة الحكومية مع مقاولي اجهزة التشغيل والصيانة لأنه من المعروف ان المشروعات والمرافق التي بنتها الدولة خلال السنوات الاخيرة تحتاج الى الكثير من الصيانة والتشغيل مشيرا الى انه توجد في الوقت الحاضر عقود لصيانة وتشغيل المرافق العامة والتجهيزات الاساسية تبلغ قيمتها حوالي ٢٠ الف مليون ريال.

واضاف: ان هذه العقود تزداد اهميتها تدريجيا نظرا لزيادة المرافق والتجهيزات وما تحتاجه من صيانة وان هذه العقود عبارة عن مشروعات ويجب ان تؤخذ كما لو كانت مشروعات لانها تتم بواسطة مقاولين اغلبهم من المقاولين السعوديين.. كما ان الاحتياجات التي تؤمن لهذه العقود اغلبها من الانتاج المحلي سواء أكانت سلعا ام خدمات..

صناديق الاقراض

ثم تحدث الوزير عن صناديق الاقراض وما خصص لها من ميزانية هذا العام ١٤٠٧/١٤٠٨هـ فاكد ان صناديق الاقراض تظل ذات اولوية مطلقة في برامج الانفاق الحكومي وأوضح ان الانفاق عن طريق صناديق الاقراض هو انفاق مباشر يذهب مباشرة الى المواطنين ويقدم لهم الدعم لمواجهة احتياجاتهم وتطوير مستوى حياتهم وزيادة انتاجهم المحلي من السلع. وقال ان ما ستصرفه صناديق الاقراض خلال الاثني عشر شهرا القادمة سيبلغ تسعة الاف مليون ريال منها اربعة الاف وثمانمئة مليون ريال من موارد هذه الصناديق اي مما استعادته من قروض سابقة قدمتها للمواطنين. و٣٦٠٠ مليون ريال اعتمدت في الميزانية الحالية.

ونوه الوزير بوعي المواطنين المقترضين ووصفه بانه يزداد يوما عن يوم كما ان تعاونهم مع هذه الصناديق يزداد دائما واستطرد يقول: ان هناك انتظاما جيدا وملحوظا في تسديد اقساط القروض التي تؤخذ من صناديق الاقراض ومن الواضح للجميع ان هذه الاقساط التي تدفع يعاد اقراضها لمواطنين آخرين وأهلب بالذين اقترضوا من هذه الصناديق دفع الاقساط المقررة عليهم في مواعيدها لان هناك اخوانا لهم ينتظرون دورهم في الحصول على هذه القروض. وأردف: ان الصندوق العقاري هو من اكبر الصناديق التي تقدم قروضا يستفيد منها كل المواطنين.. وقد رصد لهذا الصندوق في الميزانية الحالية ٥٧٠٠ مليون ريال منها ٣٢٠٠ مليون ريال ستسدد للصندوق مقابل الاقساط التي حل موعدها و٢٥٠٠ مليون ريال رصيدا جديدا في هذه الميزانية.. ومن خلال مبلغ الـ ٥٧٠٠ مليون ريال يستطيع الصندوق ان يقدم عشرة الاف قرض لعشرة الاف مسكن جديد..

● وتحدث السيد ابا الخيل عن البنك الزراعي فقال: انه يأتي في الاهمية وفي حجم عمليات القروض بعد الصندوق العقاري وانه سيحصل من تسديد اقساط القروض التي سبق ان قدمها على حوالي الف مليون ريال بينما اعتمد له في هذه الميزانية ثمانمائة مليون ريال.. ولذلك فان ما سيقدمه البنك الزراعي من قروض

(التتمة على الصفحة ٢)

الملك الحسن والأمير عبدالله يلتقيان اليوم

الرباط - «الشرق الاوسط» من وهيب محمد غراب:
يستقبل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ظهر اليوم الجمعة الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية حيث يقيم العاهل المغربي مأدبة غداء على شرف الامير عبد الله الذي يختتم اليوم زيارته الرسمية للمملكة المغربية.

هذا وكان الامير عبد الله قد اقام ظهر امس حفل غداء على شرف الامير محمد ولي عهد المغرب وذلك في مقر اقامته بقصر الضيافة. وحضر الحفل الامير رشيد نجل الملك الحسن الثاني والأمير هشام بن عبد الله كما حضرها رئيس الوزراء المغربي ورئيس مجلس النواب ومستشارو العاهل المغربي والوزراء واعضاء مجلس النواب وكبار المسؤولين المغاربة كما حضرها من الجانب السعودي الوفد المرافق للامير عبد الله وحضر الحفل ايضا اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاسلامي.

هذا وقد قام الامير عبد الله عصر امس بزيارة لاحدى القواعد العسكرية قرب سلا حيث زار بعض مرافقها واستمع الى شرح عنها كما زار مركز الرادار وعقب ذلك قام بزيارة لمركز تصفية المياه بالقرب من الرباط.

ومع اختتام زيارة الامير عبد الله الى المغرب تبرز الدلائل القوية على متانة العلاقات بين المملكة العربية السعودية والمملكة المغربية حيث كان هناك حرص من قبل الحكومة المغربية على الاهتمام بشكل كبير بزيارة الامير عبد الله وقد انعكس ذلك في الاحتفالات الرسمية والشعبية التي اقيمت ونظمت خلال زيارته للمغرب.

كابول تأمر بوقف اطلاق النار

اسلام اباد - ر: ذكر راديو كابول الرسمي ان الزعيم الافغاني نجيب الله امر بوقف اطلاق النار اعتباراً من ١٥ يناير (كانون الثاني) الجاري مع المجاهدين المسلمين الافغان الذين يقاتلون حكومته المدعومة من السوفيات.

وقال الراديو ان نجيب الله ابلغ اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ان وقف اطلاق النار سيكون مؤقتا لكنه قال ايضا ان تحقيق مصالحة وطنية يمكن ان يجعله دائما.

سري وليس للنشر

● اكتملت الاستعدادات لاعلان تغييرات واسعة في عاصمة جمهورية عربية خلال اسابيع قليلة. المعلومات المتسربة تتوقع اختفاء اسماء معروفة واختيار «دماء جديدة» لبعض المناصب المهمة.

افتتاح سدين في غينيا بتمويل من السعودية

كوناكري ـ واس: تم في غينيا افتتاح سدي يافنغ وماقنويل اللذين قامت حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود بتمويلهما الى جانب مائة بئر اخرى مجهزة بالمضخات وتسليمها للحكومة الغينية.

وقد اقيم حفل بهذه المناسبة حضره القائم باعمال سفارة المملكة في غينيا ومندوبون من وزارة المالية والاقتصاد الوطني والصندوق السعودي للتنمية.

وقد القى محافظ يافنغ في غينيا كلمة نوه فيها بدور المملكة في تمويل سد يافنغ وانجاز الابار المجهزة بالمضخات اليدوية للتخفيف من آثار الجفاف ومن منطلق التضامن الاسلامي وتطبيقا لقرارات مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذي عقد في مكة المكرمة عام ١٩٨١م.

كما القى القائم باعمال سفارة المملكة في غينيا كلمة اثنى فيها على جهود القائمين على انجاز هذا المشروع. واستعرض في كلمته البرنامج السعودي لتوفير المياه للمناطق الريفية في غرب افريقيا.

ثم القى احد شيوخ المنطقة كلمة شكر فيها المملكة على ما قامت به من انجاز جبار للقرويين ومحاولة اغاثتهم.

بعد ذلك قام القائم باعمال سفارة المملكة في غينيا بقص الشريط وازاحة الستار عن اللوحة التذكارية ايذانا بافتتاح السد.

كما اقيم حفل مماثل في افتتاح سد مافنويل بمدينة ماموينغينيا القيت خلاله الكلمات واحتشد الاهالي بهذه المناسبة.

من جهة ثانية اقام القائم باعمال سفارة المملكة في غينيا حفل استقبال بمنزله بالعاصمة الغينية كوناكري حضره كل من امين الدولة للمياه والغابات النقيب تيانا ديالو ووزير الشؤون الدينية الحاج شيرنو عبد الرحمن باه وامين الدولة بالاسكان والتعمير والامين العام لوزارة الاعلام والثقافة وكبار المسؤولين في الوزارات والمصالح الحكومية الغينية وسفراء الدول الافريقية التي بها مثل تلك المشاريع.

وقد اثنى الجميع على هذا الانجاز والبرنامج السعودي لحفر الابار والتنمية الريفية في دول الساحل الافريقي.

بغداد تستقبل العام الجديد باحتفالات دحر الهجوم الايراني

بغداد ـ واخ: استقبل العراقيون امس عاما جديدا بنظرة تفاؤل حذرة لامكانية انهاء الحرب العراقية الايرانية ولكن بثقة عالية مطلقة بالاقتدار العسكري على دحر اي هجوم تشنه ايران مستقبلا.

وقد عزز هذه الثقة الانتصار الحاسم والسريع الذي حققه مقاتلو الفيلقين الثالث والسابع خلال الاسبوع الاخير من العام الماضي وتكبيد الايرانيين خسائر بشرية بلغت حسب البيانات الرسمية هنا حوالي مائة الف قتيل وجريح.

ورغم ان القيادة العراقية لا تستبعد قيام ايران بشن هجوم جديد خلال الشهور الثلاثة المقبلة تنفيذا للشعار الذي رفعته بجعل سنتها «عام حسم» للحرب فان الشيء الملموس هو عدم القلق والاستعداد الكامل لمواجهته من الجانب العراقي على امتداد ١٢٠٠ كيلومتر من خطوط المواجهة.

واجمع المراقبون السياسيون في بغداد على ان النجاح العسكري الاخير في القاطع الجنوبي وتكبيد ايران خسائر كبيرة شدد من قبضة العراق على مسار العمليات العسكرية من جهة وكشف بوضوح تام الحصيلة الايجابية لسنوات القتال الست التي مرت بها الحرب على الاسلوب العراقي في القتال.

كما اظهر هذا النجاح العسكري الذي حمل اسم «اليوم العظيم» امكانات العراق العالية في دقة قراءة مخططات القيادة الايرانية وكشف خططها العسكرية وتهيئة سبل مواجهتها.

وينظر العراقيون بعد كل هذه السنوات من المعارك الى العام الجديد، كما تشير المصادر الرسمية بثقة عالية في تحقيق تفوق شامل واقتدار اعظم على صعيد رد الهجمات الايرانية مهما طال امد الحرب، كما ينظرون خلال هذا العام وهو سابع مناسبة تمر منذ اندلاع الحرب بزهو كبير في قدرة ذراع العراق الطويلة على الوصول على اي هدف حيوي او عسكري داخل ايران بغض النظر عن موقعه الجغرافي.

ولهذا فقد كانت ليلة امس الاول ليلة احتفالات كبيرة عمت جميع انحاء العراق وامتزجت بها فرحة ليلة رأس السنة بفرحة الانتصار العسكري، مما جعل بغداد تعيش كرنفالا احتفاليا رائعا امتد طيلة ساعات الليل وازدحم بمختلف اشكال الفرح والسرور.

على صعيد آخر، واصل مراسلو الصحف ووكالات الانباء ومحطات الاذاعة والتلفزيون المحلية والعالمية جولاتهم التفقدية في قاطع عمليات الفيلق السابع.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان قائد الفيلق السابع الفريق ماهر عبد الرشيد اطلع المراسلين على حجم القوات الايرانية التي شاركت في العدوان الجديد على العراق وما آلت اليه من «كارثة رهيبة».

ويذكر أن المراسلين قد زاروا ضمن جولتهم امس الاول جزيرة ام الرصاص واطلعوا على آثار معارك الهجوم الايراني الاخير وشاهدوا اسلحة القوات الايرانية المدمرة.

كما زاروا معرض غنائم «اليوم العظيم» الذي ضم الاف القطع من السلاح والتجهيزات العسكرية والحربية المختلفة الصالحة للاستعمال، والتقوا ايضا بأسرى ايرانيين.

هاني الحسن في الدوحة:
٨٧ هو عام استرجاع المنظمة لزمام المبادرة

الدوحة ـ ق.ن.ا: قال السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان عام ١٩٨٧ سيشهد استرجاع القيادة الفلسطينية لزمام المبادرة العسكرية والسياسية وتصعيد الكفاح المسلح وتحريك الجبهة السياسية لتجني ثمار العمل المسلح.

وقال في تصريحات ادلى بها في الدوحة حيث يزورها الان «ان العام الجديد سيكون حاسما في تاريخ المنطقة كلها وعلينا ان نكون طرفا فعالا من خلال الاحداث المحيطة بنا».

وقال السيد الحسن الذي سلم امس الاول رسالة من السيد عرفات لنائب امير قطر وولي عهدها ان الثورة الفلسطينية تواجه منذ ١٩٨٣ حربا شرسة في كل مكان بقصد سلب انجازاتها التي حققتها وعلى رأسها الاعتراف بالهوية الوطنية للشعب الفلسطيني وانهاء اسطورة الجيش الاسرائيلي الذي قيل انه لا يقهر.

واوضح ان جميع المؤامرات ضد الثورة الفلسطينية ترمي الى منع الفلسطينيين من ان يكونوا طرفا قائما في مستقبل الخارطة السياسية في المنطقة من خلال اقامة دولتهم المستقلة المتحدة كونفدراليا مع جيرانها العرب وخاصة مع الاردن.

ونوه المسؤول الفلسطيني باللقاءات التي اجراها مع المسؤولين في دولة قطر وقال انها كانت فرصة لدراسة التطورات والمستجدات على الساحة العربية والفلسطينية وضرورة عقد قمة عربية لوضع خطط مواجهة المؤامرات التي تحاك ضد الشعب العربي.

وكان الشيخ خالد بن حمد آل ثاني وزير الداخلية بدولة قطر اجتمع امس مع السيد الحسن، حيث تم استعراض تطورات القضية الفلسطينية على الساحتين العربية والدولية.

وحضر الاجتماع السيد ياسين الشريف ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالدوحة وعدد من المسؤولين بوزارة الداخلية القطرية.

شجون عربية

الديموقراطية المزعومة !

كان بعضنا يعتقد ان «طبخ» نتائج التحقيقات هو امر قاصر على جمهوريات الانقلابات العسكرية في العالم الثالث فحسب، ولكن يبدو أن اسرائيل التي تدعي «الديموقراطية الغربية»، هي ايضا من كبار الذين «يطبخون» التحقيقات على هواهم الخاص!

فمنذ ايام صدر تقرير لجنة التحقيق الاسرائيلية حول قيام جنود «الشين بيت» اي الامن السري الخاص بقضايا امن الدولة باغتيال اثنين من ابطال عملية اختطاف الباص الاسرائيلي، وجاءت نتيجة التحقيق ببراءة اسحق شامير رئيس الوزراء وقتها من اصدار اي اوامر بقتلهما.

وكانت مجموعة من الفدائيين الفلسطينيين قامت في ١٢ ابريل (نيسان) ١٩٨٤ باختطاف اتوبيس في الاراضي المحتلة واحتجاز رهائن فيه مقابل الافراج عن ٥٠٠ من المعتقلين الفلسطينيين في سجون العدو الاسرائيلي.

وادى تبادل اطلاق النار بين الامن الاسرائيلي والفدائيين الى استشهاد فدائيين وبقاء اثنين على قيد الحياة.

ولكن ما اذيع يومها عن الحادث في وسائل الاعلام الاسرائيلية اكد ان كل الفدائيين قد قتلوا. وقد ثبت بعد ذلك، ان قوات «الشين بيت» قتلت الفدائيين اثناء تعذيبهما بوحشية للحصول على معلومات واعترافات.

وقال ابراهيم شالوم رئيس جهاز «الشين بيت» وقتها في التحقيقات التي تلت ذلك ان اسحق شامير كان يعرف بكل تفاصيل هذا الموضوع وانه اعطى تعليمات واضحة فيها موافقة صريحة على قيام «الشين بيت» بقتل «الارهابيين الفلسطينيين الذين تم اسرهما في عملية عسكرية».

واذا كان بعض المثقفين العرب المنبهرين بشكل دائم بكل ما يفعله العدو الاسرائيلي قد ابدوا في مقالات مكتوبة اعجابهم لقيام اسرائيل بالتحقيق في مقتل الفدائيين الفلسطينيين، رغم انهما من الاعداء وتم القبض عليهما في عملية عسكرية، فانه قد آن الاوان ليتنازل هؤلاء عن هذا الاعجاب المغلوط ويدركوا حقيقة الأمور.

لقد فتح ملف التحقيق ليس من قبيل الديموقراطية ولكن من قبيل المعارضة والاحراج، وعلينا ان نعرف ان الذي قاد الانتقادات هو اليسار الاسرائيلي، وان الذي قاد لجنة التحقيق هو الجنرال المتقاعد مائير زوريا الذي يعارض سياسة الليكود.

ورغم ما توصلت اليه لجنة التحقيق الا ان النتائج النهائية جاءت لتبرىء شامير ولا توجه اي ادانات محددة لاي شخص.

وقال زوريا تعليقا على نتائج التحقيق: «انا مندهش ان ينتهي الامر الى هذا الحد دون ان يمس الامر اي انسان. انني اجد ذلك امرا غير مقبول باي حال من الاحوال. لقد خرج الجميع بلا ادانة».

اما مساعدو شامير فانهم يطلبون الان من كل من حاول تلويث سمعة الرجل النقية ان يقدموا اعتذارهم على ما فعلوا!

اسرائيل دولة يديرها الحرس القديم، والمؤسسة العسكرية والشين بيت والموساد، وبعض المستوطنين والحاخامات اما قضية الاحزاب هذه فهي شكل ليبرالي يساعد اسرائيل على الانتماء الدائم للغرب.

وعلى كل من بهرته ديموقراطية اسرائيل المزعومة ان يعيد النظر.

عماد الدين اديب

إشتباكات متقطعة حول شاتيلا وبرج البراجنة
قمة الأسد ـ الجميل قبل منتصف الشهر؟
سيارة ملغومة تقتل شخصين في الغربية

بيروت ـ «الشرق الأوسط»: شهدت محاور مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة، للاجئين الفلسطينيين في بيروت امس اشتباكات متقطعة وذلك على الرغم من قرار لوقف اطلاق النار من جانب حركة «أمل».

وقال شهود عيان انه كان من الممكن سماع ازيز الرصاص والانفجارات الناتجة عن القذائف الصاروخية بشكل متقطع عند الطرف الشمالي لمخيم شاتيلا. وقال مصدر فلسطيني ان قذيفة مورتر سقطت في مخيم شاتيلا أدت الى مقتل سبعة اطفال كانوا يلعبون في ازقة المخيم، ولم يتوفر على الفور تأكيد مستقل لرواية المصدر الفلسطيني.

وقالت مصادر امنية ان مقاتلي «أمل» تبادلوا مع المقاتلين الفلسطينيين اشتباكات متفرقة استعملت فيها المدافع المتوسطة والأسلحة الرشاشة. واضافت المصادر تقول ان اشتباكات امس اسفرت عن مصرع ثلاثة اشخاص وجرح ١٢ آخرين.

وبهذا يصل الرقم الرسمي لعدد ضحايا «حرب المخيمات» التي اندلعت قبل تسعة اسابيع الى ٣٥٢ قتيلا و ١٥٩٧ جريحا.

وكان السيد نبيه بري رئيس حركة «أمل» قد ابلغ الصحافيين في دمشق امس الأول انه أمر عناصر الحركة بالتقيد فورا بوقف اطلاق النار لانهاء حرب المخيمات المستمرة على فترات متقطعة منذ ثلاثة اشهر.

وعلى صعيد آخر، توقعت مصادر سياسية لبنانية مطلعة ان تعقد القمة الثنائية المنتظرة بين الرئيسين اللبناني امين الجميل والسوري حافظ الأسد في حدود منتصف الشهر الجاري.

وبنت المصادر توقعاتها على ما طرحه الرئيس الاسبق سليمان فرنجية بالنسبة الى اللقاء الذي سيضم الرئيس اللبناني امين الجميل ورؤساء الجمهورية السابقين وما اذا كان هذا اللقاء المزمع عقده سيكون كتمهيد للقمة اللبنانية السورية أو انعقاد جلسة لمجلس الوزراء وان كانت غير مكتملة العدد.

وقالت المصادر ان الرئيس الاسبق شارل الحلو سيبدأ قريبا اتصالات مع الرئيس الجميل والرئيس الاسبق كميل شمعون في ضوء موافقة الرئيس الاسبق سليمان فرنجية على الاجتماعات مع الرئيس الجميل.

واشارت الى انه مع بداية السنة الجديدة بدأ الاعتدال يتكرس في المواقف السياسية بين الفرقاء وانحسرت العديد من التحفظات بالنسبة للقضايا المختلف عليها بين الأطراف المتنازعة.

على الصعيد الأمني، انفجرت امس الأول عبوة ناسفة في أحد الاحياء التجارية في بيروت الغربية مما أدى الى مصرع شخصين وجرح ثلاثة آخرين.

وقال ناطق امني ان العبوة كانت موضوعة في اسفل سيارة متوقفة في احد الاحياء المزدحمة.

من ناحية ثانية، خرق طيران العدو الاسرائيلي الحربي بعد ظهر امس جدار الصوت فوق بيروت ومناطق لبنانية أخرى في طلعات استكشافية.

مقاتلان «يحتفلان» براس السنة الميلادية على الطريقة اللبنانية

على صعيد الوضع في الشمال، اكد المسؤول عن المخابرات العسكرية السورية في لبنان ان سورية نجحت في احباط «مؤامرة» كانت تهدف الى ان تفقد دمشق سيطرتها على طرابلس عاصمة شمالي لبنان حيث وقعت معارك دامية بين القوات السورية وبعض العناصر في ١٩ ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

واوضح اللواء غازي كنعان في حديث ادلى به الى صحيفة «النهار» ان «هذه المؤامرة اجهضت في المهد» اثناء الاشتباكات التي وقعت في احياء طرابلس واسفرت عن مقتل ما بين مائة و٤٠٠ شخص.

واضاف يقول ان اقوال الشيخ هاشم منقارة الذي القي القبض عليه يوم الجمعة الماضي افادت «بأن المتآمرين اختاروا ليلة رأس السنة من اجل تنفيذ مؤامرتهم».

وقال «كان من المقرر ان يهاجموا في وقت واحد جميع المواقع السورية في المدينة وضواحيها وكان سيسهل عليهم حينئذ السيطرة على كل المدينة». واكد اللواء غازي كنعان ان العملية كانت منسقة مع انصار السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في صيدا.

واضاف يقول ان احد زعماء المتمردين وهو كنعان ناجي لجأ الى صيدا معقل انصار عرفات.

واوضح «ان المؤامرات ستظل تتفجر في لبنان طالما بقيت صيدا بؤرة لسرطان عرفات»، واعلن ان سوريا والاحزاب الوطنية اللبنانية ستحاول «علاج الموقف السائد في صيدا».

وقال ناطق فلسطيني «لقد كانت ليلة حامية جدا في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة». واضاف ان المقاتلين الفلسطينيين ومقاتلي حركة «امل» تراشقوا بنيران الرشاشات والمورتر والمدفعية والقنابل اليدوية طوال الليلة قبل الماضية.

وتابع يقول انه وقعت عدة اصابات لكنه لا يملك تفاصيل كاملة عنها. واشار الى ان الوضع كان هادئا نسبيا صباح امس باستثناء نيران القنص والقصف المدفعي المتقطع.

لتعميم الخدمات وتوحيد سلطات التنفيذ والغاء العشوائية:
امانة عمان الكبرى تحل مكان «امانة العاصمة» وتسعة مجالس بلدية

عمان ـ «الشرق الاوسط»: يبدأ اعتبارا من يوم امس تنفيذ قانون البلديات الجديد في الاردن الذي مر بكافة المراحل الدستورية منذ شهر يوليو (تموز) الماضي، والذي يشمل توحيد العاصمة الاردنية وضواحيها ضمن بلدية واحدة تحت اسم «امانة عمان الكبرى».

وينتظر ان يصدر عن رئاسة الوزراء خلال اليومين المقبلين قرار بتشكيل مجلس مؤقت للامانة من ٤٥ شخصا برئاسة امين العاصمة الحالي السيد عبد الرؤوف الروابدة، على أن تكون مدة المجلس ثلاث سنوات انتقالية.

وينص القانون الجديد على ضم تسعة مجالس بلدية وقروية محيطة بالعاصمة الى امانة عمان الكبرى.

وبعد انتهاء الفترة الانتقالية تبدأ الانتخابات البلدية لانتخاب نصف اعضاء مجلس الامانة بينما يعين النصف الاخر بقرار من مجلس الوزراء وتكون مدة المجلس اربع سنوات.

وفور صدور القرار بتشكيل مجلس امانة عمان الكبرى تصبح البلديات والمجالس المحيطة بعمان جزءا من الامانة وتنقل كافة ممتلكاتها والحقوق العائدة لها والواجبات المترتبة عليها الى الامانة.

وقد اعتبرت امانة العاصمة الاردنية والمجالس البلدية والقروية التسعة المنضمة الى (امانة العاصمة الكبرى) منحلة قانونا منذ يوم امس.

الاسباب الموجبة

وجاء في الاسباب الموجبة لقانون البلديات الجديد حول تشكيل امانة عمان الكبرى ان العاصمة شهدت والمناطق المحيطة بها تغيرات كبيرة خلال العقدين الاخيرين من حيث طبيعة التطور المدني ومعدله بحيث غدت منطقة الجذب الرئيسية في المملكة، وقد ادى ازدياد الطلب على المناطق السكنية والخدمية الى انتشار العمران بشكل عشوائي على المناطق المحيطة بالعاصمة، الامر الذي ادى الى التحام المدن المجاورة بالعاصمة بشكل يجعل من الصعب على المواطن التفريق بين حدود المدن كما ادى هذا الانتشار الى انخفاض الكثافة السكانية في المناطق المنضمة والمتوفرة لها الخدمات والاعتداء على الارض الزراعية.

وقد حدث هذا الانفجار السكاني في غياب التخطيط الاداري والتنظيمي للمنطقة لتوفير خدمات البنية الاساسية الضرورية ضمانا لبيئة صحية سليمة وتوزيعا عادلا للموارد المالية والبشرية، واستعمالا امثل للارض المنظمة فتحولت المنطقة الى مناطق سكنية متناثرة دون وجود خطة متكاملة لاستعمالات الاراضي مرتبطة بمتطلبات النقل والمرور وخدمات البنية الاساسية.

وتعاني المنطقة من عدة مشكلات منها تعدد السلطات البلدية المسؤولة عنها وتعدد الانظمة والتعليمات التي تحكم عملية التنظيم البلدي وعدم وجود سلطة موحدة تضمن وحدة التوجه من حيث التخطيط والتنفيذ والادارة.

وأدى تعدد السلطات المسؤولة عن تقديم الخدمات في المنطقة على مستوى الادارة المحلية والمركزية الى تخبط في السياسة الانفاقية لاتساع الرقعة التي يتوجب تقديم الخدمات لها مما رفع من كلفة مشروعات البنية الاساسية بشكل يفوق طاقة المؤسسات العاملة في هذا المجال.

وكذلك تعاني المنطقة من التوسع المدني العشوائي دون نظرة شمولية للمنطقة والمستقبل المراد لها من حيث الاستيعاب السكاني وتوزيعه الامر الذي يجعل من الصعب على الادارات المحلية مواجهة تكاليف الخدمات المتطورة المطلوبة لمنطقة حضرية تطورت من متطلبات القرية الى متطلبات المدينة.

الهدف

وبناء على ذلك قامت الحكومة بالتعاقد مع شركة استشارية متخصصة لتتولى بالتعاون مع فريق من امانة العاصمة لوضع خطة شاملة للمنطقة استهدفت انشاء مدينة حديثة متكاملة الخدمات يتوحد فيها التخطيط والادارة وتتجانس فيها الوحدات البلدية من حيث المساحة والسكان والخدمات وتتم السيطرة على نموها بحيث يفسح المجال لنمو المدن الاخرى، وضبط عملية التوسع العشوائي بما يكفل خفض كلفة الخدمات وتحسين مستواها، ووضع خطة متكاملة لاستعمالات الاراضي.

وبناء على هذه الخطة فقد وجد انه من الضروري توحيد المنطقة في بلدية واحدة لضمان وحدة التنظيم والادارة والرقابة، وايجاد وحدة تخطيطية واحدة للمنطقة تعمل ضمن الجهاز التخطيطي للدولة ككل.

وتلافيا لوقوع الازدواجية مرة اخرى فقد رؤي أن يقوم بالعمليتين وحدة ادارية واحدة هي مجلس امانة العاصمة الكبرى.

القليبي يلتقي بيرزاده الاحد لتنسيق المواقف العربية والاسلامية

جدة ـ وكالات الانباء: يصل الى هنا بعد غد السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية على رأس وفد من الجامعة لاجراء محادثات مع السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بهدف وضع اطار قانوني للتعاون بين الامانة العامة للجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

وقال مصدر مسؤول بالامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان البحث سيرتكز على ايجاد صيغة مشتركة للتعاون بين الجانبين والتوصل الى مفاهيم موحدة حول القضايا التي تهم العرب والمسلمين.

واشار الى القضايا المشتركة التي تعتبر محور نشاط المنظمتين مثل قضية فلسطين والمشكلة الافغانية والحوار بين العالم الاسلامي والغرب والتضامن مع الشعوب الافريقية الى جانب قضايا عديدة اخرى.

من ناحية اخرى، عاد السيد بيرزاده الى جدة فجر امس قادما من طهران، بعد زيارة لايران استغرقت اربعة ايام قابل خلالها عددا من القادة الايرانيين.

وصرح بان محادثاته تركزت حول الموضوعات المدرجة على جدول اعمال القمة الاسلامية المقبلة مشيرا الى انه سيزور الكويت للاطلاع على الترتيبات النهائية لانعقاد القمة المقررة في ٢٦ الشهر الجاري.

أبا الخيل يتحدث عن الميزانية:
تتمة المنشور على صفحة "١"

خلال العام المالي الجديد ١٨٠٠ مليون ريال.

وأوضح ان الصندوق الصناعي الذي يقدم قروضه للمشروعات الصناعية استطاع منذ ثلاث سنوات ان يغطي عمليات الاقراض فيه مما سبق ان اعتمد له وقال انه سيبلغ مجموع ما سيقدمه من قروض مبلغ ١٢٠٠ مليون ريال مما يسدد له من القروض واكتفاء بما لديه من اموال سبق ان اعتمدت له.

وقال: أود ان اذكر بهذه المناسبة ان الدولة بالاضافة الى ما استثمرت من مبالغ كبيرة في اقامة التجهيزات الاساسية والمرافق مثل الكهرباء والطرق والهاتف والموانىء وغير ذلك فقد خصصت اموالا ضخمة في عدد من الصناديق بحيث اصبح لديها الان رأسمال ضخم تستطيع بموجبه ان تستمر في تقديم خدماتها الاقراضية الى سنوات طويلة بحول الله.

واضاف: ان الدولة كما بنت المرافق حتى يقوم النشاط الاقتصادي والاجتماعي عليها فانها بنت ايضا صناديق اقراض ستظل ان شاء الله تخدم المواطنين جيلا بعد جيل.

وقال الوزير في ختام حديثه ان دور المواطن في التنمية قد زاد عما كان عليه في الماضي ولئنه سيزداد باستمرار.

واستطرد يقول: ان التنمية ليست فقط ان تبني الحكومة مرافق او ان تدفع رواتب لمنسوبيها ولكن التنمية تتحقق حينما يعمل المواطنون والحكومة التي تمثلهم في سبيل تحقيق التنمية وان دور المواطن هو الاستفادة مما بنته الدولة من مرافق في سبيل زيادة الانتاج.. فالطرق والموانىء والهواتف لم توجد الا ليستخدمها المواطن في زيادة انتاجه من السلع والخدمات التي تعد زيادتها زيادة في الدخل وانفاقا كبيرا.

واشار الى انه على الرغم من ان انفاق الدولة صحيح ورئيسي الا انه لا يكفي لوحده لان انفاق المواطنين على اقامة المرافق الخاصة بهم وعلى انتاجهم وعلى ما يحتاجونه من خدمات هو انفاق يضاف الى انفاق الدولة ويحرك عجلة الاقتصاد ويحقق خطوات اخرى في التنمية.

وقال: انه في الوقت الحاضر وفي السنوات القادمة ان شاء الله سيجتمع ما تنفقه الدولة مع ما ينفقه المواطنون في اعمالهم وفي مشترياتهم حتى تتحقق التنمية بصورة افضل واحسن مما هي عليه الان.

واختتم السيد ابا الخيل حديثه بقوله: ان التنمية تتحقق عندما يكون هناك توافق وتعاون جيد في انفاق الدولة وفي انفاق المواطنين.

المهدي يشيد بانتصار القوات السودانية على المتمردين في مناطق مدينة «بور»

الخرطوم ـ وكالات الانباء: دعا رئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي مواطنيه الى «مواجهة الاستعمار الاقتصادي بدعم الانتاج وبناء الوطن حتى يتحقق الاستقلال الاكثر شمولا للسودان».

وقال في كلمة اذيعت هنا الليلة قبل الماضية بمناسبة الذكرى الحادية والثلاثين لاستقلال السودان ان حكومته «تسعى بكل امكاناتها لتحقيق التحرر الاجتماعي.. وان السودان بتنوع سكانه واقاليمه يمثل صورة مصغرة للقارة الافريقية وانه بذلك مؤهل ليكون رائدا في حركة التحرر الاجتماعي في المنطقة».

واكد «ان التآمر الاجنبي ضد السودان مازال قائما .. وان المتآمرين يريدون اتخاذ بعض ابناء هذا البلد مخلبا لاعاقة تقدمه».

ودعا جميع الذين يعارضون النظام الديمقراطي القائم حاليا في السودان الى العودة للوطن والمشاركة العادلة في بنائه».

وقال «ان اهل السودان لا يسمحون لفرد او كيان بفرض رأيه على الاخرين بالقوة ولا يسمحون بتحقيق اهداف الاجانب في بلادنا بواسطة سواعد سودانية الوجه واجنبية التمويل والتسليح والتخطيط».

واشاد السيد المهدي في كلمته «بموقف القوات المسلحة السودانية البطولي ونضالها من اجل صد العدوان والدفاع عن الحق المشروع للمواطنين» مشيرا الى النصر الكبير الذي حققته القوات المسلحة باسترداد مدينة بور التي كانت محاصرة من قبل قوات المتمردين من قوات جورج قرنق لمدة عامين».

وقال السيد المهدي ان الجيش فقد ٢٤ قتيلا فقط (٣ ضباط و٢١ جنديا) وان الحامية العسكرية التي حاصرتها قوات العقيد المنشق جون قرنق قاومت مقاومة شرسة واحبطت كل محاولات المتمردين لاقتحام المدينة.

واوضح السيد المهدي ان قوات فك الحصار تقدمت من جوبا وذكر رئيس الوزراء السوداني ان حكومته ستعلن خسائر المتمردين في وقت لاحق.

على هذا الصعيد يرى المراقبون ان قيام القوات النظامية السودانية برفع الحصار الذي فرضه المتمردون التابعون للجيش الشعبي لتحرير السودان حول مدينة بور (مديرية اعالي النيل) يشكل تحولا في الموقف لصالح حكومة الخرطوم.

وقد اشار أحمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني في حديثه الى الامة امس الاول بمناسبة الذكرى الحادية والثلاثين لاستقلال السوداني الى ان الجيش السوداني حقق نصرا كبيرا على قوات المتمردين.

عقد هيئة مكتب القمة الافريقية بالقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة بالخارجية المصرية ان الاجتماع المقبل لهيئة مكتب القمة الافريقية من المنتظر عقده بالقاهرة اوائل مارس (اذار) المقبل وهو يضم رئيس المنظمة والنواب التسعة له والسكرتير العام للمنظمة.

واوضحت المصادر ان السكرتير العام للمنظمة بحث هذا الموضوع مع الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية اثناء حضوره اجتماعات لجنة التيسير الدائمة للمنظمة في برازافيل خلال الاسابيع الماضية واعرب عن امله في انعقاد هيئة المكتب بالقاهرة خاصة بعد اختيار الرئيس مبارك نائبا للرئيس اثناء القمة الافريقية الاخيرة.

وقد عرض الدكتور غالي على الرئيس حسني مبارك تقريرا بنتائج الاجتماعات التي عقدها مع عدد من وزراء الخارجية الافارقة اثناء حضوره الاجتماعات ولقائه مع السكرتير العام للمنظمة وانهم ينتظرون الرد المصري.

بورقيبة يجتمع بقناصل تونس في فرنسا

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»: اجتمع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة بمقر السفارة التونسية بباريس بالقناصل العاملين لتونس في فرنسا واعضاء السفارة التونسية وممثل تونس لدى اليونيسكو والموظفين العاملين في المراكز القنصلية.

وحضر اللقاء ايضا السيد الهادي المبروك وزير الخارجية والسيد مصطفى الزعنوني السفير التونسي في باريس.

وجدد الرئيس التونسي رعايته للتونسيين العاملين في المهجر وعبر عن تمنياته للشعب التونسي بمناسبة السنة الجديدة بالتقدم ومزيد من الرخاء والعمل الجاد.

ودعا الى الاخذ باسباب التكنولوجيا والعلوم الحديثة، مشيرا الى الاشواط الهامة التي حققتها تونس في الميادين العلمية.

وقال ان الحصول على الشهادات العالية غير كاف اذا لم يتدعم باكتساب الخبرة التطبيقية.

العالم العربي في سطور

ضياء الحق يستقبل الشيخ حمدان بن محمد

● لاهور : قام الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء في الامارات الذي يزور باكستان حاليا بزيارة ظهر للرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق في لاهور.

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الودية القائمة بين البلدين اضافة الى المسائل التي تهم كل من دولة الامارات وباكستان.

وقد حمل الرئيس محمد ضياء الحق الشيخ حمدان بن محمد تحياته وتحيات الشعب الباكستاني الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى شعب الامارات.

وكان الشيخ حمدان بن محمد قد وصل الى مدينة لاهور في وقت سابق امس حيث كان في استقباله وزير الزراعة بحكومة البنجاب وعدد من المسؤولين بالحكومة.

لجنة الدفاع عن الاسرى الفلسطينيين تندد بابعاد الصحافي هنية

● دمشق وجهت لجنة الدفاع عن الاسرى المعتقلين الفلسطينيين في السجون الصهيونية برقية الى رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي احتجت فيها على اقدام سلطات الاحتلال على ابعاد الصحافي الفلسطيني اكرم هنية، كما اشارت فيها الى الاوضاع السيئة للاسرى والمعتقلين الفلسطينيين والى حالات الاضراب عن الطعام المستمر في السجون الاسرائيلية ولا سيما في سجون نابلس وجنيد والخليل.

واعربت لجنة الدفاع عن الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين عن تقديرها لمواقف اللجنة الدولية للصليب الاحمر في ارسال مندوبيها لاستقبال الصحافي المبعد اكرم هنية في مطار زيوريخ مشيرة الى ان طرد السيد هنية انتهاك صارخ لاتفاقيات جنيف والقانون الدولي والانساني.

مصر تدرس مسألة الديون العسكرية الامريكية
تحفظات شديدة على اقتراح واشنطن وهيئات محلية تفكر بطرح بدائل!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: تدرس هيئات وجهات مصرية عديدة حاليا البدائل التي اقترحتها الادارة الامريكية على مصر لحل مشكلة الديون العسكرية، وهي البدائل التي تشمل تخيير مصر بين سداد كل الديون العسكرية دفعة واحدة فورا، وبين تأجيل سداد نصف الفوائد على هذه الديون والبالغة حوالي ٣٠٠ مليون دولار سنويا، ليتم سدادها دفعة واحدة في موعد استحقاق سداد أصل هذه الديون مع دفع فوائد اضافية على هذه الفوائد المؤجل سدادها.

وتتركز هذه التحفظات، كما علمت «الشرق الاوسط» من بعض المصادر الاقتصادية الرسمية على صعوبة الاستجابة المصرية لهذه الحلول المقترحة، فهي لا تستطيع حاليا سداد كل اقساط الديون العسكرية دفعة واحدة حيث انها تبلغ ٤,٥ بليون دولار، كما ان السلطات المصرية ترفض فكرة تأجيل سداد نصف الفوائد لعدة سنوات، لان ذلك لا يعدو كونه مجرد تأجيل للمشكلة فقط وبعد انقضاء هذه السنوات سوف تجد مصر نفسها مضطرة لسداد نصف هذه الفوائد مجمعة، بالاضافة الى الفوائد الاضافية التي ستتقرر على المبالغ المتأخرة سدادها.

وكانت مصر قد طالبت منذ سنوات بعدد من البدائل لحل هذه المشكلة، ومن بين هذه البدائل اسقاط كل الفوائد على الديون العسكرية او جزء منها، او تخفيض نسبة الفائدة من ١٤,٥ بالمائة الى ٧ بالمائة، خاصة بعد ان انخفضت معدلات الفائدة في الاسواق العالمية، او اعادة جدولة الديون والفوائد بتأجيل سداد جزء منها وتعديل اقساطها السنوية، او ايضا الحصول على معونة اضافية نقدا تستخدم في سداد اقساط الفوائد اذا تعذر القبول بالاقتراحات الاخرى.

ولكن الادارة الامريكية رفضت كل المقترحات المصرية السابقة بحجة ان ذلك يقتضي تعديلا في القانون الامريكي او ضرورة الحصول على تأييد الكونجرس في ذلك وهو الامر المتعذر حاليا، واكتفت بان اقترحت على مصر البدائل التي اقترحتها على بقية الدول التي عليها ديون عسكرية والبالغ عددها ٣٨ دولة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان ثمة اتجاها ينال قدرا اكبر من التأييد داخل الادارة المصرية يرى امكانية الجمع بين البديلين، وذلك بسداد نصف الديون العسكرية المستحقة على مصر ما بين ٢ ـ ٢,٥ بليون دولار)، وتأجيل سداد نصف اقساط الفوائد على النصف الباقي من الديون.

وتقترح الادارة المصرية ان تشتري مجموعة من البنوك العربية والامريكية نصف الديون المصرية لسدادها فورا، وتطالب الادارة المصرية الحكومة الامريكية بالموافقة على تقديم الضمانات للبنوك الامريكية التي عرضت قروضا على مصر تبلغ ١,٥ بليون دولار للمساهمة في سداد جزء من الديون العسكرية المصرية، كما تقترح الادارة المصرية على الحكومة الامريكية تعديل اقتراحها الثاني الخاص بتأجيل سداد نصف الفوائد، لالغاء تقرير اي فوائد جديدة على هذه الاقساط المؤجل سدادها.

واذا ما نجحت في تنفيذ هذه الاقتراحات فسوف تنخفض اعباء فوائد الديون العسكرية الامريكية الى ١٥٠ مليون دولار فقط سنويا بدلا من ٦٠٠ مليون دولار حاليا.

تجمعات سكنية للمصريين بالخارج يسدد ثمنها لمدة ١٠ سنوات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: تقوم وزارة الدولة لشؤون الهجرة المصرية بالاشتراك مع وزارة التعمير باعداد مشروع لاقامة تجمعات سكنية للمصريين بالخارج في المجتمعات العمرانية الجديدة.

وتتولى تمويل المشروعات شركة المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية ويسدد الثمن بالدولار وبالعملات الحرة بالتقسيط على ١٥ و١٠ سنوات.

واعلن ذلك السيد عدلي عبد الشهيد وزير الهجرة والمصريين في الخارج، وقال انه يجري حاليا الاتفاق على ان تخصص وزارة التعمير مساحات من الاراضي باسعار رمزية لتنفيذ المشروع وسيتم الاعلان عنه من خلال السفارات والقنصليات في الخارج.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00: Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

تحليـــل اخبـاري خـَاصـ بـ الشرق الأوسط :

تـونس ٨٧ : عـلى طـريـق الانفتـاح السـياسي للانطـلاق بالمسـار الديمقـراطي إلى آفـاق جـديـدة

تونس ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

تستقبل تونس السنة الجديدة بالتفاؤل والاستعداد لتطبيق خطوة اخرى على طريق الانفتاح السياسي للانطلاق بالمسار الديمقراطي الى افق جديد .

وجاء تأكيد هذه الخطوة الجديدة في تصريح للرئيس التونسي بورقيبة من باريس حيث يقيم هذه الفترة يراقب فيه جو الثقة السائدة في تونس ويدعو على اساسه كل القوى الحية للشعب بأن تسعى لتقويم الاقتصاد الوطني الذي مر في السنوات الاخيرة بأزمة نتيجة جملة من العوامل .

وستترجم هذه الخطوة من الناحية التطبيقية في اشراك احزاب المعارضة الثلاثة المعترف بها قانونيا في المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وهو مؤسسة دستورية انبثت لتكون استشارية وتدرس كل القضايا والاجراءات الاقتصادية والاجتماعية وتقدم بشأنها تقاريرها الى السلطتين التنفيذية والتشريعية .

كما تتضمن هذه الخطوة الجديدة تشكيل المنظمات القومية المختصة ولاسيما الاتحاد العام التونسي للشغل الذي كان قد انسحب من المجلس الاقتصادي والاجتماعي في عهد الازمة التي وضعت الحكومة والاتحاد بزعامة الحبيب عاشور وجها لوجه في صدام ادى في النهاية الى اعادة هيكلة الاتحاد العام التونسي للشغل .

وكانت الخطوة الاولى على طريق الانفتاح السياسي والممارسة الديمقراطية قد مضت عليها خمس سنوات عندما اعترفت تونس لاول مرة بالتعددية الحزبية وسمحت لثلاث حركات معارضة بأن تتحول الى احزاب معترف بها قانونا .

وقد أكد السيد رشيد صفر الوزير الاول المسار الديمقراطي للحكومة مفندا الادعاءات القائلة بأن عمل حكومته مركز على الاصلاح الاقتصادي وليس لها اي تصور سياسي، وقال الوزير الاول في هذا السياق مخاطبا نواب مجلس الأمة « في الوقت الذي نسمع فيه بعض التشكيك في نوايا الحكومة نقول اننا صادقون في مسيرتنا الديمقراطية اكثر من اي وقت مضى لأن القضية غير متعلقة بالافراد بل هي تعليمات رئيس وسياسة حزب وعمل تعهد بانجازه فريق متضامن يلتزم أمام هيكل دستوري بالمسار الديمقراطي » .

وكان السيد صفر يتحدث امام مجلس النواب بمناسبة اختتام مناقشاته بشأن الميزانية وقانون المالية .

وأكد الوزير الاول التونسي التعديل الذي ستشهده تركيبة المجلس الاقتصادي والاجتماعي اعتمادا على اتجاه الانفتاح السياسي بقوله ان الرئيس بورقيبة رسم للحكومة سبل اشراك كل الطاقات الحية إذا ما خلصت النية وصح العزم .

واضاف يقول « لقد تلقينا تعليمات من رئيس الدولة بأن نجعل مثلا المجلس الاقتصادي والاجتماعي الهيكل الاستشاري الممتاز والذي يستطيع النظر في كل القضايا بأن يصبح موسعا الى جانب ممثلي الحزب الاشتراكي الدستوري والمنظمات القومية الى تيارات فكرية وطنية ملتزمة » .

وعبر السيد صفر عن تمنياته في أن يتدعم جو الثقة في سنة ١٩٨٧، مشيرا الى ان صعوبات مازالت قائمة وقرارات صعبة تتحتم مواجهتها .

وهكذا تتهيأ تونس لتنفيذ اجراءات عملية في اطار الانفتاح السياسي قد تعوض خيبة احزاب المعارضة في الانتخابات التشريعية الاخيرة التي لم تحصل فيها على نسبة كافية من الاصوات تخول لها اي مقعد في مجلس النواب .

وبخصوص العفو الشامل فانه لم يتأكد بشأنه اي شيء الى الان، ولكن يبدو ان الشخصيات السياسية المقيمة في المهجر والتي لم يصدر بشأنها اي حكم قد حصلت على جوازات سفرها في نطاق استبدال جوازات السفر في تونس باخرى لا يمكن تزويرها، ومن هذه الشخصيات نذكر السيد محمد المصمودي وزير الخارجية الاسبق وفي هذا اشارة الى حرية تلك الشخصيات في العودة .

مصطفى أمــين

زار الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامن الغذائي واستصلاح الاراضي والدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط منطقة صحراء الخطاطبة وكفر داود وتفقدا المزارع التي كانت صحراء ثم استطاع عدد من الشباب المصريين استصلاحها وتحويلها الى حدائق ومنتجات ألبان وماشية، وحولوا هذه الرمال الى قرى مزروعة ومجتمعات كاملة. وأبدى الوزيران اعجابهما وتشجيعهما لهذه الجهود التي وضع فيها هؤلاء الشبان كل أموالهم وكل ما تمتلكه اسراتهم وأمضوا فيها الليالي الطوال يزرعون ويصلحون ويعرقون. ووعد الدكتور والي بانهاء اصدار عقود التمليك لأصحاب المزارع خلال شهرين واعداد بطاقات حيازة خاصة تتيح لصاحبها التمتع بقروض الاستصلاح المدعمة والحصول على مستلزمات الانتاج وتحديد سعر بيع الفدان بمائتي جنيه.

كانت هذه الزيارة يوم ١٢ ديسمبر سنة ١٩٨٦.

وبعد اسبوع واحد، وابتداء من يوم ١٩ ديسمبر ١٩٨٦ بدات الصحف تنشر اعلانات صادرة عن جهاز مدينة السادات يطرح هذه المساحات التي اثنى عليها نائبا رئيس الوزراء للايجار!!!

ودهش اصحاب المزارع وأسرعوا يبحثون في الصحف هل خرج الدكتور يوسف والي والدكتور كمال الجنزوري من الوزارة وجاء وزراء جدد يلغون كل ما قرره الوزراء القدامى! وكيف يحدث في اسبوع واحد ان تغير الحكومة كلمتها وتلحس وعودها. والواقع ان يوسف والي والجنزوري مظلومان فمدينة السادات تعتبر نفسها دولة مستقلة ذات سيادة أو امبراطورية من حقها ان تفعل بالناس ما تشاء! وانها تستطيع ان تخرب بيوت من تشاء. وشعر اصحاب هذه المزارع بأنهم اشبه بأصحاب بيت يقرأون في الصحف ان بيوتهم للايجار!

وقد ذهب هؤلاء الشبان الى الصحراء بناء على القانون ١٤٣ لسنة ١٩٨١ الذي ينظم قواعد تملك هذه الأراضي وهو ينص بأنه يصير مالكا كل من استصلح واستزرع أرضا صحراوية غير مخصصة للمنفعة العامة ووفر لها مصدر ري دائما.. ودفع هؤلاء الشباب ٢٤ جنيها عن كل فدان رسم جدية. وصرف هؤلاء الشبان حوالي الف مليون جنيه على استصلاح هذه الأراضي ولم تدفع الدولة مليما واحدا.

مهمة الدولة ان تشجع من يحول الصحراء الى أرض زراعية لا ان تدوس عليه بالاقدام ولا ان تسمح لأي جهة ان تنهبه أو تسلبه جهده، كيف تريدون من الناس ان تحول الصحراء الى حدائق وانتم تهددون بتحويل الحدائق الى خرائب! ان عشرة آلاف اسرة هم ضحايا هذا الاعلان الغريب!

أخشى ان يكون سبب هذا البلاء هو خلاف بين وزارتين!

مفكــر امــريكي يهــودي مـعــاد للصـهيـونيـة:

اســرائـيل تـفكــر بشن هـجـوم عـلى سـوريــة تــدعمه امــريكا لــردع الســوفيـات عن التـدخـل

واشنطن ـ كونا : يعتقد مفكر امريكي بارز ان اسرائيل تفكر بشن هجوم محتوم على سورية بدعم امريكي كاشارة للاتحاد السوفياتي للبقاء بمنأى عن المنطقة اذا ما اراد تجنب مواجهة نووية على حد تعبيره .

واعرب تحوم شوميسكي الذي نشر اخيرا كتابا بعنوان «قراصنة وامبراطوريات وارهاب دولي في عالم حقيقي» عن اعتقاده بانه على ضوء سلسلة الفضائح التي تتحدى ادارة ريجان من صفقة الاسلحة السرية لايران الى دعم المرتزقة المناوئين لحكومة نيكاراجوا «الكونترا» فان امكانية تأجيل الهجوم الامريكي على سورية او المضي قدما في تنفيذه قريبا امران قائمان الان .

وقال في مقابلة خاصة مع وكالة الانباء الكويتية «ان السيناريو المحتمل هو ان اسرائيل ستهاجم سورية ان عاجلا او اجلا ونحن في الولايات المتحدة نصر على ان تضمن اسرائيل عدم اقتراب اي دولة عربية من قوتها العسكرية» .

واشار المؤرخ الامريكي الى عدم تمكن اسرائيل من الامساك بزمام الامور في شن هجوم على سورية اذا قرر الاتحاد السوفياتي باعتبارها حليفة له الرد على مثل ذلك الهجوم الذي سيصبح «عملية انتحار» .

وقال انه يعتقد ان يصاحب الهجوم الاسرائيلي على سورية دعم بالقاذفات الامريكية قائلا ان تلك المشاركة الامريكية هي بمثابة تحذير للسوفيات للبقاء بعيدا عن المنطقة ، والا فان حربا نووية ستنشب .

واكد شوميسكي وهو امريكي من اصل يهودي يعارض الصهيونية والتدخل العسكري الامريكي في الشؤون الخارجية ان ادارة الرئيس ريجان تحاول ايجاد حالة عداء مزمنة بين سورية ومجموعة الدول الاوروبية وان من بين اسباب العدوان الامريكي على ليبيا هو تهيئة الجو لتقبل ضربة امريكية ضد سورية .

وقال ان العاصفة التي اثيرت حول فضيحة الولايات المتحدة المتعلقة بصفقة الاسلحة لايران وتحويل عائداتها لمناهضي حكومة نيكاراجوا من المحتمل على اقل تقدير ان تكبح جماح الولايات المتحدة لبعض الوقت وتجعل من حكومتها اقل موافقة على القيام بعمليات عنف وعدوانية لمهاجمة سورية .

الا انه اعطى احتمالا معاكسا لتلك الصورة بالاشارة الى لجوء الولايات المتحدة عندما تشعر ادارتها باليأس الحقيقي الى القيام بشيء مخيف ودراماتيكي في محاولة منها لاستعادة ما خسرته .

وتوقع ان تحدث الولايات المتحدة ازمة ما في نيكاراجوا او في منطقة الشرق الاوسط مرجحا ان تكون نيكاراجوا الهدف الاول والسريع للولايات المتحدة اما الضربة الاسرائيلية الامريكية ضد سورية ربما لا تنفذ قبل حلول فصل الربيع المقبل .

واستبعد ان تؤدي صفقة الاسلحة الامريكية الايرانية والتي تورطت فيها اسرائيل الى تأثر العلاقات الامريكية الاسرائيلية ، مشيرا الى انه على العكس من ذلك فان الامر على المدى البعيد سيعزز علاقات الطرفين ويقوي من اعتماد اسرائيل على الولايات المتحدة وتعميق التفاهم بينهما باعتبار اسرائيل دولة مرتزقة للولايات المتحدة .

ورغم ابداء شوميسكي معارضة للصهيونية وسياسة التدخلات الامريكية في الشؤون الخارجية فانه رفض الانطباع السائد حول تحول الولايات المتحدة لاسرائيل وخضوعها للنفوذ الصهيوني ، مدعيا ان الانطباع السائد حول قوة النفوذ الاسرائيلي على الولايات المتحدة امر مبالغ فيه .

واوضح شوميسكي ان مؤيدي سياسة استعمال القوة واللجوء لسياسة المواجهة العسكرية في العالم مثل وزير الخارجية الامريكي السابق هنري كيسنجر فازوا على مؤيدي اللجوء للتسويات الدبلوماسية كسلفه وليام روجرز وشركات النفط الامريكية .

وحول الشرق الاوسط يرى المدافعون عن سياسة اللجوء للقوة والمواجهة العسكرية ان من المفضل الابقاء على اسرائيل كقوة تكنولوجية متقدمة ودولة على مستوى عال من القوة العسكرية تعتمد على الولايات المتحدة وقادرة على توفير الحماية لمصالحها في المنطقة وفي المناطق الاخرى من العالم على حد تعبيره .

مسؤول بالخارجية الامريكية :

ديمومة حيوية منظمة التحرير ستمكنها من مواجهة العراقيل

واشنطن ـ كونا : اعرب مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية عن قناعته بأن الاهتمام البالغ بالابقاء على ديمومة حيوية منظمة التحرير الفلسطينية سيمكنها من التغلب على كافة التيارات الداخلية والخارجية التي تحاول النيل منها .

واشار المسؤول وهو ديفيد ميللر المتخصص في شؤون الشرق الاوسط الى ان التأييد الكبير الذي تحظى به المنظمة في اوساط الشعب الفلسطيني كمؤسسة شرعية تجسد الروح الوطنية الفلسطينية يؤكد ان المنظمة مازالت تحتفظ بقوة صلبة تجعلها الرقم الصعب في اي تسوية في المنطقة ، اذ من الصعب ادخالها في اي تسوية كما انه من الصعب استبعادها في نفس الوقت .

واكد ميللر في معرض توقعاته التي عبر بها عن وجهات نظره في دراسة مكثفة عن منظمة التحرير الفلسطينية نشرت آخر نسخة منها في نشرة «سايس» التي اشرفت على نشرها كلية الدراسات العالمية في جامعة هوبكنز ان المنظمة قادرة على تحدي اي صعاب تواجهها واجتياز العقبات وتخطي الشراك التي تنصب لها .

وتحدث ميللر وهو عضو في فريق تخطيط سياسة وزارة الخارجية عما واجهته المنظمة منذ عام ١٩٨٢ ابان الغزو الاسرائيلي للبنان من مصاعب داخلية وخارجية وخروجها من لبنان وما صاحبه من عقبات ، مشيرا الى انها مازالت تتحدى وتواجه عقبات كبيرة .

واوضح ان من العقبات الرئيسية التي تواجهها المنظمة الان هي اسرائيل ومجموعات لبنانية مختلفة ، الامر الذي يتعذر معه ان تستعيد المنظمة وجودها في لبنان كما كان الحال عليه قبل الغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢ على حد تعبيره .

وقال انه من دون وجود استراتيجية سياسية حيوية وقاعدة عمليات ، فان خيارات منظمة التحرير الفلسطينية ستستمر في الممر الضيق .

وتوقع ان يسفر اعادة توحيد فصائل المنظمة عن اعطاء دفع اضافي لوضع السيد عرفات .

ضياء الحق يؤكد دعم بلاده لنضال الشعب الفلسطيني

اسلام اباد ـ واس : اكد الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق مجددا تأييد بلاده الكامل للقضية الفلسطينية في ظل منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني .

وقال في رسالة بعث بها الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين للمنظمة ان بلاده تؤيد وتدعم القضية الفلسطينية العادلة ، وستستمر في ذلك حتى تمكن الشعب الفلسطيني من الحصول على حق تقرير المصير وقيام دولته المستقلة .

تقرير اردني :
٦١٨ مستوطنة صهيونية في الضفة والقطاع

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

يصدر عن وزارة العمل والتنمية الاجتماعية في الاردن خلال الاسبوع المقبل تقرير عن الربع الاخير من العام الماضي ١٩٨٦ حول الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واوضاع العمال العرب فيهما .

وذكر مصدر مسؤول في الوزارة لـ «الشرق الاوسط» ان عدد المستوطنات التي اقيمت في الضفة الغربية منذ عام ١٩٦٧ وحتى نهاية العام ١٩٨٦ بلغت ١٩٣ مستوطنة في حين بلغ عدد المستوطنات في قطاع غزة ٢٥ مستوطنة اضافة الى ٣٥ مستعمرة عسكرية في الضفة والقطاع .

وقال ان عدد هذه المستوطنات تضم حاليا نحو ٧٠ الف مستوطن يهودي .

وزير اسرائيلي يطالب بتوجيه اليهود السوفيات فورا الى فلسطين

القدس المحتلة ـ أ ف ب : انتقد يعقوب تسور وزير الاستيعاب الاسرائيلي بشدة المنظمات اليهودية الامريكية التي تشجع اليهود السوفيات الذين يتوقفون في النمسا على الهجرة الى الولايات المتحدة بدلا من اسرائيل .

وكشف تسور خلال جمعية عامة عقدت في القدس المحتلة انه لا يوجد اي مبرر لان يحدد وضع اليهود السوفيات المزودين بتأشيرة دخول الاسرائيل بانهم لاجئون سياسيون مما يتيح لهم التوجه الى الولايات المتحدة .

وقال ان الادارة الامريكية بامكانها ان تسحب منهم وضع اللاجئين السياسيين الا انها لا تفعل ذلك بسبب معارضة المنظمات اليهودية الامريكية .

واشار الوزير الاسرائيلي الى « انه إذا رفضت هذه المنظمات ان تتفهم صحة موقفنا فان البديل سيكون استقدام اليهود السوفيات الى اسرائيل في رحلات مباشرة من موسكو عارضا دراسة اعدتها وزارته وتفيد

بأنه في حالة سماح الحكومة السوفياتية بالهجرة الجماعية لليهود فان ما يتراوح ما بين ٩٠ الى ٩٥٪ من بينهم سيتوجهون الى الولايات المتحدة .

وقال تسور ان ذلك سيؤدي الى ان توقف موسكو فورا تصاريح السفر مشيرا الى انه في سنة ١٩٨٦ فضل ٨٠ بالمائة من المهاجرين اليهود في الاتحاد السوفياتي التوجه الى الولايات المتحدة على التوجه الى اسرائيل .

السلطات الصهيونية تمنع مزارعي غزة من تصدير منتجاتهم

حالة طوارىء امنية في الأرض المحتلة بمناسبة الاضراب في ذكرى انطلاقة الثورة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اعلن التجار في مدينة القدس المحتلة امس اضرابا عاما بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثانية والعشرين لتاسيس حركة «فتح» وانطلاقة الثورة الفلسطينية، وقد اعلنت حالة الطوارىء في صفوف قوات العدو الصهيوني تحسبا من قيام المواطنين الفلسطينيين في الارض المحتلة بتظاهرات ومسيرات شعبية احتفالا بالذكرى، واغلقت قوات العدو الطرق المؤدية الى المدن الرئيسية والجامعات والمعاهد التعليمية.

من ناحية ثانية، القيت امس قنبلتان حارقتان على حافلة ركاب اسرائيلية تابعة لشركة «ايجد» للنقل في ضاحية بيت حنينا التي تبعد تسعة كيلومترات شمال القدس المحتلة، واصيب ٣ من ركاب الحافلة بجروح.

واعترف المتحدث الاسرائيلي من ناحية ثانية بوقوع انفجار في مدينة كفار سابا في فلسطين المحتلة ١٩٤٨، ولم يذكر في اعلانه للنبأ عن وقوع خسائر، مكتفيا بالقول ان القوات الاسرائيلية اقامت حواجز على الطرق المؤدية للمنطقة لاحتمال وجود عبوات اخرى.

وعلى هذا الصعيد قال متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية ان قطارا للبضاعة كان يسير على خط القدس ـ اللد خرج عن القضبان الليلة قبل الماضية من جراء عملية ادعى المتحدث انها «تخريبية». واصيب السائق والميكانيكي باصابات طفيفة.

اجراءات قمعية

على صعيد آخر، ذكرت انباء الارض المحتلة ان اجهزة الامن الاسرائيلية ستعمل على تطبيق اجراءات مختلفة لمواجهة النشاطات المعادية للكيان الصهيوني في الجامعات ومعاهد التعليم العالي في الاراضي العربية المحتلة.

واوضحت الانباء ان من بين هذه الاساليب اغلاق المعاهد او الجامعات بصورة مؤقتة ولمدد محددة واتخاذ اجراءات مشددة ضد من تسميهم سلطات الاحتلال بالمحرضين ومنها الاعتقال الاداري او تقديمهم الى المحاكم العسكرية الاسرائيلية لفرض عقوبات قاسية عليهم.

وعلى هذا الصعيد، ايضا اعلن وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين امام الكنيست ان الدكتور محمد شديد المحاضر في جامعة النجاح الوطنية في نابلس لا يمكنه ان يستمر في عمله بالجامعة.

وادعى رابين ان الدكتور شديد «اجنبي» الجنسية وان الادارة المدنية الاسرائيلية في الضفة الغربية تمنح الاجانب تراخيص عمل في الجامعات لمدة سنة فقط.

واضاف ان الدكتور شديد منح تصريحا بالعمل لكنه عندما اتضح للادارة المدنية انه يقوم بنشاطات معادية للاحتلال بعيدا عن النشاط الاكاديمي قررت الادارة المدنية عدم تجديد ترخيص العمل له بعد انتهاء مفعوله.

من ناحية اخرى، اعربت مصادر امنية اسرائيلية عن قلقها من استمرار ظاهرة سرقة الاسلحة والوسائل القتالية من مخازن الجيش الاسرائيلية ووصولها الى ايدي رجال المقاومة الفلسطينية داخل الوطن المحتل.

وذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة نقلا عن هذه المصادر الامنية التي لم يكشف النقاب عنها ان غالبية المشاركين في عمليات الاستيلاء على الاسلحة هم من ابناء البدو والطائفة الدرزية، واضافت ان الجيش الاسرائيلي قد اتبع عدة اساليب لمنع تسرب الاسلحة من مخازنه ومعسكراته او على الاقل لتقليص هذه العمليات.

وكانت سلطات الاحتلال قد اعتقلت العديد من المواطنين في فلسطين المحتلة اضافة الى عدد اخر من الاسرائيليين بتهمة سرقة اسلحة من مستودعات الجيش وبيعها الى رجال المقاومة الفلسطينية داخل الارض المحتلة.

وفي اطار استمرار حصارها النفسي والاجتماعي والاقتصادي للمواطنين في الارض المحتلة، اصدرت سلطات العدو قرارا يقضي بمنع مزارعي قطاع غزة المحتل من تصدير منتوجاتهم الزراعية الى دول السوق الاوروبية المشتركة.

واضافت هذه الانباء ان سلطات العدو اشترطت على المزارعين ان يتم تصدير منتوجاتهم الزراعية عن طريق شركات تسويق زراعية اسرائيلية.

● وفي الخليل اعلنت مصادر فلسطينية عن فوز الكتلة الاسلامية في الانتخابات التي جرت في كلية الخليل الجامعية الاسلامية.

وحصلت الكتلة على ٥٢ بالمائة من الاصوات مقابل ٤٨ بالمائة حصلت عليها الكتلة الوطنية التي تضم انصار منظمة التحرير واليسار الفلسطيني.

ديون العدو الخارجية

واعلن امس ان الديون الخارجية للكيان الصهيوني بلغت ١٩ بليونا، و٥٨٥ مليون دولار حتى نهاية النصف الاول من العام الماضي ١٩٨٦، ومن جهة ثانية زادت الواردات الاسرائيلية بنسبة ١٥ بالمئة فقط.

مناورات ضخمة لجيش العدو في الجولان

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اعلن امس ان قوات جيش العدو الصهيوني ستقوم باجراء مناورات عسكرية ضخمة جديدة في مرتفعات الجولان السورية المحتلة في الايام القليلة المقبلة .

وجاء الاعلان عن المناورات بعد ٤٨ ساعة من اجراء قوات المظليين الاسرائيليين مناورة عسكرية في المنطقة شاركت فيها قطاعات عسكرية من مختلف أجهزة الجيش الصهيوني .

من ناحية ثانية ، بدأت القوات الصهيونية باقامة خط الكتروني جديد على امتداد الحدود مع لبنان وذلك لمواجهة تصاعد العمليات الفدائية .

العراق يطالب الامم المتحدة بتحمل مسؤولياتها تجاه الهجوم الايراني

بغداد ـ ق.ن.ا : طلب العراق امس من مجلس الامن والامم المتحدة بتحمل مسؤولياتهما تجاه الهجوم الايراني الاخير على جنوب العراق داعيا الى ادانته طبقا لميثاق المنظمة الدولية .

وقد بعث السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي برسالة في هذا الشأن الى مجلس الامن ، ونسخة منها الى الامين العام للأمم المتحدة بتحميل ايران مسؤولية استمرار الحرب وتبعاتها من خسائر بشرية ومادية فضلا عن تهديدها للاستقرار والأمن والسلام على الصعيدين الاقليمي والدولي .

ورقة عمل فلسطينية امام القمة الاسلامية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد رفيق النتشة «ابو شاكر» ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالسعودية ان المنظمة ستقدم ورقة عمل الى مؤتمر القمة الاسلامية المقرر عقده في الكويت في السادس والعشرين من الشهر الحالي .

واشار في تصريح لـ «الشرق الاوسط» الى ان ورقة العمل تشتمل على جملة مواضيع كالموقف بعد رفض جميع المحاولات التي قامت بها الدول العربية على جميع المستويات لايجاد حل سلمي للقضية الفلسطينية يحقق طموحات الشعب الفلسطيني وتمادي اسرائيل في مشاريعها الاستيطانية وسحقها لابناء الشعب الفلسطيني واحتفاظها بالاراضي العربية المحتلة .

وذكر ان ورقة العمل الفلسطينية تتضمن ايضا موضوعات على جانب كبير من الاهمية وهي وقف الحرب العراقية ـ الايرانية التي لا تخدم الشعبين العراقي والايراني فحسب وانما يتحمل نتائجها التدميرية الشعب الفلسطيني ايضا ، وكذلك محاولات سحق الشعب الفلسطيني والقضاء على بندقيته في لبنان .

اول دعوى قضائية ضد شقيق جيهان السادات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنظر محكمة شمال القاهرة في الثامن عشر من الشهر الحالي في الدعوى القضائية المرفوعة ضد علي رؤوف صفوت شقيق السيدة جيهان السادات من احد المستوردين المصريين للاسمنت ويدعى محمد فاتح عبد المجيد الشبراوي الشهير بفتحي الشبراوي .

وكان شقيق السيدة جيهان السادات قد تقاضى من المستورد مبلغ عشرة الاف جنيه مصري مقابل تسليمه اذون استيراد اسمنت كعربون من اصل مبلغ ١٥٠ الف جنيه وهو قيمة الصفقة ، الا ان علي رؤوف استولى على المبلغ ورفض تسليمه الاذونات .

وطالب المجني عليه صاحب الدعوى بالحجز على اموال وممتلكات المتهم ، بعد ان علم ان المتهم يقوم حاليا بتصفية اعماله التجارية وانه قام بعمليات نصب مماثلة وكثيرة في هذا المجال .

اوكونور يبدأ «زيارة خاصة» للاراضي المقدسة المحتلة !

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: وصل الى القدس المحتلة امس الكاردينال جون اوكونور كبير اساقفة نيويورك في «زيارة خاصة» للاراضي المقدسة المحتلة تستغرق خمسة ايام.

وقد اثارت زيارة اوكونور الحالية للقدس جدلا كبيرا بدأ منذ عدة ايام لدى اعلانه في نيويورك عشية قيامه بالزيارة انه لن يلتقي اي مسؤول اسرائيلي في مكتبه بالقدس المحتلة وذلك عملا بتوجيهات الفاتيكان التي لا تعترف بضم اسرائيل للمدينة المقدسة.

ولكن مصادر اسرائيلية ذكرت امس ان الكاردينال قد يجتمع اليوم (الجمعة) مع ريفولون حامير وزير الاديان الصهيوني في مقر الوزارة الكائن في القدس الغربية ومع رئيس البلدية تيدي كوليك، ومع ذلك لم تؤكد بطريركية اللاتين في القدس مبدأ هذه الزيارة، مشيرة الى ان الكاردينال سيحدد برنامج زيارته بنفسه.

ومن جهة اخرى، ذكرت المصادر الاسرائيلية ان اوكونور سيزور اليوم النصب التذكاري لما يسمى بضحايا المحرقة الذي اقامته سلطات العدو تخليدا للموتى اليهود الذين زعم انهم لقوا مصرعهم على ايدي النازيين.

وكان كاردينال نيويورك قد اختتم امس زيارة للاردن استمرت خمسة ايام قابل خلالها العاهل الاردني الملك حسين ورئيس الوزراء ووزير الخارجية، كما اطلع على اوضاع المخيمات الفلسطينية في الاردن.

وقال اوكونور في تصريح صحافي قبل مغادرته عمان ان الاراء التي طرحها خلال لقاءاته لا تعكس بالضرورة رأي الفاتيكان، واقترح عقد مؤتمر دولي للسلام في القدس لكنه استدرك قائلا «انه غير خبير في شؤون المنطقة».

وسيزور الكاردينال الامريكي مصر بعد زيارته الحالية للكيان الصهيوني.

اوكونور يتحدث للصحافيين في عمان

أصداء عنيفة للقرار الأمريكي بمضاعفة الجمارك على المنتجات الأوربية:

فرنسا تشن هجوماً حاداً على الأسلوب الأمريكي وسفير المجموعة الأوربية يهدد بإجراءات مضادة

باريس ـ واشنطن ـ وكالات الانباء: بدأت بوادر الحرب التجارية عبر الاطلنطي امس برد فعل حاد من قبل فرنسا وسفير المجموعة الاوروبية في واشنطن ازاء اعلان امريكا مضاعفة الرسوم الجمركية على المنتجات الزراعية الواردة من اوروبا. فقد وصف متحدث باسم مكتب رئاسة الوزارة الفرنسية قرار امريكا بانه «غير مقبول وقد يقود الى مواجهة قوية مع الولايات المتحدة». وفي نفس الوقت اكد سفير المجموعة الاوروبية في واشنطن ان القرارات معناها «اشعال حرب اقتصادية عبر الاطلنطي في وقت غير مناسب سياسيا».

واعربت الحكومة الفرنسية عن املها في التوصل الى حل يأتي عن طريق المفاوضات المباشرة لتعزيز العلاقات الاقتصادية القائمة بين الولايات المتحدة ومجموعة السوق الاوروبية المشتركة.

ومن جانبه قال وزير التجارة الخارجية الفرنسي ميشيل نوار ان نهج (الرامبو وحرب التجارة) الذي تستخدمه امريكا في حل قضايا تجارية معنا يعتبر نهجا غير مقبول.

واشار الى ان المجموعة الاوروبية عرضت ان تكون الصادرات الامريكية بواقع ١٦ مليون طن من الذرة وخالية من الضرائب الى كل من اسبانيا والبرتغال.

ومن جهته اكد سير روي دنمان سفير السوق الاوروبية المشتركة في واشنطن في حديث لمحطة «بي. بي. اس» التليفزيونية الامريكية ان دول السوق سوف تتخذ اجراءات مضادة للاجراءات التي اعلنت عنها ادارة الرئيس ريجان.

وكانت الولايات المتحدة قد اتخذت هذه الاجراءات ردا على قرار اسبانيا والبرتغال بزيادة التعريفة الجمركية على الحبوب الغذائية المستوردة من الولايات المتحدة مما ادى الى خسارة في صادراتها من هذه المنتجات الزراعية للبلدين تقدر بنحو ٥٠٠ مليون دولار سنويا.

ولكن سفير السوق الاوروبية المشتركة في واشنطن ذكر ان متوسط صادرات الولايات المتحدة من الحبوب الزراعية لاسبانيا والبرتغال خلال السنوات الثلاث الماضية بلغ حوالي ٢,٥ مليون طن سنويا اي بمعدل ٣٠٠ مليون دولار.

واشار الى ان الحكومة الامريكية رفضت العروض التي تقدمت بها السوق في المفاوضات التي تمت بين الجانبين على مدى الشهور الثمانية الماضية لتعويضها عن وقف صادراتها من الحبوب لاسبانيا والبرتغال.

ومن الجدير بالذكر ان السوق الاوروبية كانت قد اشترطت على البلدين زيادة التعريفة الجمركية على وارداتها من الحبوب من الولايات المتحدة وشراء احتياجاتها من دول السوق وخاصة بريطانيا وفرنسا قبل انضمامهما لعضوية السوق مما اثار احتجاج الحكومة الامريكية. ورفضت السوق الاوروبية في هذه المفاوضات الطويلة السماح للولايات المتحدة بتصدير ١,٦ مليون طن سنويا من الحبوب الغذائية لاسبانيا والبرتغال بتعريفة جمركية معتدلة وزيادة واردات السوق من فول الصويا وبعض المنتجات الزراعية الامريكية لتعويض خسائرها في صادرات الحبوب للبلدين وتخفيض التعريفة الجمركية على المنتجات الصناعية الامريكية للبلدين من ١٥ الى ٥٪ فقط. ولكن الولايات المتحدة رفضت هذه المقترحات في سلسلة المفاوضات التي تمت الجولة الاخيرة منها في بروكسل في منتصف ديسمبر الماضي.

وقد لجأت السوق الاوروبية الى الضغط على اسبانيا والبرتغال لتخفيض وارداتها من الحبوب الغذائية الامريكية بسبب الفائض الكبير في انتاج السوق منها. ويقدر هذا الفائض بنحو ١٧ مليون طن سنويا.

كما حذر ويلي دي كليرجو رئيس وفد السوق في هذه المفاوضات التجارية من نتائج الاجراءات الامريكية الاخيرة معربا عن اعتقاده بأنها ستؤدي الى «بدء حرب تجارية لا يعلم احد متى ستنتهي».

بينما عبر النائب جيم ليتش عن وجهة النظر الامريكية من هذا الموضوع بقوله «ان المزارع الامريكي يدفع ثمن الوحدة الاوروبية». واشار الى الدعم الذي تقدمه الحكومات الاوروبية لتشجيع صادراتها من المنتجات الزراعية قائلا ان الخسائر الامريكية في صادراتها الزراعية لا يمكن تعويضها في صادرات اخرى خارج القطاع الزراعي.

المـوجـز

مرسوم ملكي اردني بالموافقة على مشروع الميزانية

● **عمان**: صدر امس مرسوم ملكي اردني بالموافقة على مشروع قانون الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٨٧م.

وكان مجلسا النواب والاعيان في الاردن قد اقرا الموازنة التي تبلغ حوالي ثلاثة مليارات دولار وهي اضخم موازنة في تاريخ الاردن.

وسيصدر السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني امرا ماليا في مطلع الاسبوع القادم للوزارات والدوائر المعنية للبدء في الصرف من هذه الميزانية.

وزير التجارة الفرنسي يزور القاهرة

● **القاهرة**: ذكر في القاهرة امس ان وزير التجارة الخارجية الفرنسي سيقوم بزيارة للقاهرة في الفترة من التاسع وحتى الحادي عشر من الشهر الحالي.

وسيجري الوزير الفرنسي خلال زيارته محادثات اقتصادية وتجارية مع المسؤولين المصريين تهدف الى دعم وتنسيق التعاون القائم بين البلدين في المجالات الاقتصادية.

بدء سريان المواصفات الخليجية للسيارات

● **ابوظبي**: بدأت السلطات المختصة بدولة الامارات العربية المتحدة اعتبارا من امس في تطبيق المواصفات القياسية للسيارات الواردة الى الدولة والتي تتضمن ١٥ مواصفة مستقاة من هيئة المواصفات والمقاييس الخليجية.

واوضح مصدر مسؤول بوزارة المالية والصناعة بدولة الامارات ان دوائر الجمارك بالدولة لن تسمح بدخول اي سيارات مخالفة للمواصفات القياسية الخليجية.

ومن جهة اخرى بدأت امس جميع مطارات الامارات بتطبيق نظام جديد لرسوم الملاحة الجوية المتعلقة بهبوط واقلاع وعبور الطائرات بمطارات الدولة وذلك طبقا لوزن الطائرة.

برنامج تدريبي موسع لوزارة الصناعة العراقية

● **بغداد**: قال وزير الصناعة والمعادن العراقي السيد صبحي ياسين في تصريح امس ان وزارته تولي الجانب التدريبي اهمية استثنائية ومتميزة وانها وضعت خططا وبرامج للعام الجديد تهدف للتوسع في هذا المجال.

ونسبت اليه وكالة الانباء العراقية قوله في تصريح لها «ان ملامح الخطة التدريبية تنطلق من عدة محاور في مقدمتها التركيز على الارتقاء بحجم عملية التدريب واعتماد تحقيق الموازنة بين حجم التدريب وحجم العمل بهدف زيادة الانتاج».

وشدد السيد ياسين على القول «ان خطة التدريب تعتمد التوسع في مراكز التدريب وتأهيل العاملين عن طريق التلمذة الصناعية في مجالات المعادن والكهرباء وغيرها».

تحليل حول الميزانية السعودية الجديدة:

الميزانية تعكس الحرص على استمرار التنمية وتغطية تراجع الايرادات دون لجوء للاقتراض

الرياض ـ واس: تترجم ارقام ميزانية الدولة للعام المالي ١٤٠٧/ ١٤٠٨هـ مجموعة من الحقائق الهامة التي ينبغي الوقوف امامها طويلا وادراك الكثير من الدلالات التي تنطوي عليها، فالمملكة العربية السعودية تعتبر جزءا من هذا العالم يؤثر فيها ما يؤثر في سائر دوله وشعوبه.

لذلك فان الاوضاع الاقتصادية المترتبة على اوضاع النفط في الاسواق العالمية قد تركت اثارا والقت بالعديد من المتغيرات وافرزت الكثير من النتائج التي ادت الى تقلص الايرادات الى حد بعيد.

ومع كل هذا فقد واصلت المملكة العربية السعودية بقيادة الملك فهد جهودها على المستويين الداخلي والخارجي لانقاذ الاقتصاد العالمي من الانهيار واعادة التوازن اليه بعد ان بلغت ازماته حدا ينذر بالخطر.

وقد رافق هذه الجهود المضنية داخل منظمة الدول المصدرة للنفط وخارجها بعض المؤشرات الايجابية التي تتمنى بكل صدق ان تسفر عن استقرار حقيقي لاسعار النفط ومعدلات الانتاج بما يضمن دخولا عادلة وملائمة لضمان استمرار التنمية وتحقيق الرخاء لشعوب العالم، غير ان تلك الاوضاع قد انعكست بصورة كبيرة على مستويات الدخل فشهدت ايرادات المملكة انخفاضا كبيرا في السنوات الاخيرة بفعل هذه الظروف وتلك المتغيرات.

وعند استقراء ميزانية هذا العام فانه لا بد من ادراك الحقائق التالية:

● اولا: ان فلسفة المملكة العربية السعودية ترتكز على حسابات موضوعية واهداف محددة غايتها الحرص على استمرارية برامج التنمية بمعدلاتها الطبيعية ايا كانت المعوقات التي تحول دون الاستمرار في هذا الهدف لأن المملكة العربية السعودية وقيادتها ممثلة في خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تؤمن بان استمرارها في برامج التنمية والتطوير هو التزام بالعمل المتواصل ومواجهة الظروف باساليب علمية مدروسة بدلا من الاستسلام لها والانكماش والتراجع نتيجة لهذه المتغيرات او تلك.

ذلك بان احساسنا بان تحقيق الهدف الاساسي في استمرار عملية التنمية يتم على حساب الاحتياطي سوف يدفع اجهزة الدولة وكافة المواطنين في شتى قطاعات عملهم الى مضاعفة الجهد لسد الفرق ورفع الانتاجية ومواجهة كافة الاحتمالات بالعمل وتقنين المصروفات والتحرك في اطار الاولويات.

● ثانيا: ان المملكة لم تندفع ـ بفعل الظروف الاقتصادية الصعبة والمتشابكة ـ الى الاقتراض كما يفعل الاخرون لتمويل مشروعاتها وانما سعت الى سحب جزء من الرصيد الاستراتيجي، ولم تكتف بهذا بل خططت للعمل على تحقيق التوازن السريع في اقصر مدى زمني.

وفي هذا الاتجاه فان كل جهود المملكة تنصرف الان الى رفع معدلات اسهام القطاعات غير الحكومية في مسيرة التنمية كما اتجهت الى توفير مصادر اخرى للدخل الوطني من خلال الاهتمام الموسع بالزراعة والصناعة والبحث عن الثروات المعدنية الضخمة.

ولذلك فان العلاج سيكون محليا باستمرار ووفق خطط وسياسات وطنية بحتة وهذا في حد ذاته يعد انجازا لا يستهان به يحفظ للدولة توازنها واحترامها وفعالية قراراتها على المستوى العالمي ايضا.

● ثالثا: ان اللجوء الى الاحتياطي لسد الفارق بين الايرادات والمتصرفات لم يكن قرارا عشوائيا وانما كان اجراءا مبنيا على اساس قراءة موضوعية ودراسة دقيقة لاحتمالات زيادة الايرادات بعد تحسن اوضاع السوق النفطية وارتفاع الاسعار وهي الزيادة التي ستحقق انتعاشا حقيقيا للاقتصاد العالمي وبالتالي للسعودية بعد ان تعرضت ايراداتها لانخفاض كبير بلغ ٨٠٪ خلال الفترة من ميزانية ١٤٠١/ ١٤٠٢هـ حتى ميزانية ١٤٠٧/ ١٤٠٨هـ حيث انخفضت عائدات النفط من ٣٢٢ الفا و٥٠٠ مليون ريال في العام المالي ١٤٠١/١٤٠٢هـ لتبلغ ١٧٨ الفا و٨٠٠ مليون ريال عام ١٤٠٢/ ١٤٠٣هـ ثم استمر هذا الانخفاض حتى وصل عام ١٤٠٥/ ١٤٠٦هـ ٦١ الفا و٢٠٠ مليون ريال.

وهذا يعني انخفاض ايرادات البترول خلال العام المالي الجديد ١٤٠٧/ ١٤٠٨هـ الى ٥٥,٦٪ بينما كان خلال السنة المالية ١٤٠١/ ١٤٠٢هـ ٨٧,٦٪ لكن اتفاق دول منظمة «الاوبك» الاخير في جنيف على اعتماد مبدأ تثبيت الاسعار عند ١٨ دولارا للبرميل الواحد بناء على اقتراح المملكة وما تبع ذلك من مؤشرات زيادة طردية في اسعار النفط يشير الى ان الايرادات ستأخذ وضعا احسن في وقت قريب لاسيما وان مستوى الاقبال على النفط يزداد بشكل كبير مع بداية موجات الشتاء ونتيجة لانتعاش الاقتصاد العالمي وترحيب دول العالم.

● رابعا: ان الصرف على القطاعات الفعالة في عملية التنمية قد حافظ على معدلاته المرتفعة قياسا الى مجمل الظروف السائدة.

ولذلك فان تخصيص ٢٣ الف و٧٢٥ مليون ريال للتعليم و١١ الفا و٩٤ مليون ريال للتنمية الاجتماعية و٤٣٠٠ مليون ريال للتجهيزات الاساسية و٨ آلاف مليون ريال للخدمات البلدية و١١ الفا و٩٣٤ مليون ريال للنقل والمواصلات و٨ آلاف و٤٣٩ مليون ريال لتنمية الموارد الاقتصادية، كل هذا معناه استمرار عملية التطور والنماء واعطاء هذه القطاعات الحيوية اولوية مطلقة في سلم الانفاق الحكومي باعتبارها القطاعات الاكثر اتصالا برفاه المواطن واستقراره.

فاذا اضفنا الى ما تقدم استمرار الصرف على الاعانات المحلية سواء في القطاع الزراعي او الكهرباء او الضمان الاجتماعي او الاندية الرياضية او المدارس الاهلية او المواد الغذائية او الاعلاف المستوردة او شراء القمح المحلي بمقدار ٦٨٠٠ مليون ريال فان هذا يعني ان الدولة حرصت على عدم المساس بأساسيات الحياة اليومية بل وسعت الى توسيع نطاق مساهمتها في الاهتمام بهذه الجوانب الحيوية.

● خامسا: ان عالم اليوم بكل ما يحفل به من ازمات وما يكتنفه من مخاطر قد فرض مفهوما جديدا يكرس مبدأ «القوة من اجل البناء».

وعندما تولي المملكة العربية السعودية القطاعات العسكرية والامنية المزيد من اهتماماتها وتخصص لها ٦٠ الفا و٧٥٢ مليون ريال فلأنها تواصل مسيرتها في طريق بناء القوة الذاتية وتكريس الامن والاستقرار من جهة وتوفر في نفس الوقت الحماية الكافية لمكتسبات ومنجزات البلاد والمواطنين وتسمح لكافة الفئات والقطاعات المختلفة بالعمل الامن والمطمئن والانتاج الفعال والبناء المتواصل.

في المرحلة الثالثة «للأطلس الوطني السعودي»:

جامعة الملك سعود تبدأ العمل في الأطلس الاقتصادي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تجري حاليا بمركز البحوث التابع لكلية الآداب بجامعة الملك سعود دراسة عن «الاطلس الاقتصادي للمملكة العربية السعودية».

واوضح مدير المركز الدكتور احمد بن عمر الزيلعي لـ «الشرق الاوسط» ان هذه الدراسة هي المرحلة الثالثة للأطلس الوطني السعودي، والتي خصصت المرحلة الأولى منها لخرائط السكان والثانية كانت عن اطلس المدينة المنورة.

وقال ان لهذه الاطلس دورا مهما في التعريف بالسعودية على المستوى المحلي والعالمي وستوفر لاول مرة معلومات وثيقة وحديثة. ومن المنتظر ان تبدأ دراسة رابعة ستكون خاصة بالرياض في كافة المجالات وسيكون هناك عدد من الاطالس تشمل عددا من الدراسات التي تهم السعودية.

واضاف مدير مركز بحوث كلية الآداب ان هناك لجنة مشكلة باسم لجنة الاطلس الوطني بقسم الجغرافيا تضم ستة اعضاء برئاسة الدكتور اسعد سليمان عبده والدكتور عبد العزيز عبد اللطيف آل الشيخ نائبا لرئيس اللجنة.

وفي الاطلس الاول، وهو اطلس السكان، تمت دراسة للتقسيم الاداري والمدن وتوزيع السكان وكثافتهم ونسبة سكان الريف الى مجموع السكان والسكان حسب الجنسية وحسب العمر والجنس، فأوضحت الدراسة ان نسبة الذكور ٥٣,٢٪ كما أوضحت ان نسبة الذكور تزيد دائما في فئات العمر المختلفة عن مثيلاتها في فئات الاناث في السعودية بصفة عامة.

وبينت الدراسة ان مناطق المدن الكبيرة مثل المنطقة الشرقية والرياض ومكة المكرمة فان هرم السكان في كل منها يأخذ نمطا معتدلا يمثل استقرارا في حركة السكان مع ميل طفيف الى زيادة نسبة الذكور في فئات العمر (٢٠ ـ ٤٤).

كما بينت هذه الدراسة ان متوسط حجم الاسرة السعودية (٥,٧٩) نسمة.

وبينت هذه الدراسة في ما يتعلق بالحالة الزواجية ان عدد السكان (١٢ سنة فأكثر) يمثلون حوالي ٦٠٪، كما بلغ عدد المتزوجين من هذه الفئات من السكان حوالي ٣٠٪ وعدد المتزوجات ٢٧٪. اما الذين لم يتزوجوا فحوالي ٢٣٪ وعدد اللائي لم يتزوجن ١٢٪.

كما اظهرت الدراسة معلومات وافية عن الحالة التعليمية ونسبة الأمية والشهادات العلمية والنشاط الاقتصادي للسكان والتركيب المهني للسكان.

اما في الاطلس الثاني وهو اطلس المدينة المنورة والذي اعده الدكتور محمد شوقي بن ابراهيم مكي فاحتوى معلومات وافية عن المدينة المنورة من حيث موقعها ومناخها وجيولوجيتها وتربتها والملكيات الموقوفة وأحيائها.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٤٤٠
جنيه استرليني	٥,٥٣٥٠	٥,٥٠٧٦
مارك الماني	١,٩٣٧٠	١,٩٣٣٢
فرنك سويسري	٢,٣١٢٠	٢,٣٠٨٣
فرنك فرنسي	٠,٥٨٨٠	٠,٥٨٥٠
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨١٠	٠,٠٠٢٧٧٨
ين ياباني	—	٠,٠٢٣٣٥
جلدر هولندي	١,٧٢	١,٧١٠٠
دولار سنغافوري	١,٧٤	١,٧٢١٣
دولار كندي	٢,٧٤	٢,٧٢٤٩
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٣
شلن نمساوي	٠,٢٧٧٠	٠,٢٧٥٧
كرون سويدي	٠,٥٥٤٠	٠,٥٥٢٦
كرون نرويجي	٠,٥١١٠	٠,٥٠٨٥
كرون دنمركي	٠,٥١٢٠	٠,٥١٠٦
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨٤٠	٠,٠٢٨٤٦
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٢٨٠	٠,٠٩٢٦٧
دراخما يونانية	٠,٠٢٧٢٠	٠,٠٢٦٩٩
روبية هندية	٠,٢٥٦٠	٠,٢٨٦٣
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٢٧
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٢٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٨٠	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٢,٨٤	١٢,٨٣٧٨
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٤١٧٨
دينار عراقي	٢,٨٤	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٤٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سورية	٠,١٥١٥	٠,١٧٥٠
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٣١٠	٠,٤٢٨٥٠٢
ريال يمني	٠,٣١٤٠	—
جنيه مصري	١,٩٧	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٠	—
دينار اردني	١٠,٩٧	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٧,١٧٠	٤٧,٠٧٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٥١٠	٥,٤٨٥
اونصة ذهب	١,٤٧٨	١,٤٦٦
كيلو الفضة	٧٧٠	٦٧٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

بعثة تجارية دانمركية ترافق وزير خارجية الدانمرك لدى زيارته للسعودية واليمن وعمان

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد قنديل:

يقوم السيد اوفه ايلمان ينسن وزير الخارجية بمملكة الدانمرك بزيارة رسمية الى كل من المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية اليمنية وسلطنة عمان وذلك خلال الفترة من ٢ الى ١١ يناير ١٩٨٧م.

وسوف تستمر زيارة الوزير الدانمركي للسعودية اربعة ايام من ٢ الى ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧م يلتقي خلالها بعدد من المسؤولين السعوديين على راسهم الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي، كما يزور الوزير كلا من الرياض وجدة ويلتقي باعضاء الغرفة التجارية الصناعية بجدة في العاشرة من صباح يوم الاثنين الخامس من يناير كما يلتقي ايضا مع عدد من رجال الاعمال السعوديين الذين تربطهم علاقات تجارية بالدانمرك.

وسوف يرافق الوزير الدانمركي خلال زيارته لكل من السعودية والجمهورية العربية اليمنية وسلطنة عمان وفد تجاري يضم ٢٦ شخصا يمثلون كبرى الشركات والمؤسسات الدانمركية التي ترتبط بعلاقات تجارية مع دول المنطقة.

وقد اوضح الوزير الدانمركي «ان العلاقات التي تربط مملكة الدانمرك بشعوب شبه الجزيرة العربية لها جذور عميقة ترجع الى وقت الزيارة التي قامت بها بعثة علمية دانمركية الى المنطقة في الفترة من ١٧٦١ وحتى ١٧٦٣ حيث جرى استقبال البعثة بحفاوة وترحاب كبيرين من قبل الحكام آنذاك».

واضاف «انه في السنوات الاخيرة قد تطورت العلاقات الطيبة بين مملكة الدانمرك وبين المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية اليمنية وسلطنة عمان، وقويت في عدة مجالات بحيث اصبحت اليوم تغطي مساحات عريضة من الاهتمامات المشتركة».

وقال: «انه عن طريق العديد من الزيارات التي قام بها السياسيون والمسؤولون المدنيون والوفود التجارية ورجال الاعمال سواء الى الدانمرك او الى المملكة العربية السعودية واليمن وعمان فاننا قد بنينا تعاونا وثيقا في مجالات كثيرة ونجحنا في زيادة العلاقات التجارية الثنائية بيننا».

اما عن هدف البعثة التجارية الدانمركية فقد اوضح ينسن «ان هذه البعثة تهدف الى تقوية الروابط التجارية القائمة بالفعل والعمل على انشاء روابط جديدة حتى يمكن للدانمرك المساهمة في مزيد من المشروعات التنموية في تلك الدول».

الجدير بالذكر ان وزارة الخارجية الدانمركية واتحاد الصناعات الدانمركية وغرفة التجارة الدانمركية وسفارة مملكة الدانمرك وقنصليتها قد قامت بتنظيم زيارة هذه البعثة الى كل من السعودية واليمن وسلطنة عمان.

وتعتبر زيارة وزير الخارجية الدانمركي هذه للمملكة العربية السعودية هي ثاني زيارة يقوم بها اليها حيث سبقت زيارته لها في اوائل عام ١٩٨٤م.

قواعد جمركية جديدة للتيسير على المشروعات الاستثمارية بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ امس تطبيق قواعد جديدة للافراج الجمركي بمصر بالنسبة للسلع المستوردة حيث تقرر الافراج فورا عن مستلزمات الانتاج والخدمات وقطع الغيار التي تستوردها الشركات والمشروعات الاستثمارية الخاضعة لاحكام قانون الاستثمار.

وصرح الدكتور محيي الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار بانه تقرر تنفيذ عدد من الاجراءات الجديدة تيسيرا على المستثمرين وتتضمن تلك القرارات حصول المشروعات الاستثمارية على موافقة واحدة فقط لاستيراد كل احتياجاتها على مدى العام.

واضاف في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» ان القرارات الجديدة تقضي بتقديم الافراج الجمركي على السلع المستوردة والمطلوب معاملتها بنظام السماح المؤقت الى القطاع التنفيذي بحيث يحصل المستورد فور ذلك على امر المعاينة واذن الافراج فور انتهائها.

وذكر ان اجراءات استرداد الضمان او الرسوم يتم بتقديم طلب لادارة السماح المؤقت مستوفيا نسبة المكون الاجنبي للسلعة والكميات المصدرة ويسمح للمستورد بعد ذلك باستردادها خلال فترة تتراوح ما بين اسبوع او اسبوعين.

واكد نائب رئيس هيئة الاستثمار ان القرار الجديد قد استهدف تشجيع الصادرات ومنح السلع الداخلة في الصناعات اولوية في اجراءات الافراج والتي لن تستغرق اكثر من ٢٤ ساعة فقط.

الجزائر تعلن تطبيق اسعار اوبك اول فبراير

الجزائر ـ كونا: اكدت الجزائر ليلة امس انها ستطبق الالتزام بالأسعار التي تم التوصل اليها في المؤتمر الاخير الذي عقدته منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبك وذلك اعتبارا من اول فبراير (شباط) المقبل.

وطبقا للوكالة الجزائرية للأنباء فان شركة النفط الوطنية الجزائرية سونا طراك ابلغت زبائنها بتطبيق هذا القرار اعتبارا من الموعد المذكور وأشارت الوكالة الى ان الاشهر الثلاثة الاولى من العام الجديد ١٩٨٧ ستكون بمثابة اختبار حقيقي لمدى قدرة منظمة اوبك على تحويل الاتجاه الحالي لأسعار النفط الذي يتجه للارتفاع الى انتعاش دائم.

وكانت عدة دول منها المملكة العربية السعودية وايران ودولة الامارات العربية المتحدة والجزائر والكويت قد اعلنت انها ستطبق الاسعار التي تم الاتفاق عليها اعتبارا من اول فبراير (شباط) المقبل.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر: اعلى	السعر: ادنى	السعر: متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
[illegible]						
البنك العربي الوطني	١	٩	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٢١
البنك السعودي الامريكي	١	١٢	٣٢٥	٣٢٥	٣٢٥	٣٠٠
البنك السعودي البريطاني	-	-	-	-	-	١٨٠
بنك القاهرة السعودي	١	٤٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٢
البنك السعودي الهولندي	-	-	-	-	-	٢١٠
البنك السعودي التجاري المتحد	٤	١٠٩	١٢٠	١٠٠	١١٧	١١٤
بنك الرياض	-	-	-	-	-	٣٣,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	-	-	-	-	-	١٠٠
البنك السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٣٣٠
بنك الجزيرة	-	-	-	-	-	٢٨٠
[illegible]						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٢	٢,٣٨٠	٣٩٠	٣٨٦	٣٨٩	٣٩٣
الاسمدة العربية (سافكو)	-	-	-	-	-	٦٤٥
السعودية للزيوت والسمن النباتي	-	-	-	-	-	٢٨٠
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	١٠٥
عسير للتجارة والصناعة	-	-	-	-	-	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	-	-	-	-	-	٣٥٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	-	-	-	-	-	٥٣٠
الاسمنت السعودي البحريني	-	-	-	-	-	٦٩
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	١	٢٣	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٦٠
اسمنت ينبع	-	-	-	-	-	١٠٠
اسمنت الجنوب	-	-	-	-	-	١٢٢
اسمنت القصيم	-	-	-	-	-	١٠٠
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	١٣٥
المصافي العربية السعودية	-	-	-	-	-	٣٢٠
التصنيع الوطنية	-	-	-	-	-	٣٥
السعودية للصناعات الدوائية	-	-	-	-	-	٧٣
الجبس الأهلية	-	-	-	-	-	٢٥٠
[illegible]						
كهرباء الوسطى	-	-	-	-	-	١٤٥
كهرباء الغربية	-	-	-	-	-	١٣٥
كهرباء الشرقية	-	-	-	-	-	١٣٣
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٣٥
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٥٠
الغاز والتصنيع الاهلية	-	-	-	-	-	١٥٦
السعودية للنقل الجماعي	-	-	-	-	-	١٠٧
الوطنية للنقل البحري (جديد)	-	-	-	-	-	٢١
الوطنية للنقل البحري (قديم)	-	-	-	-	-	٤٩
السعودية لنقل وتجارة المواشي	١	١٥	٥٠	٥٠	٥٠	٥٣
السعودية لخدمات السيارات	١	١١	٤٠	٤٠	٤٠	٣٥
السعودية للفنادق	-	-	-	-	-	٧٤
العقارية السعودية	-	-	-	-	-	١١٧
تهامة للاعلان	-	-	-	-	-	١٠٠
[illegible]						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	١	٤٢	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٣٠
القصيم الزراعية	١	٦٣	٤٥	٤٥	٤٥	٥٢
حائل للتنمية الزراعية	٣	٨٢٠	١٧٠	١٥٤	١٦٥	١٥٠
تبوك للتنمية الزراعية	-	-	-	-	-	١١٩
السعودية للأسماك	-	-	-	-	-	٣١٠

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٣,٥٢٤) سهما وتمثل (١١) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١,١٠٠,٧٧٤) ريالا
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (١٧) صفقة.

١٠٠ قتيل في حريق فندق ببورتوريكو
خلافات الادارة وعمال النقابات سبقت الانفجارات والحرائق

سان خوان (بورتوريكو) وكالات الانباء: صرح متحدث باسم بوليس جزيرة بورتو ريكو بان اكثر من مائة شخص لقوا مصرعهم في حريق شب امس الاول في فندق ديبون بلازا الكبير في سان خوان (بورتوريكو).

واكد انها ليست محصلة رسمية ولكنه تقدير يستند على شهادات فريق الانقاذ التي اوقفت عمليات البحث بين انقاض الفندق صباحا واستأنفتها ظهرا.

وذكرت محطة التليفزيون الامريكي (سي.ان.ان) ان مكتب حاكم بورتوريكو ذكر في وقت سابق ان الكارثة، التي نجمت فيما يبدو عن انفجارات، اودت بحياة نحو ثمانين شخصا. وذكر المصدر نفسه ان ١٠١ اخرين نقلوا الى المستشفيات من بينهم ٦٩ في حالة خطيرة.

وقال المتحدث باسم البوليس الذي اتصلت به وكالة فرانس برس «ان اكثر من مائة مصاب» نقلوا الى مستشفيات مختلفة في سان خوان.

وقد شب الحريق بعد ظهر امس الاول بعد عشرة دقائق من قطع المفاوضات بين ادارة الفندق وبعض الموظفين الذين هددوا بالاضراب في منتصف الليل بالتوقيت المحلي (الخامسة جمعت من صباح امس الخميس).

وصرح رفاييل هرنانديز كولون محافظ الجزيرة وبلتازار كورادا ديل ريو رئيس البوليس وعمدة سان خوان بأنهما يتحريان عن احتمال وجود تخريب وراء هذه الانفجارات.

واعلن خوسيه كاديز سكرتير عام النقابة المحلية لموظفي الفنادق على الفور بأن نقابته لا علاقة لها بالكارثة على الاطلاق.

ومن ناحية اخرى اكد نزلاء الفندق وقوع عدة حرائق صغيرة تم إخمادها خلال الايام الاخيرة، وأن عددا من رجال الامن كانوا موجودين بكل طابق في الفندق.

كما ذكر بعض الشهود انهم سمعوا اصوات انفجارات قبل اندلاع النيران في صالة الكازينو وانتشارها في الطوابق السفلى للفندق.

واوضح فيليب ما جواير مساعد مدير مكتب المشروبات والتبغ والاسلحة النارية ان فريقا من خبراء المفرقعات ومواد الاعتداء ارسل الى سان خوان بناء على طلب السلطات المحلية.

ويعتبر فندق ديبون بلازا (شيراتون سابقا) واحدا من اكبر فنادق سان خوان. ويقع في حي كوندادو الراقي غير بعيد عن القلعة القديمة وهو يضم ٤٥٠ حجرة وكان في حالة اشغال كامل. ومعظم نزلاء الفندق من المواطنين الامريكيين الذين قدموا باعداد كبيرة الى بورتوريكو لقضاء عطلة نهاية العام. كما ينزل به ايضا عدد كبير من الكنديين.

ويبدو ان الحريق التهم قائمة النزلاء وعجز رجال الانقاذ في الساعات الاولى عن تحديد هوية او جنسية نزلاء «ديبون بلازا».

جثة متفحمة لنزيل قضى احتراقا في غرفته

... واخرى على الارض مغطاة بشرشف ابيض.

٦ قتلى في البنجاب

نيودلهي ـ اف.ب: ذكرت وكالة الانباء الهندية (بي. تي. اي) ان العام الجديد اتسم في البنجاب (شمالي الهند) بمصرع ستة اشخاص واصابة خمسة اخرين بجراح.

ومن بين القتلى زوج وزوجته من السيخ لقيا مصرعهما في ساعة مبكرة من صباح امس في مسكنيهما بدولا (مقاطعة فريدكوت) وعاملان من جهاز الكهرباء من بينهما مواطن هندوسي سقطا في كمين نصبه بعض السيخ في بتالا (مقاطعة جوردسبور).

وعلى اثر هذا الكمين نظم مئات العاملين من السيخ والهندوس في جهاز الكهرباء اضرابا للمطالبة بأمن افضل.

ولقي الاشخاص الاخرون ومن بينهم تاجر هندوسي مصرعهم في مقاطعتي امريستار وجوردسبور.

طلاب الصين يتظاهرون رغم الحظر الحكومي والسلطات تعتقل العشرات وتندد بـ «المخربين»

بكين ـ أ.ف.ب: تظاهر عدة الاف من الطلاب امس امام ميدان «تيان ان مين» في قلب بكين امام مدخل المدينة المحظورة. وكان المتظاهرون يهتفون «اننا نريد الديمقراطية» متحدين بذلك تهديدات السلطات بتوقيع عقوبات قاسية ضدهم.

وقد شاهد احد المراسلين الصحافيين رجال البوليس وهم يلقون القبض على خمسة اشخاص. واكد شاهد عيان اجنبي انه رأى اوتوبيسا تابعا للبوليس يقل ١٥ شخصا. وصرح مراسل اخر بانه شاهد البوليس يضرب اثنين من المتظاهرين.

وكان ٣٠٠ متظاهر قد نجحوا صباح امس في الذهاب سيرا على الاقدام الى تمثال «ابطال الشعب» الصيني في وسط ميدان «تيان ان مين» بعد ان اجتازوا احزمة الامن التي شكلها عدة مئات من رجال البوليس ولكن دون ان يلجأوا الى استخدام العنف.

وقد طرد البوليس المتظاهرين من ميدان «تيان ان مين» ولكنهم عادوا وتجمعوا في طريق «السلام الابدي» ثم امام مدخل المدينة المحظورة في مواجهة ميدان «تيان ان مين».

وتفرق المتظاهرون، الذين جاؤوا من كل جامعات بكين، في حوالي الساعة ١٣,٣٠ بالتوقيت المحلي (٥,٣٠ جمت) ولم يبق الا بعض التجمعات في المناطق المحيطة بالميدان.

وهتف المتظاهرون قبل ان يتفرقوا «نريد حرية الصحافة» و«صباح الخير يا دنج شياو بينج» وكانوا يرددون احيانا النشيد الاممي ويرفعون لافتات كتب عليها «لنحم الرفيق شياو بنج» و«لنساند الاصلاحات الديمقراطية» بينما اغلقت قوات الامن الميدان تماما.

وكان الاف من المارة قد انضموا تلقائيا الى المتظاهرين بينما قامت قوات الامن بتصوير الاحداث بالكاميرات الفوتوغرافية وكاميرات السينما.

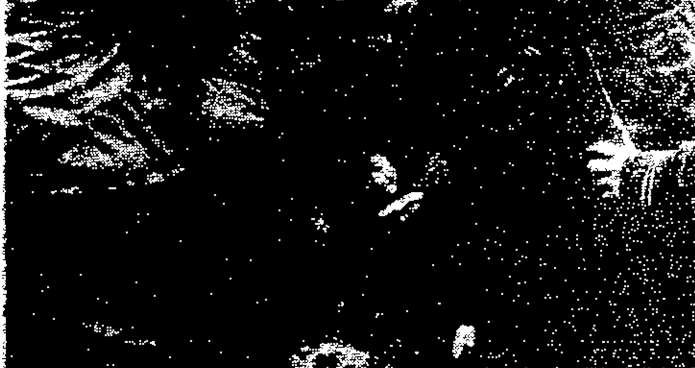
وكانت الصحف قد ذكرت امس الاول، نقلا عن متحدث باسم بلدية بكين، «ان الذين يجرؤون على اثارة الاضطرابات في ميدان (تيان آن مين) سوف توقع عليهم عقوبات قاسية».

وقال بعض الطلبة خلال المظاهرة للبوليس «انكم بوليس الشعب ويجب ان تقفوا الى جانبنا» بينما قال اخرون ان قرار السلطات بمنع المظاهرات في ميدان «تيان آن مين» يجعل منه «ميدانا سياسيا محظورا» وذلك في اشارة الى المدينة المحظورة التي كانت المقر السابق لزعماء الصين في العصر الامبراطوري.

وكان البوليس قد حاصر الجزء الاكبر من الميدان في ساعة مبكرة من صباح امس بينما كان مئات من طلبة المدارس اعضاء منظمة الشبيبة الشيوعية يستعدون للاحتفال بالعام الجديد في اطار النشاط الرسمي لهذه المنظمة.

وذكرت صحيفة «الشعب» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني في مقال افتتاحي امس بمناسبة العام الجديد «لا ينبغي ان ننسى مطلقا النضال ضد حفنة من اشخاص يحملون لنا العداء ويعملون على تخريب النظام الاشتراكي في الصين». واضافت «لا ينبغي علينا ان نلقي اسلحة الديكتاتورية الديمقراطية للشعب تحت اي حجة او ذريعة».

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها التي نشرتها كل الصحف الصينية في صفحتها الاولى «ان الديمقراطية التي يحتاجها الشعب الصيني الان لا يمكن ان تكون الا الديمقراطية الاشتراكية.. ديمقراطية الشعب وليس الديمقراطية الفردية البورجوازية».

رجال الامن يعتقلون احد المتظاهرين بعد سقوطه على الارض.

ريجان في رسالة للسوفيات: ١٩٨٦ هو عام الانتكاسات

واشنطن ـ وكالات الانباء: وصف الرئيس الامريكي رونالد ريجان عام ١٩٨٦ بأنه عام الانتكاسات والاحداث التي تدعو الى الشعور بالاحباط.

واعرب ريجان في رسالة وجهها الى الاتحاد السوفياتي بمناسبة السنة الميلادية الجديدة عن اسفه لان الحكومة السوفياتية رفضت خطته بتبادل رسائل التهنئة بالعام الجديد عن طريق التلفزيون.

وقال ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اتخذا خطوات رئيسية في عام ١٩٨٦ من اجل تحقيق سلام دائم وان الدولتين اقرب الان من اي وقت مضى في اقرار حل حول تخفيض الاسلحة.

واعرب الرئيس الامريكي عن خيبة امله لعدم تحقيق مزيد من التقدم في مجال الاسلحة لكنه قال ان الولايات المتحدة ستبذل كل ما هو ضروري للتوصل الى اتفاقات يمكن التحقق من تطبيقها.

وقال مدير اذاعة «صوت امريكا» ريتشارد كارلسون ان الرسالة التي وجهها الرئيس رونالد ريجان الى الشعب السوفياتي بمناسبة راس السنة الميلادية لقيت تشويشا على الموجات الثمانية التي تبث باللغة الروسية.

واوضح كارلسون بأن اجهزة مراقبة الارسال الاذاعي للاتحاد السوفياتي وصفت استقبال رسالة ريجان بينه ما بين جيد الى ضعيف. مشيرا الى ان الاتحاد السوفياتي اعتاد التشويش على البرامج المذاعة باللغة الروسية من اذاعة «صوت امريكا».

واكد بيتر روسيل المتحدث باسم البيت الابيض انه تم فعلا التشويش على اذاعة صوت امريكا اثناء اذاعتها لرسالة ريجان.

وذكر روسيل ان التشويش سجل في موسكو ولينينجراد وهلسينكي (فنلندا) واضاف ان «هؤلاء الذين استمعوا الى الاذاعة تمكنوا مع ذلك من سماع الرسالة المقدمة للشعب السوفياتي».

لكن وكالة «تاس» قالت ان الراديو السوفياتي اذاع امس تمنيات ريجان الى السوفيات. ولم تحدد الوكالة الرسمية ساعة او مدة اذاعة رسالة الرئيس الامريكي وهي التفصيلات التي لم يمكن الحصول عليها من مقر الراديو السوفياتي.

ولم ينقل التلفزيون السوفياتي الرسالة على عكس العام الماضي.

اعتراف سوفياتي: تعيين روسي تسبب باضطرابات كازاخستان

موسكو ـ اف.ب: اعترفت صحيفة اسبوعية سوفياتية لاول مرة علنا بان تعيين شخص روسي رئيسا لكازاخستان ادى الى حدوث اضطرابات وطنية يومي ١٧ و١٨ ديسمبر (كانون الاول) الماضي في هذه الجمهورية السوفياتية باسيا الوسطى.

وذكر الكاتب انور عليمجانوف من كازاخستان في الصحيفة الادبية ان احد المتظاهرين، موظف في محل بالماآتا عاصمة الجمهورية، صعد الى منصة وارتجل كلمة وصاح «لماذا يرسلون الى كازاخستان مسؤولا قادما من خارج الجمهورية»؟

وكان قد تم انتخاب جينادي كولبين في اجتماع موسع للجنة المركزية عقد في السادس عشر من شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي خلفا لدين محمد كونايف (من كازاخستان) الذي كان يشغل منصب سكرتير اول الحزب الشيوعي المحلي منذ ٢٢ عاما. وكانت وكالة «تاس» السوفياتية قد ذكرت في بيان لها في ١٨ ديسمبر (كانون الاول) الماضي ان المتظاهرين نزلوا الى الشوارع «بتحريض من بعض العناصر الوطنية ليعربوا عن استيائهم على اثر القرارات التي اتخذها الاجتماع الموسع للحزب في كازاخستان».

الانفصاليون التاميل يشكلون ادارات مستقلة في مناطقهم

كولومبو ـ اف.ب: ذكر متحدث باسم حركة النمور، اقوى الحركات الانفصالية للتاميل في سري لانكا، انها اقامت ادارة مدنية موازية في شمالي البلاد وشكلت قوات البوليس الخاصة بها في مدينة جفنة الشمالية.

واضاف المتحدث ان حركة «نمور ايلام تاميل للتحرير» تجمع الضرائب وتقيم محاكم في القرى وتدير بعض المدارس في جفنة وملجأ للايتام يضم ١٥٠ سريرا لاطفال مقاطعة ترينكوملي (الشمال الشرقي).

ولم يحدد المصدر مقر الادارة الموازية للتاميل ونفى فقط انها اقيمت في معبد بوذي في ناجا فيهار.

وقال ان هذا الهيكل الذي يعمل اساسا بموظفين سابقين وعلى المعاش سوف يكلف بتقديم الوثائق الادارية وجمع الضرائب ووضع خدمة بريدية واصدار طوابع.

واكد ان الحركة تفرض الضرائب على التجار ورجال الاعمال منذ بضعة اشهر خاصة على السجائر والمشروبات.

باباندريو يدعو لوحدة الجيش والشعب في اليونان

اثينا ـ اف.ب: صرح اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان في رسالة بمناسبة العام الميلادي الجديد بأن وحدة الشعب والقوات المسلحة اليونانية «ضرورية اكثر من اي وقت مضى امام التهديدات الصريحة للمجال الوطني ووحدة وسلامة الاراضي».

وذكر باباندريو ان المعركة التي تخوضها اليونان «لا تتعلق باخطار في المستقبل ولكن بحقيقة واقعة تشمل تهديدات صريحة لمجالنا الوطني ولوحدة وسلامة اراضينا من قبل من يفترض انهم اصدقاء وحلفاء».

بسرعة

ميتران يدافع عن الوحدة الاوروبية

● باريس ـ اعرب الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران مساء امس الاول عن امله في ان يحل السلام الاجتماعي في فرنسا وان تعرف «كيف تعيش وتعمل على معايشة ديمقراطيتها».

ودعا ميتران في خطابه الذي بثته الاذاعتان المرئية والمسموعة شعوب اوروبا الى المساعدة من اجل اقرار وحدتها. وقال ان اوروبا لن تقيم وحدتها بمفردها بل يتعين ان تأخذ شعوبها بيديها وانها ستتعرض خلال الاشهر المقبلة لمحن قاسية ولهذا فهي بحاجة الى مساعدة ابنائها الذين عليهم ان يثقوا بها.

وبالنسبة لفرنسا اعرب ميتران عن امله في ان تعرف كيف تكون موحدة عند الاقتضاء. وقال «ان احداث عام ١٩٨٦ برهنت على ان التصدي كجبهة واحدة للارهاب يعتبر ضرورة ملحة. لقد برهنت على اننا يجب ان نكون معبأين اكثر من اي وقت مضى ضد البطالة.. لقد برهنت على ضرورة الاستجابة لامال الشباب».

رئيس النيجر يتعالج في فرنسا

● باريس ـ وصل رئيس جمهورية النيجر امس الى باريس على متن طائرة مستشفى من طراز (بوينج ٧٤٧) قادمة من نيامي عن طريق الجزائر.

وكانت مصادر جديرة بالثقة قد ذكرت ان الرئيس كونتشي تعرض بعد ظهر امس الاول لاضطرابات في الاوعية الدموية للمخ فقد على اثرها الوعي لمدة ساعتين. وقد نقل من مطار شارل ديجول الى مستشفى لابيتيه سالبيتييه في باريس في سيارة تابعة للسفارة كانت تنتظره على سلم الطائرة.

رفع حالة الحصار في تشيلي

● سانتياجو ـ اعلن الرئيس التشيلي اجوستو بينوشيه الليلة قبل الماضية انهاء العمل بالقيود المشددة التي فرضها عقب تعرضه لمحاولة اغتيال فاشلة في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي.

وقال في رسالة وجهها للشعب التشيلي بمناسبة العام الميلادي الجديد ان معظم المنفيين السياسيين سيسمح لهم بالعودة الى البلاد خلال ثلاثة اشهر، الا ان الحظر سيظل ساري المفعول بالنسبة لاولئك الذين لايزالون يشكلون تهديدا خطيرا للدولة.

واضاف انه لم يتم تجديد العمل بحالة الحصار التي فرضت عقب ساعات من تعرضه لمحاولة الاغتيال والتي سينتهي العمل بها في الثامن من هذا الشهر.

واوضح الجنرال بينوشيه قائلا «انني اعتبر ان مثل هذا الاجراء قد حقق بصورة جوهرية الاهداف التي صدر من اجلها في ذلك الوقت».

حزب الشعب الهندي يطالب بالحكم الذاتي لولاية البنجاب

● نيودلهي ـ جدد حزب الشعب الهندي مطالبته بالحكم الذاتي في ولاية البنجاب.

واورد راديو عموم الهند امس بيانا للجنة التنفيذية القومية التابعة للحزب اثر انتهاء مؤتمر دام يومين طالب فيه بكبح كافة الاشكال من الانفصالية والمعادية للوطن.

وطالب البيان ايضا ان تبذل الحكومة كل ما في وسعها من الجهود للقضاء على التخلف الاقتصادي في المنطقة.

واوصى البيان بادخال اللغة النيبالية في الجدول الثامن للدستور.

جهود رابطة العالم الاسلامي لتوطين البهاريين في باكستان

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط»:

اكد مصدر مسؤول برابطة العالم الاسلامي ان مشكلة البهاريين هي احدى المشاكل التي تحتل اهمية خاصة في ضمير المسؤولين بالرابطة انطلاقا من تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف بضرورة التعاون والتكافل والتضامن بين المسلمين خاصة في ساعة العسرة.

واكد المصدر في تصريح له امس الاول على حرص الرابطة على حل مشكلة اللاجئين البهاريين والعمل على توطينهم في الباكستان والمساهمة في اتخاذ الاجراءات الكفيلة بذلك.

وقال المصدر: ان الرابطة لا تزال ملتزمة حتى الان بوعدها بنقل هؤلاء اللاجئين وتوطينهم والمساهمة في حل مشاكلهم وتأهيلهم مهنيا لمواصلة حياتهم وتقديم العون والمساعدة انطلاقا من حرصها الدائم على حل مشاكل المسلمين في شتى انحاء الارض.

واوضح ان الامانة العامة للرابطة تقدمت في وقت سابق بمشروع يهدف الى اعادة توطين اللاجئين البهاريين في الباكستان ومازالت الرابطة بانتظار موافقة الحكومة الباكستانية على هذا المشروع للبدء فورا في تنفيذ خطة الرابطة لتحقيق هذا الهدف الانساني النبيل.

واشار الى القرارات التي اتخذها المؤتمر السابع الذي عقد اخيرا بين اللجنة العامة لاعادة توطين البهاريين المقطوعين ورابطة موظفي السكك الحديدية المقطوعين من باكستان الشرقية في بنجلاديش والذي انعقد تحت اشراف مكتب اللجنة العامة لاعادة توطين الباكستانيين المقطوعين بمعسكر جنيف وذلك في داكا، فقال انها قرارات ايجابية وطيبة ويأمل تنفيذها حتى تجد هذه المشكلة حلا نهائيا لها.

وتجدر الاشارة الى ان المؤتمر السنوي السابع الذي عقد في داكا في الاونة الاخيرة لاعادة توطين البهاريين قد عبر في ختام اعماله عن شكره للرئيس الباكستاني ضياء الحق لموافقته على ضرورة اعادة توطين البهاريين وتأهيلهم في اقرب فرصة للحياة في باكستان.

كما اعرب المؤتمرون عن عظيم تقديرهم للرابطة على تأكيداتها التاريخية باستعدادها للقيام بكافة الترتيبات الممكنة لاعادة توطين البهاريين، كما نوهوا بالموقف الخاص للامين العام للرابطة الدكتور عبد الله عمر نصيف والسيد امين عقيل عطاس الامين العام المساعد للشؤون الادارية والمالية بالرابطة.

كما نوه المؤتمرون بموقف الرئيس البنغالي حسين ارشاد واعضاء الحكومة البنغالية على ما يقدمونه من تسهيلات للبهاريين الذين يسكنون المعسكرات المختلفة في جميع انحاء بنجلاديش.

وناشد المؤتمرون منظمة المؤتمر الاسلامي والامم المتحدة ومنظمة غوث وتشغيل اللاجئين التابعة للامم المتحدة والمنظمات الاخرى لتقديم اقصى العون لانجاز مهمة اعادة توطين اللاجئين وتأهيلهم في باكستان ودونما ادنى تأخير.

كما ناشد المؤتمر الرئيس الباكستاني لانشاء صندوق لتمويل عملية اعادة توطين وتأهيل البهاريين بصفة عاجلة كما طالب حكومة الرئيس البنغالي حسين ارشاد بالمبادرة لاقامة اكواخ في جميع المعسكرات لتقيهم شر الرياح الموسمية وأعاصيرها التي تهب على المنطقة التي يقيم بها البهاريون.

تحليل اخباري عن الاستفتاء في الفلبين:
نتائج التصويت تعطي الشرعية لكورازون اكينو

مانيلا ـ اف.ب: تعلن كورازون اكينو رئيسة الفلبين غدا (السبت) بداية الحملة الانتخابية من اجل الاستفتاء على الدستور الذي سيجري في فبراير (شباط) المقبل والذي سيكون قبل كل شيء بمثابة تصويت لصالح اوضد بقائها على رأس السلطة في الفلبين حتى ١٩٩٢.

وفي الظاهر يجري هذا الاستفتاء على دستور جديد ويأتي بعد عام من «ثورة فبراير» ليكون بمثابة استفتاء شعبي حقيقي بما ان مشروع الدستور ينص صراحة على ان تظل الرئيسة كورازون اكينو في السلطة حتى ١٩٩٢ ويعد هذا النص الوحيد في الدستور الجديد الذي يعرفه ٩٠ في المائة من الفلبينيين وفقا لما اشار اليه استطلاع للراي اجري مؤخرا.

ومما يدعم الرأي بان هذا الاستفتاء استفتاء شعبي ان مشروع الدستور يتضمن الى جانب المواد ذات الطابع الدستوري البحث بشأن تنظيم السلطة التنفيذية والتشريعية مجموعة من الالتزامات والنوايا تعادل برنامجا حكوميا على المدى البعيد.

كما ينص مشروع الدستور على منح نوع من الحكم الذاتي لجزيرة مينداناو معقل الاقلية المسلمة واقامة اصلاح زراعي وانهاء تأجير القواعد الامريكية في عام ١٩٩١، الا اذا اتخذ قرار مخالف على ضوء ما يريده الناخبون او الشعب مباشرة من الان وحتى ذلك الوقت.

واعرب المراقبون عن اعتقادهم بأن هذا المشروع يحمل بصمات كورازون اكينو، خاصة ان اللجنة التي اعدته عينت كورازون اكينو اعضاءها الثمانية والاربعين الذين كانوا يطلعونها بانتظام على الموقف بالنسبة لاعمالهم. وبالتالي فان رفض الناخبين البالغ عددهم ٢٣ مليون شخص تقريبا لمشروع الدستور سيعتبر بمثابة رفض شخصي لكورازون اكينو الامر الذي سيجعلها شبه ملزمة بإجراء انتخابات رئاسية مبكرة.

الا انه ليس هناك في مانيلا من يتوقع هزيمة كورازون اكينو التي يتمثل طموحها الاساسي في منح رئاستها الاساس الشرعي الذي تفتقده منذ الغاء الدستور السابق لعام ١٩٧٣ الذي وضعه الرئيس الفلبيني السابق فرديناند ماركوس. وكان الدستور قد الغي في شهر مارس (اذار) الماضي.

وترى الطبقة السياسية في الفلبين في مجموعها ان اهمية الاستفتاء الذي سيجري في ٢ فبراير (شباط) المقبل تكمن في عدد الاصوات التي ستقول نعم. وكما هي القاعدة في اي استفتاء شعبي اذا ما تحقق فوز بسيط فانه سيؤدي الى اعادة النظر في شرعية سلطة كورازون اكينو اذا ما رفضها نصف سكان الفلبين.

وفي المعسكر الرئاسي وضع كهدف ان تصل الاصوات التي تقول نعم الى ٦٥ في المائة من مجموع الاصوات وهو ما اعلنه مؤخرا المتحدث باسم اكينو. ويقول المقربون من رئيسة الفلبين ان هذه النسبة ستدعم بشكل اكيد السلطة التي لم تحصل عليها كورازون اكينو سوى من حركة تمرد شعبي في اعقاب انتخابات رئاسية مزورة.

وسيتعين على كورازون اكينو مواجهة معارضة مزدوجة من اليمين واليسار. ففي جانب اليمين يقف ضدها انصار ماركوس الذين يجمعهم حزب «المجتمع الجديد» والحزب الوطني الذي يرأسه خوان بونس انريله وزير الدفاع السابق ومنافس الرئيسة اكينو.

الا ان خوان بونس انريله لم يعلن شخصيا موقفه من مشروع الدستور اذ يقدر المخاطر السياسية لموقف سلبي. فاليمين يجد نفسه في مأزق حقيقي اذ ينص الدستور الجديد على انتخاب كونجرس في شهر مايو (ايار) المقبل يضم ٢٤ من اعضاء مجلس الشيوخ و٢٥٠ نائبا. وانريله يأمل شأنه شأن جانب كبير من اليمين ان تجري هذه الانتخابات التي يخشى ان تؤجل الى اجل غير مسمى اذا لم تتم الموافقة على الدستور.

اما اليسار في مجموعه فهو يميل الى قول لا. وقد اعلنت «حركة اول مايو (ايار)» وهي من اكبر النقابات في البلاد موقفا في هذا الاتجاه ومن المقرر ان يتبعها سائر اليسار.

استطلاع لـ «الشرق الأوسط» في القاهرة حول أبرز أحداث العام ١٩٨٦ (١)

عالميا: قمة ريكيافيك وكوارث تشيرنوبل وتشالينجر و«ايران جيت»
مصريا: تمرد الأمن المركزي ونجاح الدولة في معالجته بحكمة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»
من نجوى عبد الحميد:

مجموعة المفكرين والكتاب والسياسيين المصريين اختاروا لـ «الشرق الاوسط» في الاسبوع الاخير من ١٩٨٦ قائمة بأبرز أحداث العام المنتهي ـ مصريا وعربيا وعالميا ـ وابتداء من احداث الامن المركزي ومشكلة مصر مع الديون ومرورا بطابا وحرب الخليج وانتهاء بفضيحة ايران جيت وكارثة تشيرنوبيل وقمة ريجان وجورباتشوف، دار حوارهم مع «الشرق الاوسط» في القاهرة في استطلاع رصدوا فيه توقعات للعام الجديد وتحدياته وأهم القضايا التي اثارت الجدل في مصر ـ ١٩٨٦.

٨ أسئلة رئيسية عن ابرز احداث ١٩٨٦ (مصريا وعربيا وعالميا) وتوقعات ١٩٨٧ (في المجالات الثلاثة نفسها) واهم التحديات التي تواجه مصر وجهها هذا الاستطلاع وشارك في الاجابة عنها مجموعة من السياسيين ورجال الاحزاب هم: مصطفى كامل مراد (رئيس الاحرار) ومحمود محفوظ وفرخندة حسن (عضوا مجلس الشورى) وثروت اباظة (الاديب ووكيل مجلس الشورى)، بالاضافة الى مجموعة من ابرز الصحافيين والكتاب المصريين هم: احمد بهجت، سلامة احمد سلامة، فهمي هويدي واحمد ابو الفتح.. وكانت هذه الاجابات التي ننشرها على جزءين:


لقاء القمة في ريكيافيك بين ريجان وجورباتشوف


احمد بهجت


مصطفى كامل مراد

● احمد بهجت ـ الكاتب الصحافي ـ يرى ان اهم حدث على المستوى المصري في عام ١٩٨٦ هو: «حدث لم يحدث بعد».. وهو ارتفاع المطالبة بالاستفتاء عن نظام القائمة في الانتخابات، وهو يعتقد انه في طريقه الى الحدوث نزولا على ارادة الراي العام.

ويقول الكاتب الاسلامي فهمي هويدي.. انه توجد عدة وقائع كل منها مهم في مجاله وفي مقدمتها بوادر الحرارة التي عادت الى العلاقات المصرية العربية اواخر العام الذي انتهى واحداث الامن المركزي في فبراير (شباط) الماضي، ويضيف الى ذلك تحويل ضباط الشرطة المتهمين بالتعذيب الى المحاكمة لأول مرة في التاريخ المصري وما تردد عن حكم المحكمة الدستورية المنتظر بعدم دستورية قانون الانتخابات الحالي، وما سيترتب عليه من اجراء انتخابات جديدة. ويرى هويدي ان ذلك سيؤدي للتجريح في شرعية البرلمان الموجود، وهو ما يصعب معه تجاهل مثل هذا الحكم الخطير.

اما سلامة احمد سلامة ـ مدير تحرير جريدة «الاهرام».. فهو لا يكاد يرى حدثا بارزا من الممكن ان يفرض نفسه على مستوى مصر، باستثناء حوادث تمرد الامن المركزي ونجاح الدولة في معالجته بقدر كبير من الحكمة والمواجهة الحازمة لاسبابه كما انه على الصعيد الخارجي يقول انه ايضا لم يقع لمصر حدث جوهري يمكن ان يحدث تغييرا بالنسبة للاوضاع الخارجية لمصر، اللهم الا انه توجد بداية لحل مشكلة الديون الخارجية لمصر اخذت شكلا اكثر جدية لمواجهة الاوضاع المتردية وكذلك الاقتراب بشكل ملموس من حل النزاع على طابا واحالته الى التحكيم.

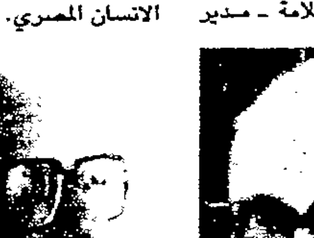
وبينما يؤكد الاديب ثروت اباظة ووكيل مجلس الشورى انه لا يوجد حدث على المستوى المصري يمكن ان يذكر بخير او بشر.. يقول الدكتور محمود محفوظ عضو مجلس الشورى ووزير الصحة الاسبق ان التأكيد على الديمقراطية هو الحدث الذي فرض نفسه في ٨٦. وكذلك الاعتماد على الانسان المصري.








فرخندة حسن — احمد ابو الفتح — ثروت اباظة


جون بويندكستر و اليفر نورث بطلا فضيحة الاسلحة الامريكية لايران

ويختار الكاتب الوفدي المخضرم احمد ابو الفتح حادث الامن المركزي وبرغم انه عولج بسرعة فانه يرى ان اثاره مازالت قائمة.

ويقول مصطفى كامل مراد ـ رئيس حزب الاحرار ان عام ٨٦ كان مليئا وحافلا بالاحداث الجسام.. بدءا بنجاح الرئيس مبارك في اقناع فرنسا ودول غرب اوروبا بالموافقة على اعادة جدولة ديون مصر الخارجية وكذلك نجاح المشير ابو غزالة مع الادارة الامريكية لتخفيض فوائد الديون العسكرية وهو ما يوفر لمصر حوالى ٥٠٠ مليون دولار فوائد فقط.

وترى الدكتورة فرخندة حسن ـ الاستاذة بالجامعة الامريكية وعضو مجلس الشورى ان فضيحة الاسلحة الامريكية لايران هي اهم احداث العام على المستويات الثلاثة المصرية والعربية والعالمية وانه على مصر ان تتفهم كنه العلاقة الخارجية لامريكا وعلى هذا الاساس تكون علاقتنا معها. ونوهت بأنه لا بد ان يكون لهذا الحادث الخطير اثره على رؤية مصر للعلاقات الثنائية بين البلدين.. وطالبت الدكتورة فرخندة بضرورة تحليل هذا الحدث تحليلا عميقا حتى تتفهم مصر والعرب العلاقة الحقيقية بينهم وبين الولايات المتحدة الامريكية، ولكي يفهم العالم كله كيف تتصرف القوى العظمى في علاقاتها مع الدول الاخرى.

الاحداث العربية

اما اهم احداث عام ١٩٨٦ على المستوى العربي فيلخصها سلامة احمد سلامة بقوله.. إن عام ٨٦ يمثل قاع الحضيض في التطورات التي كشفت مدى الضعف في العالم العربي، وكان اخطر ما فيه انكشاف المؤامرة العالمية التي تساعد على استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية متمثلة في صفقة الاسلحة الامريكية لايران.

ويشير الدكتور محمود محفوظ الى محاولات رأب الصدع في الصف العربي على انها اهم الاحداث العربية وذلك رغم اخفاقها واصرار العرب على نجاحها.

ويقول ثروت اباظة: إن لبنان يؤكل ويطحن ويموت وهذه كارثة العالم العربي.

ويضيف احمد ابو الفتح ان مقتل الفلسطينيين في لبنان بمعسكرات اللاجئين هو مأساة كنا نشعر بها ونقف مكتوفي الايدي امامها.. ونتساءل:

اليست هذه عمليات لحساب اسرائيل؟ والمشكلة اننا لا نستطيع ان نوقف هذه المأساة، وذلك لتمزق العلاقات بين العرب.

ويقول مصطفى كامل مراد ان اهم حدث هو نجاح مبارك في اقناع المجتمع الدولي بقبول فكرة المؤتمر الدولي من اجل قضية فلسطين.

اما فهمي هويدي فلاختياره لاهم حدث عربي كان لاحداث اليمن الجنوبية واحداث الغارة الامريكية على ليبيا وقمة ايفران وهبوط اسعار النفط.

ويختار احمد بهجت لعام ٨٦ على المستوى العربي.. اكتشاف التورط الامريكي في حرب ايران والعراق والذي وصفه بأنه كان مفاجأة للعالم العربي الذي تفاجئه البديهيات (!) ويضيف انه قد اتضح ان الولايات المتحدة كانت تساعد العراق وايران معا، وهو ما يدلنا على ان العالم يعطينا الاسلحة لننتحر بها في نزيف الدم العربي حتى نظل مهزومين دائما امام العدو!

ايران جيت.. الاهم عالميا

واذا كان البعض قد اختلف في ترشيحه لاهم احداث العام على المستويين المصري والعربي.. فقد كان هناك شبه اتفاق على اختيار فضيحة «ايران جيت» على المستوى العالمي.

يقول احمد ابو الفتح انها تعد انتصارا للديمقراطية على اقوى رئيس دولة في العالم، باجباره على الاعتراف بأنه مخطىء واضطراره للتسليم بكل ما يطلبه الامريكيون من تحقيقات واظهار الحقيقة فذلك هو الفرق بين الحكم الديمقراطي والحكم الدكتاتوري.

ويقول الدكتور محمود محفوظ ان امريكا تحتج على الارهاب بينما هي ترهب العالم صغيره وكبيره.. ويضيف ان القوتين الاعظم تدعيان بأنهما ضد الحروب بينما تؤيدانها في كل مكان ويشعلانها نارا.

ويشير ثروت اباظة الى ان دور امريكا في استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية هو شيء يحزن له ويعد بكل المقاييس كارثة. بينما يشير أحمد بهجت الى الهزة التي ستحدث في الرئاسة الامريكية بعد فتح ملفات التورط الامريكي في ايران. ويرى مصطفى كامل مراد ان مخالفة ريجان للسياسة الامريكية المعلنة والتي تتمثل في بيع الاسلحة لايران وما ترتب على ذلك من فضيحة كبرى وتحقيقات متصلة في الكونجرس الامريكي سيكون لها تأثيرها على مدى ثقة العالم العربي بالوعود الامريكية كما ان ما حدث اثر كذلك على ثقة الشعب الامريكي بريجان.

اما فهمي هويدي فلا يرى ان هذه القضية لها من الاهمية ما يجعلها اهم حوادث العام.. وهو يختار لهذا مظاهرات الصين التي وقعت لاول مرة.. والكارثة النووية في تشيرنوبيل وانفجار المكوك الامريكي.

وعلى المستوى العالمي ايضا يقول سلامة احمد سلامة ان أهم حدث كان لقاءات القمة بين ريجان وجورباتشوف على مستوى القوتين الاعظم، ووجود بوادر جادة لشكلة نزع السلاح، بالاضافة الى تصعيد موجات الارهاب وقيام تحالف امريكي غربي لمحاولة التصدي لظاهرة الارهاب الدولي. وكذلك الاهتزاز الذي اصاب الادارة الامريكية بسبب اكتشاف تورطها في صفقة الاسلحة، وهو ما سيكون له انعكاس سلبي على حكومة ريجان.

بدأت المواجهة بين الأمن والنيابة في مصر وتحرك الاتهام ضد ضباط الشرطة بالتعذيب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في الاسبوع الماضي بدأ القضاء المصري في محاكمة الضباط المتهمين في قضايا التعذيب بالسجون المصرية، وتلك ليست المرة الأولى التي يعلن فيها عن التعذيب داخل السجون سواء في مصر أو في غيرها. لكنها ـ بالتأكيد ـ المرة الأولى التي يتخذ فيها النائب العام المصري قرارا بتحريك الدعوى وتوجيه الاتهام الى جهاز الأمن المصري ممثلا في ٤١ ضابطا بمختلف الرتب في مباحث أمن الدولة.

كانت هناك اتهامات من جماعات وقوى سياسية بتعذيب اعضائها وانتقادات توجه وشملت دعاوى رفعها أفراد، لكن الاتهام يجيء هذه المرة من النائب العام المصري صاحب سلطة توجيه الاتهام وتحريك الدعوى، بناء على قرار من محكمة أمن الدولة العليا باحالة ٤٢٢ بلاغا قدمها متهمون في قضية تنظيم الجهاد وقضايا أخرى يدعون فيها تعرضهم للتعذيب لانتزاع اعترافات بجرائم لم يرتكبوها.

وبعد التحقيقات التي تولاها ١٠ محامين عامين ورؤساء نيابة أحال النائب العام ٢٨ بلاغا للتحقيق بينما مازال هناك ٢٢ بلاغا آخر تحت التحقيق و ٣٧٢ بلاغا تم حفظها لعدم توفر الادلة أو لعدم تمكن المعتدين في السجون من تحديد مرتكبي اعمال التعذيب التي تعرضوا لها وهم معصوبو العيون.

إن تحريك الدعوى ضد المتهمين بالتعذيب يعني ان «سيادة القانون» الذي كان مجرد شعار يرفع في عهد السادات لم يعد كذلك في عهد الرئيس مبارك، وان قضايا التعذيب لا تسقط بالتقادم ولا تحفظ حتى ولو كان مرتكبوها ضباطا ايا كانت رتبهم ومواقع عملهم.

وترجع أهمية تحريك الدعوى من قبل النائب العام الى أن القضاء المصري ـ ممثلا في محكمة أمن الدولة العليا والنيابة العامة ـ قد قطع في جزم ويقين بأن المتهمين قد تعرضوا بالفعل للتعذيب أثناء احتجازهم على ذمة التحقيق عن طريق بعض أجهزة الشرطة والأمن وأوصت المحكمة بمحاسبة المسؤولين عن ذلك على كل المستويات.

وكانت تهمة التعذيب قد وجهت عدة مرات ـ لأسباب سياسية بحتة ـ الى بعض ضباط السجن الحربي والشرطة الجنائية العسكرية ـ لكنها المرة الأولى التي يوجه فيها الاتهام من النيابة العامة الى زملائهم في مباحث أمن الدولة بارتكاب جرائم على هذه الدرجة من الوحشية والبشاعة.

ورغم أن التعذيب جريمة مؤثمة بعقوبة الجناية في قانون العقوبات المصري بنص المادة ١٢٦ «كل موظف أو مستخدم عمومي أمر بتعذيب متهم أو فعل ذلك بنفسه لحمله على الاعتراف يعاقب بالاشغال الشاقة أو السجن من ثلاث الى عشر سنوات واذا مات المجني عليه يحكم على مرتكب التعذيب بالعقوبة المقررة للقتل العمد وعلى الآمر به بعقوبة التحريض على القتل» ومن يؤمن الضابط مقترف جريمة التعذيب من ان يحقق معه ويضع العقبات في طريق محاكمته امام محكمة الجنايات يواجه الضابط الكبير عقوبة السجن أو الاشغال الشاقة المقررة لجريمته.

لكن السؤال الملح ـ برغم النصوص القانونية ـ يظل يصم الآذان والضمائر: ما الذي يدعو رجل السلطة أو الضابط المحقق الى أن ينقلب الى مرتكب لجريمة هو أول من يعلم ان القانون يعاقب عليها وهي جريمة مواطن من المفروض ان يظل بريئا ـ في نظر الدستور والقانون ـ الى ان يدان.

اغلب الظن ان المسؤولية تقع على مأمور وضباط السجن الذي يودع فيه المتهمون لأن لوائح السجون تمنع السماح لأي أفراد من خارج السجن الاتصال بالمسجونين دون اذن كتابي ودون ان يسجل ذلك في دفاتر السجن ثم ما الذي يقيد العدالة من انتزاع اعترافات معيبة تحت وطأة التعذيب واخيرا لماذا لا يتم التفتيش الدوري من جانب النيابة العامة على السجون في مواعيده المقررة طبقا للمادة ٤٣ من قانون الاجراءات والمادة ٨٦ من قانون السجون المصري؟ هكذا تتوارى كل الضمانات التي كفلتها النصوص الدستورية والقانونية سواء من ضباط السجن أو من رجال النيابة العامة وفي النهاية يفقد المتهم الأمل الأخير في إثبات ما به من إصابات خاصة عندما يمنع من مقابلة محاميه برغم المادة ١٤١ من قانون الاجراءات التي تؤكد حق المتهم في الاتصال بمحاميه على انفراد.

كيف يمكن إذن أن تتحول الضمانات الدستورية والقانونية لحماية المتهمين من التعذيب الى واقع التطبيق ولا تكون مجرد نصوص مدونة لا تأخذ طريقها الى التطبيق؟ يجمل المختصون عدة نقاط تؤدي الى ذلك من بينها:

● ● انه لا بد من ان تنتقل تبعية السجون من وزارة الداخلية الى وزارة العدل لتكون تحت الرقابة المباشرة للسلطات القضائية وحتى يمكن اخضاع السجون مباشرة للادارة القضائية بما في ذلك السجون العامة وأماكن الحجز الملحقة بأقسام وادارات المباحث الجنائية ومباحث أمن الدولة وهي مواقع التعذيب المحتمل خلال مراحل التحقيق الأولى منذ القبض على المتهم وحتى لحظة مثوله امام قاضيه الطبيعي لتفادي الهدف الاساسي من التعذيب وهو انتزاع الاعترافات المعيبة من المتهمين وأخذهم بالظن والشبهات قبل مواجهتهم بالادلة والتحريات الدقيقة.

ولا يمكن افتراض ان الضباط المسؤولين عن السجون ـ اعمالا لمبدأ الانضباط الرئاسي ـ يتصدون لأجهزة الأمن السياسي خلال ممارسة التعذيب داخل السجون هذا ان لم يشارك ضباط السجن بأنفسهم في التعذيب الذي يمارسه زملاؤهم وهو ما اكدته الاتهامات التي وجهها النائب العام بالفعل لعدد من ضباط السجون في مصر.

وقانون السجون المصري رقم ٣٩٦ لعام ١٩٥٦ وقانون الاجراءات عهد الى مصلحة السجون بمهمة قانونية بحتة ذلك ان المحتجزين بالسجون إما محبوسون احتياطيا على ذمة التحقيق بقرار قضائي من سلطات التحقيق، وإما تنفيذا لعقوبة جنائية صدر بها حكم قضائي واجب التنفيذ وهكذا يكون من الضروري ـ كضمانة عملية مانعة للتعذيب ـ نقل تبعية السجون من وزارة الداخلية الى وزارة العدل ولا يكتفى بمجرد الاشراف عليها من قبل النيابة العامة بصورة شكلية من خلال زيارة شهرية لا تدوم اكثر من دقائق ولا تتجاوز مكتب مأمور السجن أو القسم.

● ● حق تحريك الدعوى الجنائية ضد ضباط الشرطة بالطريق المباشر دون قيود: وكان هناك قبل عامين مشروع بقانون أمام البرلمان لمنح بعض الحصانات لضباط الشرطة عند تحريك الدعوى ضدهم لكن وزير الداخلية في ذلك الوقت سحب المشروع بعد تحرك احزاب المعارضة ضده.

وطبقا للمادة ١٨٤ من الدستور المصري فان هيئة الشرطة هيئة مدنية نظامية رئيسها الاعلى رئيس الجمهورية تؤدي واجبها في خدمة الشعب وتكفل للمواطنين الأمن والطمأنينة وتسهر على حفظ الأمن والنظام... وذلك كله على الوجه المبين بالقانون.

لكن أداء الشرطة لشق الأمن السياسي على وجه الخصوص وطبيعة هذا الدور يجعلها تبيح لنفسها التحرر من بعض القيود والضوابط في اجراءات الأمن السياسي لتكون طليقة من نصوص الدستور والقانون ورقابة النيابة ومساءلة القضاء.

والمادة ٦٣ من قانون الاجراءات الجنائية لا تعطي للمواطنين العاديين حق تحريك الدعوى بالطريق المباشر ضد أي موظف عام أو مكلف بخدمة عامة عن جريمة وقعت منه اثناء العمل أو بسببه، وحتى وكيل النيابة نفسه ليس من حقه تحريك الدعوى العمومية ضد الموظف العام ولا بد له من استئذان رئيس النيابة على الاقل في ذلك.

وهذا النص بالذات اعطى لرجال الشرطة احساسا بأنهم مشمولون بحصانة غير مباشرة تحول دون مساءلتهم مساءلة جادة وحقيقية وهو ما جعلهم لا يسيئون فقط معاملة المتهمين بل والمواطنين العاديين الذين تضطرهم الظروف للتردد على اجهزة الشرطة حتى ولو للادلاء بالشهادة.

كما ان النيابة العامة لم تكن تستجيب إلا للحالات الصارخة وكانت تكتفي بمجرد ارسال أوراق قضايا التعذيب الى الجهة الادارية التي تكتفي عادة بلفت النظر ليس أكثر أو بجزاء اداري مخفف.

وهكذا فلا بد أن يعود للمواطن العادي حقه الطبيعي والأصيل في تحريك الدعوى ضد كل من تعرض له بالتعذيب وبرغم ذلك فان هذا الحق لن يفيد إلا في حالات الجنح ويبقى أن تحريك الدعوى العمومية الجنائية هو من حق النيابة العامة التي يجب أن تضطلع بمهامها.

● ● السجون العامة.. و«السجون الخاصة»: يطالب بعض خبراء القانون بأنه لا بد من قصر حجز المتهمين رهن التحقيق في سجون عامة، محددة وألا تكون هناك أماكن للحجز والاعتقال قد تشكل سجونا خاصة، ذلك انه قد أضيفت الى قانون السجون مادة تقضي بايداع كل من يحجز أو يعتقل أو يتحفظ عليه أو تسلب حريته على أي وجه في أحد السجون أو «أحد الاماكن» التي يصدر بتحديدها قرار من وزير الداخلية، ومن هذه الاماكن مبنى التحفظ بالقلعة ومبنى المخابرات العامة ثم أخيرا أماكن الحجز الملحقة بالمراكز والاقسام ونقاط الشرطة وكل هذه الاماكن قد لا تشملها رقابة النيابة العامة.

● ● توفير الحصانة والاستقلال الكامل للنائب العام: يطالب خبراء القانون بضرورة توفير أكبر قدر ممكن من الحصانة القضائية للنيابة العامة، ويذهبون الى حد المطالبة بالغاء نيابة أمن الدولة. ويطالبون بتوفير الاستقلال الكامل والحصانة التامة للنائب العام ضد أي تدخل من أجهزة السلطة والأمن وأن يعين النائب العام بقرار جماعي من المجلس الاعلى للقضاء ولا يعزل من منصبه إلا بقرار من المجلس وفي حالات محددة بدلا من تعيينه بقرار من رئيس الجمهورية وذلك حتى يمكن تحريره من اية شبهة حساسية أو تحرج من تحريك الدعوى العمومية في جرائم التعذيب التي تكتنف القضايا السياسية.

● ● الا يقتصر تحريك الدعوى ضد الضباط الذين باشروا أعمال التعذيب فقط ولكن ضد كل المسؤولين عن التعذيب ـ وهو ما اكدت عليه محكمة أمن الدولة العليا كما لا ينبغي أن يقتصر ذلك على ضباط الشرطة وحدهم أو رؤسائهم ولكن لا بد من ان تطول الدعوى أولئك الذين تستروا على جرائم التعذيب ايا كانت مواقعهم.

الشرق الأوسط

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب الميلي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — رشيد العليب (جدة) — حاسن البنيان (الرياض)
طلحة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد عشا (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود صكحير
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبدالله مطبقاني (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

ABC

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices

المملكة المتحدة: U.K:
● المكتب الرئيسي - لندن: Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية: SAUDI ARABIA:
مكتب جدة: Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق - طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. ٤٥٥٦ جدة - الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) - تلكس: Telex: 404397 ARBUS S.J
● مكتب الرياض: Riyadh Office:
شارع الستين جنوب المطارية رقم (٢) تليفون ٣٣٣٣ ٤٧٩ (٧ خطوط) ص.ب ٤٧٨ تلكس ٤٠١٦٦٠ مكتب الرياض
● مكتب الخليج: Gulf Office
الدمام - المنطقة الصناعية الاولى - شرق خزان ارامكو، ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي - الدمام ٣١٤٢١ هاتف: ٨٥٧٦٥٨٣ - ٨٥٧٦٥٧٥
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8756575

المغرب: MOROCCO:
مكتب الرباط: Rabat Office
٤٣ ش. ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٦ و٥ الرباط - المغرب. هاتف: ٦٦١٠٠ - ٦٧١٣٠ - ٦٧٣٣٩
Tel: 66100 - 67130 - 67339

● مكتب تونس: TUNISIA:
4 نهج علي بلهوان حانية. هاتف: ٣٤٣٤٨٣ - ٣٤٣٣٨٢

● جمهورية مصر العربية: EGYPT:
● مكتب القاهرة: Cairo Office:
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي - القاهرة - هاتف: ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٩٢

السودان: SUDAN:
● مكتب الخرطوم: Khartoum Office:
عمارة الثقة - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب: ٢٩٤٤
Tel: 71707/71782/71732 تلكس: ٦٤٠

الولايات المتحدة: U.S.A:
واشنطن: Washington Office:
1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920
Washigton D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB

هيوستن: Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: LUAI A. MUTABBAKANI
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد - باريس: لوف برنت - جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة - الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة - نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
Telex: 605350 SADIS SJ

رأي الشرق الأوسط

هدنة العام الجديد

الهدنة التي يشهدها لبنان هذه الأيام بمناسبة العام الجديد لا تعني عودة الأمن والاستقرار الى ربوعه ما لم تتدعم بضمانات قوية وأسس متينة لتحقيق الوحدة الوطنية.

وحقيقة أن حرب المخيمات قد امتصت بعضا من جوانب المشكلة اللبنانية حتى أصبحت وكأنها القضية الأساسية في لبنان خاصة بعد أن سقط فيها أكثر من ٢٥٠٠ بين قتيل وجريح إلا أن تشابك المشكلة اللبنانية يجعل من عملية حسمها أمرا يتطلب اكثر من اعلان هدنة كبادرة لحسن النوايا مع اطلالة العام الجديد.

ولعل تزايد احتمالات عقد لقاء قمة بين الرئيسين السوري حافظ الأسد واللبناني أمين الجميل تدفع الى مزيد من التفاؤل بقرب انفراج الموقف واقترابه من حالة ما قبل الاستقرار إلا أن جهود المصالحة اللبنانية مازالت مهددة بانفجار الوضع الأمني في اية لحظة وهو أمر لم يعد في استطاعة أحد التحكم فيه.

ولا شك ان التجربة اللبنانية وما شهدته من مؤامرات قد كشفت عن أدوار لقوى خارجية على رأسها اسرائيل ساهمت أكثر من مرة في تفجير الموقف من خلال استخدام سيارة ملغومة او قنبلة موقوتة.

ولذلك فإن كل المساعي الخيرة والجهود المخلصة التي تبذل حاليا لوضع حد لتزيف الدم في لبنان يجب ان تكون واعية تماما للمؤامرات الاسرائيلية ولغيرها من المخططات التي تستهدف عرقلتها بكل الوسائل، والسبيل الوحيد هو تأمين الضمانات الكافية لمواجهة هذه المؤامرات والمخططات التي بقدر ما تستهدف تفتيت لبنان وإثارة المزيد من الانقسامات بين صفوفه تستهدف ايضا تصفية الشعب الفلسطيني في لبنان وفي غير لبنان.

وداع عام ـ الصين

شهد العام المنصرم تحرك الصين بنشاط نحو تحديث صناعاتها وقواتها العسكرية وبنيتها الاقتصادية عبر انفتاح على الغرب تسعى الزعامة الصينية من خلاله الى استيراد وتوطين الخبرات والأساليب التقنية المتقدمة.

وقد اعتمدت الصين في اقامة صناعاتها الثقيلة على الاتحاد السوفياتي الى ان ثار النزاع الايديولوجي بين البلدين. وتدهورت العلاقات بين موسكو وبكين بعدئذ بسبب الحشود العسكرية السوفياتية على الحدود الصينية، ونزاع الحدود بينهما، ومشكلة الاحتلال الفيتنامي لكمبوديا وأخيرا التدخل السوفياتي في افغانستان. وفي تلك الاثناء أخذ الاتحاد السوفياتي يخشى من قيام علاقات وثيقة بين الصين والغرب، وخصوصا الولايات المتحدة التي مازالت تواصل منذ عهد الرئيس نيكسون مساعيها لدق اسفين بين العملاقين الشيوعيين باغراء الصين بمزيد من الانفتاح التجاري والعسكري والتقني على الغرب.

وخلال عام ١٩٨٦ سعى الزعيم السوفياتي جورباتشوف الى تحسين العلاقات مع الصين واظهر استعدادا لتلبية شروط الصين لتحسين علاقاتها مع موسكو، وهي سحب القوات الفيتنامية من كمبوديا، وسحب الحشود العسكرية من منطقة الحدود المشتركة، وسحب القوات السوفياتية من افغانستان.

لقد بقيت الصين التي هي أكبر دول العالم من حيث السكان معزولة عن العالم لمدة طويلة خلال زعامة ماو تسي تونج. وادركت الزعامة الصينية الجديدة انه لا بد لها من مضاعفة جهودها للانتقال بالبلاد بسرعة الى مرحلة تطور تقني تمكنها من احتلال مكان لائق بها بين الدولتين العظميين. وتستطيع الصين بما لديها من امكانات وبسياساتها الجديدة ان تستغل تنافس موسكو وواشنطن على خطب ودها لمصلحتها الذاتية. واذا استطاعت بكين ضمان الاستقرار الداخلي والمضي في عملية التحديث، فان من المرجح ان يكف العالم مع نهاية القرن الحالي عن الحديث عن دولتين عظميين فقط ويؤمل عندئذ ان تتمثل عظمتها في مساهمتها في السلام العالمي.



إسرائيل قلقة والعدوان متنفسها

تغشى أوساط المجتمع الاسرائيلي حالة من الاضطراب التي تقلق المسؤولين في الحكم وقد يندفعون لتبديدها في شن عدوان على طرف من الاطراف العربية لصرف الانظار عن حالة القلق الداخلي.

والقضية التي تسبب حنق الزعامة الاسرائيلية وتثير غضبها ومخاوفها هي الاهتياج الذي تسببه قضية مردخاي فعنون ـ وهذا هو لقبه العبري ـ الذي كشف لصحيفة «الصنداي تايمز» التفاصيل عن انتاج الاسلحة النووية وليس الكشف عن هذه التفاصيل هو السبب الحقيقي للاهتياج الاسرائيلي ذلك لأن التسلح النووي الاسرائيلي أمر معروف (وقد سبق وكتبت في «الشرق الاوسط» في شهر ايلول/سبتمبر عن زيارة العالم الذري الاميركي ادوارد تيللر وتفقده للمفاعلات الذرية وتوصيته بتعميق انشاءاتها الخفية تحت الارض) لكن ما يقلق السلطات الاسرائيلية هو التحول الذي طرأ على ذهنية مردخاي فعنون ومنها كما روت ذلك جريدة البوست بتاريخ ١٩٨٦/١١/٤ ما يلي:

أولا: اعتناقه للدين المسيحي بتخليه عن الدين اليهودي.

ثانيا: تعاطفه مع معاناة الشعب الفلسطيني وعدم تردده في ابداء هذا التعاطف.

ثالثا: استهجانه للعنف في السياسة الأمنية للحكومة.

رابعا: اظهاره للميول الشيوعية.

إن جميع هذه الصفات منقولة من التحقيقات مع رصفاء واقرباء فعنون وقد استغرب المحققون كيف غشيت بصائر المحققين عن هذه فسمحوا لمثل هذا الشخص الدخول الى حصن الاسرار ولربما كان هناك غيره من امثاله. وستجري محاكمته كخائن أفشى اسرار العمل وكمرتد عن الدين اليهودي وربما ايضا كمتعاطف مع شعب فلسطين. ويؤخذ من تقارير الصحف الاسرائيلية ان والده الذي يسكن النقب وكذلك الكثيرين من اقربائه قد امتنعوا عن زيارته واختفى بعضهم في بيوتهم خوفا من المظاهرات ضدهم.

ويساور السلطات الاسرائيلية القلق من تحول الهجرة الوافدة الى هجرة مغادرة وقد وصف رئيس الحكومة الاسرائيلية المغادرين بالجبناء والخونة وقال انهم يسعدون بهجرتهم اعداء اسرائيل ـ وهم العرب ـ وكانت دوائر الاحصاءات الرسمية قد اعلنت ان عدد المغادرين عام ١٩٨٥ بلغ ١٥,٣٣٠ مغادرا مهاجر مقابل ١٠,٨٠٠ قادم مهاجر وذكرت دائرة الاحصاءات ان عدد السكان اليهود يبلغ ٣ ملايين و ٥٥٠ الف نسمة ازدادوا بنسبة ٢,٢٪ بينما بلغ عدد السكان العرب في القطاع المحتل من فلسطين عام ١٩٤٨ حوالي ٧٥٠ ألفا ازدادوا بنسبة ٣,٧٪. وقد تراجعت نسبة الزيادة العربية من ٤,٧٪ الى ٣,٧ بسبب الكبت الاقتصادي وضيق فرص العمل وصعوبات انشاء المساكن.

ويقلق الصمود العربي افكار المسؤولين الاسرائيليين فالعرب لا يرهبون سياسة «القبضة الحديدية» ولا يسكتون على استفزازات اليهود لهم. وهناك في الوقت الحاضر يهودي مدني مسلح من بين كل عشرة اشخاص بما فيهم الاطفال والمسنون بمعنى ان عشرة بالمائة من السكان المدنيين مسلحون، بالاضافة الى الجنود المسرحين الذين يحتفظون بأسلحتهم. وتفاجأ السلطات الاسرائيلية كل يوم بمظاهر جديدة من الصمود العربي. ففي المثلث العربي ـ طولكرم ـ قلقيلية ـ عنبتا فوجئت السلطات الاسرائيلية بمظاهرة عارمة تضم الألوف من العرب (البوست الاسرائيلية تاريخ ٨٦/١٠/٣١) انتظمت لاحياء ذكرى مذبحة كفر قاسم التي اغتال فيها المجندون اليهود تسعة واربعين شخصا عربيا قتلوهم في صف واحد بعد توثيق أياديهم بينما كانوا عائدين من الاعمال في الحقول. وقد حاول العرب اقامة نصب لذكرى المذبحة لكن القوات الاسرائيلية تصدت لهم بالتهديد ان هم فعلوا ذلك لكنهم ارسلوا في الوقت نفسه حجر الاساس لمركز اجتماعي تخليدا لذكرى اليوم المشؤوم يوم ١٩٥٦/١٠/٢٩ واحتفلت اسرائيل يوم ١٩٨٦/١٠/٣٠ بمرور ثلاثين عاما على الهجوم على القوات المصرية في سيناء واعلن مسؤولون يهود ان ألفي جندي مظلي قتلوا اثناء الهجوم على ممر «ميتلا» في سيناء حيث قابلتهم القوات المصرية بمقاومة شديدة اخفت السلطات الاسرائيلية حقائقها وعدد قتلاها ثلاثين عاما، وكانت قد انتقمت لقتلاها بافناء الأسرى المصريين.

وبواعث القلق في المجتمع الاسرائيلي كثيرة منها ما يأخذ شكل الاضرابات المتكررة أو حوادث العنف والسرقات أو شكل الاصطدامات المتكاثرة بين اليهود المتدينين وغير المتدينين وبين اليهود الاشكناز واليهود الشرقيين. وقد أفشل هؤلاء الاخيرون المحاولات المتكررة لتثبيت اتسحاق شامير كرئيس لكتلة «الليكود» بسبب مطالبة اليهودي المغربي المولد دافيد ليفي بمنصب الرئاسة.

وتضطرب الاوضاع الاقتصادية بسبب الاصرار على زيادة دخول الافراد سواء عن طريق الرواتب أو الاجور او الخدمات او المعونات الاجتماعية. فكل يهودي يشعر ان له حقا في المساعدات الاميركية والتبرعات الواردة من الجبايات اليهودية ويعتبر هذا الحق ثمنا لاقامته في فلسطين المحتلة، وهجرته اليها، وثمنا لاقامته في المستوطنات وانشائه للاعمال المختلفة. ويهدد من لا يحصل على المال بالهجرة وعدم العودة الى المجتمع الاسرائيلي.

ومما يستحق ذكره بهذا الصدد افتضاح الكذبة الصهيونية بل الخرافة التي نشرها اليهود لسنين طويلة وتشبثوا بها والقائلة بأن الارض (أي فلسطين) التي لا شعب فيها هي حق للشعب الذي لا أرض له.. ويأتي كتاب يهود ومنهم كاتب في صحيفة البوست (تاريخ ٨٦/١٠/٣٠) قال ان هذه الخرافة انطلت على اوساط كثيرة تقبلتها عن جهل تحت التضليل الصهيوني وهي كذبة لا أصل لها بل هي من الابتداعات الصهيونية.. مثلها مثل بدعة قلعة «مصعدة» في النقب التي صوروها كرمز لبطولة اليهود في مقاومة الرومان عام ٧٣ قبل الميلاد وجعلوا منها محجا لليهود المجندين للقسم على الدفاع عن اسرائيل وهم يرفعون التوراة بيد والبندقية بيد ثانية.. فمقاومة اليهود في تلك الموقعة كانت خرافة من الخرافات Myth إذ الحقيقة ان المدافعين عن القلعة جبنوا أمام الرومان وآثر بعضهم الانتحار وقد فضح المؤرخون اليهود هذه الكذبة بعد الترويج سنين طويلة وأحلوا محلها قلعة اللطرون ـ بناء تيغارت الذي شيدته حكومة الانتداب البريطاني عام ١٩٣٦ لمقاومة الثورة الفلسطينية.

وفي هذا الموقع بالذات هزمهم الجيش العربي الاردني ثلاث مرات عام ١٩٤٨ على يد مجموعة صغيرة من الجنود وكان على رأسها القائد (المشير) حابس المجالي ولم يحتلها اليهود إلا في الحرب المباغتة عام ١٩٦٧. وفي هذا الموقع سيرفع الجنود التوراة والبندقية. وهناك دلالات كثيرة للاضطراب وبواعث القلق.. وقد علمتنا التجارب ان التنفيس عن هذه الاوضاع لا يكون إلا بارتكاب الاعتداءات والغارات الجوية ومقترفات الارهاب وتبقى للعرب فضيلة الصبر على المعاناة والصمود امام الاستبداد ومنها تتكون القوة الجامعة للتضامن يغذيها الايمان بالحق العربي وبأن القدس مسرى رسولهم العظيم محمد صلى الله عليه وسلم.

السودان: الدائرة «٥٠» وانعكاساتها على الوضع السياسي

تشكل الانتخابات الفرعية في الأنظمة الديمقراطية مؤشرا هاما وترمومترا يبين نبض الشارع السياسي خاصة تجاه الحكومة. في الشهر الماضي اجريت انتخابات فرعية في السودان في الدائرة رقم ٥٠ في الخرطوم والتي شغرت بوفاة المرحوم صلاح المهدي شقيق رئيس الوزراء الصادق المهدي. وقد اكتسبت تلك الدائرة اهتماما فائقا بسبب تصاعد حدة التنافس فيها.

فقد ترشح فيها حزب الأمة والذي سعى للاحتفاظ بدائرة كانت أساسا له وتأكيد شعبيته كأكبر حزب له وجود برلماني. وهناك ايضا الحزب الاتحادي الديمقراطي شريك حزب الأمة في الائتلاف الحكومي وصاحب الأغلبية البرلمانية الثانية والذي رأى في كسب الدائرة نقطة لاستعادة مواقعه التي خسرها في الانتخابات الماضية والتي جرت في ابريل (نيسان) الماضي. واخيرا فهناك الجبهة الاسلامية القومية والتي سعت للفوز لتأكيد وجودها كمعارضة فاعلة ومن ثم الحفاظ على موقعها السابق واثبات وجودها كحزب جماهيري له وزنه في الساحة.

النتيجة تمخضت عن فوز مرشح حزب الأمة عبد الرحمن نقدالله يليه مرشح الجبهة محمد الكاروري بفارق ١١٠٠ صوت ثم مرشح الحزب الاتحادي الديمقراطي علي الأحيمر في المرتبة الثالثة بفارق ١١٦٥ عن مرشح الجبهة. وهنا كانت المفاجأة للاتحاديين قبل غيرهم. فقد تولد لديهم شعور قوي بأنه مادام للحزب مرشح واحد، مختار من قبل لجان الدائرة المحلية ومدعوم من القيادة فهو لا بد فائز خاصة والدائرة تاريخيا تعتبر من مناطق نفوذ الحزب وكان يفوز فيها المرحوم حسن عوض الله أحد قادة الاتحاديين.

لكن الأحيمر تبوأ المركز الثالث وحاز على ٦,٤٠٥ اصوات اي بزيادة خمسين صوتا فقط على اجمالي الاصوات التي حققها الاتحاديون بمختلف تشكيلاتهم في الانتخابات الماضية. والنتيجة التي يمكن للمراقب ان يستخلصها ان تعدد المرشحين لم يكن سبب خسارة الاتحاديين وانما كان من اعراض تلك المشكلة والتي تتمثل في ضعف الحزب وتشتت قيادته وعدم نجاحه حتى الآن في عقد مؤتمره العام وانتخاب أجهزة دستورية تدير شؤونه. وقد كان واضحا قصور الأداء في هذه الدائرة مقارنة بما بذله حزبا الأمة والجبهة في مجالي التنظيم والاعداد للحملة الانتخابية وكانت حساباتهما لنتيجة الدائرة قريبة الى درجة المطابقة لما حدث فعلا وذلك بعكس مرشح الاتحاديين والذي كان يعتقد انه الفائز، الأمر الذي يوضح مدى الضعف التنظيمي الذي يعيشه الحزب.

لقد نجح حزب الأمة وفاز بالدائرة مثبتا صورته كحزب قومي بالرغم من ان الأصوات التي حصل عليها تقل بـ ٦٨٨ صوتا عن الاصوات التي حصل عليها مرشحه سابقا، لكن عزاءه ان هذه الأصوات لم تذهب الى منافسيه، مما يرجح أن اصحابها لم يصوتوا اساسا أما بسبب عدم وجودهم الجغرافي أو لأي سبب آخر. ويلاحظ هنا ان عدد الذين صوتوا هذه المرة قد انخفض بمقدار ١,٩٧٠ شخصا من الذين صوتوا المرة السابقة.

كذلك نجحت الجبهة الاسلامية في الحصول على المركز الثاني وتثبيت جماهيريتها مع ان مرشحها قد حصل على أصوات اقل بـ ١٠١ صوت من تلك التي حصل عليها مرشح الجبهة في الانتخابات الماضية، وهو ما يشير الى ان الجبهة لم تحقق اي زيادة في رصيدها على حساب الحكومة والتي مضى عليها في الحكم سبعة اشهر واجهتها خلالها مشاكل عديدة وصلت الى درجة خروج المتظاهرين في الشوارع.

وفي هذا الصدد نشير الى ان الأرقام التي تمخضت عنها انتخابات ابريل (نيسان) الماضي وهي الأولى منذ سبعة عشر عاما قد اوضحت ان حزب الأمة قد حقق تقدما ملحوظا في مناطق لم تكن له من قبل إذ حاز على ٢٠,٧٪ من اصوات الناخبين في منطقة الخرطوم و ٤٧,١٪ في الاقليم الأوسط وهما منطقتان كانتا تعتبران من معاقل الاتحاديين في الماضي، كما ان المنافسة التي كان يبديها الحزب في اقليم كردفان قد انتهت هذه المرة الى نصر كاسح له إذ حاز على ٤٨,٤٪ من اجمالي الاصوات يليه الاتحاديون ٢٦,٢٪ والجبهة ١٥,٢٪.

الجبهة من جانبها برزت كحزب جماهيري ثالث مقارنة بصورتها كحزب عقائدي صفوي صغير في فترة الديمقراطية الثانية ٦٤ـ١٩٦٩ إذ حصلت على متوسط ٣٠,٣٪ من اجمالي اصوات الناخبين في الأقاليم الستة الشمالية وكانت أعلى نتيجة لها في الاقليم الشمالي إذ حصلت على ٣٠,٢٪، والاقليم لحد معاقل الاتحاديين سابقا، ولو انه لايزال القائد هناك فقد تحصل على أعلى النسب ووصل الى ٤٦,٢٪، لكن من الواضح ان تقدم الجبهة في هذا الاقليم جاء على حساب الاتحاديين وكان أقل اداء للجبهة في الاقليم الأوسط إذ حازت على ١٣,٢٪ من جملة الأصوات.

لقد ادت نتيجة الانتخابات الى نشوء بعض التوتر بين مناصري حزبي الائتلاف الأمة والاتحادي الديمقراطي بسبب ما رآه الاخيرون من ان الدائرة قد انتزعت منهم دون وجه حق، وهو شعور لا يسنده منطق لأن النتيجة في النهاية محصلة عمل دؤوب في المجالات التنظيمية من حملات انتخابية وتسجيل وطعون وفق برنامج مطروح ومرشح مقنع، وهي عناصر لم تتوفر كلها لمرشح الاتحاديين وكان من الأوفق ان يشددوا مراقبتهم للوضع لسد الثغرات في وقتها وليس بعد اعلان النتيجة.

من المفهوم ان للأحزاب الحق في ان تنتقد قانون الانتخابات أو توزيع الدوائر، لكن عندما تقبل بالدخول في العملية الانتخابية وفق القواعد المقررة، فان عليها تقبل النتيجة بصدر رحب، فهذا من أسس العملية الديمقراطية. ويذكر في هذا السياق ان حزب الامة قد انتقد قانون الانتخابات، بل وتوزيع بعض الدوائر والتي رأى فيها ان بعضها قد اقتطع بصورة تخدم الجبهة الاسلامية إذ اشتملت بعض الدوائر التي لحزب الامة نفوذ قوي فيها على مجموعات سكانية كبيرة وتقليل العدد بالنسبة للدوائر التي يمكن للجبهة ان تنافس فيها. ويذكرون في هذا الصدد دائرتي كردفان ٢٢١ و ٢٢٢ واللتين كسبتهما الجبهة ويبلغ عدد المسجلين فيهما سويا ٣٠,٢٢٧ شخصا بينما دائرة كردفان ٢٢٣ لوحدها قد بلغ عدد المسجلين فيها ٣٤,٣١١ شخصا وهي الدائرة التي فاز فيها قطب حزب الأمة ووزير التربية الحالي بكري عديل. وهذا السبب في حد ذاته كاف بالاضافة الى اسباب أخرى لاعادة النظر في قانون الانتخابات الحالي. ومهما كانت النتيجة التي سوف تتمخض عنها هذه الاعادة، فان الاتجاه الى ان تصبح العملية الانتخابية اكثر اعتمادا على التخطيط والتنظيم والمتابعة، الأمر الذي ينبغي للاتحاديين قبل غيرهم أن يضعوه نصب أعينهم.

لقد تصاعد التوتر بسبب هذه النتيجة بين الحزبين المؤتلفين لدرجة ان بعض الاتحاديين طالبوا بفض الائتلاف، ومع ان الأمر في النهاية كان ردة فعل عفوية عادت الأمور بعدها الى طبيعتها، لكن البلاد عاشت فترة على هذا الاحتمال، الأمر الذي أوجد حالة من الترقب لا مبرر لها. ان الوضع السياسي الذي يعيشه الحزب الاتحادي الديمقراطي حاليا يجعل من الصعب القيام بأي تغيير، بل حتى الحديث المتكرر عن اجراء تغييرات وزارية يبدو مستبعدا. فقد اتفق الحزبان على ان تكون التشكيلة الوزارية من داخل الجمعية التأسيسية وعليه فأي اعادة نظر لا بد ان تعود الى الهيئة البرلمانية للحزبين. لكن الحزب الاتحادي يعاني من ضعف معروف نتج عن فقدان لقيادته التاريخية وانتهاء اجهزته الدستورية والشرعية، الأمر الذي اضطر الحزب للقبول بزعامة السيد محمد عثمان الميرغني كنقطة التقاء وحتى قيام اجهزة جديدة منتخبة جماهيريا، وهو مالم يحدث حتى الآن.

لقد كان المأمول ان تلعب الهيئة البرلمانية للحزب دورا اكبر في تقرير الأمور بحسبانها الجهة التي تتمتع بالشرعية الدستورية والمنتخبة من قبل القواعد وتقوم بمراجعة أداء الحزب وبناء اجهزته الدستورية والسياسية، لكن ذلك لم يحدث. وفي غياب وجود الأجهزة ذات القبول الجماهيري والشرعية الواضحة، فان المسرح سيستمر على ما هو عليه حيث تسعى القيادات الضعيفة الى امتصاص غضب جماهيرها بالصورة التي تخليها من المسؤولية، وهو امر لا يهم الاتحاديين لوحدهم لأن لديه انعكاساته على وضع الحكومة والبلاد عامة، لأن الحزب الضعيف ينعكس ضعفه على الخارج، خاصة وهو الشريك الرئيسي في الائتلاف.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,٢٥	٥,٤٠	٥,١٣	٥,١٢	٥,١٨	٤,٣٨	٥,٥٨	٦,٠٠	٥,١٨	٥,٠٠	٥,٠٣	٤,٥٠	٥,٢٨	٥,١٧	٥,١٠	٥,٣٦	٦,٥٠	٥,٢٤	[illegible]	٦,١٣
الشروق	٦,٥٩	٧,١٦	٦,٣٨	٦,٣٧	٦,٥١	٦,٠٨	٧,٣٠	٧,٣٢	٦,٤٣	٧,١٠	٦,٢٥	٦,٢٠	٦,٤٨	٦,٢٧	٦,٣٨	٧,٠٦	٨,٢٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,٢٥	١٢,٢٦	١١,٤٥	١١,٥٧	١١,٥٨	١١,٣٩	١٢,٣٦	١٢,٣٠	١١,٥٢	١٢,٣٣	١١,٤٢	١١,٤٨	١٢,١٤	١٢,١٩	١١,٣٨	١٢,١٣	١,١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٣٠	٣,٣٦	٢,٣٠	٢,٥٦	٢,٤٨	٢,٥١	٣,١٢	٢,٥٦	٢,٤٣	٣,٣٣	٢,٣٨	٢,٤٦	٣,١٠	٣,١٩	٢,٢٢	٢,٤١	٣,٣١	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٥,٥٧	٥,٤٦	٤,٤٩	٥,١٧	٥,٠٧	٥,٢١	٥,٣٤	٥,١٦	٥,٠١	٥,٤٨	٤,٥٨	٤,٥٩	٥,٣٧	٥,٥٧	٤,٤٠	٥,١١	٥,٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٧,٢٢	٧,١٦	٦,١٠	٦,٤٧	٦,٣٠	٦,٣٠	٧,٠٤	٦,٤٧	٦,٢٤	٧,١٨	٦,١٧	٦,٢٩	٧,٠٣	٦,٥٧	٦,٠٧	٦,٣١	٧,٢٢	٦,١٣	٦,٤٧	٥,٥١

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	مانشستر	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٥٤	٥,٥٧	٦,٣٥	٧,٠٠	٦,٣١	٥,٥٤	٦,٣٣	٦,٢٢	٦,١٥	٦,٣٨	٦,٤٠	٥,٢٩	٦,٥٦	٦,٢٤	٥,٤٢	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٥٢	٥,٥٩
الشروق	[illegible]	٧,٣٧	٨,٤٣	٨,٣٧	٨,١٧	٧,٤٤	٨,١٥	٨,٣٣	٨,٠٣	٨,٤١	٨,٣٧	٦,٥٨	٨,٤٩	٨,١٢	٧,١٩	٧,٢٦	٧,١٧	٦,١٧	٧,٤٥
الظهر	[illegible]	١٢,١٦	١٢,٤٨	١,٢٠	١٢,٤١	١٢,٠٠	١٢,١٢	١٢,٣١	١٢,١٩	١١,٥٣	١٢,١٥	١١,٥٨	١٢,٤٦	١٢,٣١	١٢,٠١	١٢,١٤	١١,٥٦	١٢,٢٧	١٢,١١
العصر	[illegible]	٢,٣٤	٢,٣٣	٣,٤٣	٢,٤٤	١,٥٦	١,٤٩	٢,١٩	٢,١٥	١٢,٥٣	١,٣٦	٢,٣٩	٢,٢٤	٢,٣٠	٢,٣٣	٢,٤١	٢,١٤	٢,١٦	٢,١٧
المغرب	[illegible]	٤,٥٣	٤,٥١	٦,٠٢	٥,٠٣	٤,١١	٤,٠٧	٤,٣٧	٤,٣٤	٢,٠٣	٣,٥٢	٤,٥٨	٤,٤١	٤,٤٩	٤,٤٢	٥,--	٤,٣٣	٥,٣٦	٤,٣٦
العشاء	٦,٥١	٦,٢٦	٦,٣٥	٧,٣٣	٦,٣٠	٥,٥٦	٥,٥٣	٦,٢١	٦,١٦	٤,٥٩	٥,٤٢	٦,٢١	٦,٢٨	٦,٣٠	٦,١٤	٦,٢٩	٦,٠٧	٦,٥٥	٦,١٦

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

شياطين الانس !

في تأملاتنا السابقة، عبر هدي الله ووحيه ـ عرفنا كيف تعيش النفس الانسانية صراعها الدائم مع خواطر السوء، وهواتف الهوى، وكيف تنتصر أو تنحدر في معركتها مع عدوها الأبدي الشيطان ـ تبعا لاتصالها بالذات العليا رجاء وخوفا، أو انقطاعها عنها نسيانا أو كفرانا.

وقلنا في ختام الكلمة: إن الله تبارك وتعالى: كما الهم النفس فجورها وتقواها، وهداها النجدين.. علمها أن تلجأ اليه، وتستعيذ به، كلما نزغها من الشيطان نازغ أو مسها منه طائف او هاتف. وذكرنا السورة المعوذة الثانية: (قل اعوذ برب الناس، ملك الناس، إله الناس.. من شر الوسواس الخناس، الذي يوسوس في صدور الناس، من الجنة والناس)..

وفي هذه الكلمة نريد ان نقف عند الآية الاخيرة من السورة المعوذة التي تشير الى أن الشياطين ليسوا من الجنة وحدهم، وإنما هم من الناس ايضا!!

وهنالك ـ في سورة الانعام ـ آية أصرح وأوضح في شأن شياطين الانس، هي قوله تبارك وتعالى: (وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا)..

إذن ليس شياطين الجن وحدهم هم الذين يحومون على قلوب بني آدم، ولكن هناك معهم شياطين الانس الذين يوسوسون في صدور الناس إفسادا وإلحادا، وتسويلا بالشرور والفجور.

كم من جارة ـ هي من شياطين الانس ـ أفسدت على جارتها حياتها الزوجية عندما زينت لها أن تشكو إلى زوجها سوء حظها معه، إذ هو لا يسكنها دارا فخمة، أو لا يركبها سيارة فارهة، أو لا يقتني لها من الحلي والجواهر والاثواب ما يقتنيه زوج جارتها لزوجته.

ورب طالب في المدرسة ـ وهو من شياطين الانس ـ سول لزميله البريء الصالح أن يدخن مثله، وصور له التدخين في أجمل استمتاع والتذاذ، أو أغراه بالتأخر صباحا، كي يجلسا معا في مقهى قريب من المدرسة، ويشربا شايا مع الشاي سموما من لغو الحديث وتتبع العورات.

ورب طالبة سولت لزميلتها الصالحة البريئة ان تستمع الى الاغنية الفلانية، او الى التمثيلية العلانية، وحدثتها عن الفاظ وخيالات ومعاني تلك الاغنية، وعن ابطال ومواقف هذه التمثيلية، حديث الحافظة الواعية المتأثرة، ثم ذهبت تقص عليها مما قرأت في الكتب المصورة الملونة قصصا إن لم تفسد قلبها الطيب، وتثير غريزتها الساكنة فقد شغلتها عن الدرس والمذاكرة وصرفتها الى الخيال والضلال.

وكم من رجل فرق بين صديقين بوشاية أو نميمة.

وكم من امرأة أوقعت العداوة والبغضاء بين القريبتين او الصاحبتين بحديث صحيح او مفترى نقلته الى واحدة منهما او الى الاثنتين معا.

ورب موظف حاسد او حاقد.. أغرى رئيسه بزميله المحسود، او المحقود عليه فأساء الرئيس الظن به، وأخشن معاملته وربما أقصاه عنه.

بل ربما أغضبت الزوجة ام زوجها عليه، بما توسوس له من أخبار وأقوال مفتراة عن معاملة أمه لها، أو بما تعرض عليه من غنجها ودلالها، ثم تهديدها بأنها لم تعد تطيق العيش مع أمه تحت سقف واحد!

بل أن أخت الزوج، أرملة كانت ام بكرا ـ قد تعاني الأمرين من الشيطانة الانسية من اجل ان يخلو لها الجو وتنفرد بسلطان البيت.

وأدهى من ذلك. ابن الزوج من إمرأة اخرى، مطلقة او متوفاة ـ كم يقاسي من إمرأة أبيه: من الظلم وطغيان الغيرة والافتراء عليه بأنه شتم او لطم إخوته من أبيه، وهو المسكين البريء، وكذلك شأن بنت الزوج من إمرأة اخرى ـ في هذا المثال.

هذه بعض صور وأمثال من شياطين الانس، وهم كشياطين الجن، إفسادا للصالحين، وتزيينا لأحوال المجرمين، وهم كذلك حبائل الفتنة، ووسائل الفرقة بين الاحباب والأصحاب.

من أجل ذلك نبهنا القرآن الكريم الى حيلهم وخدعهم، وعلمنا الاستعاذة بالله من شرورهم وغرورهم وفجورهم، تماما كما نستعيذ بالله من شياطين الجن في قوله عز وجل في ختام سورة المعوذة: (من الجنة والناس)!

وقد جاءت الاشارة الى شياطين الانس، أو الى فريق منهم، في الحديث النبوي الشريف باسم قرناء السوء أو جلساء السوء، وضرب المثل بالحداد لجليس السوء، وبائع المسك لجليس الخير.

فالاصدقاء الاشرار يفسدون الاخيار ويوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا وفي المثل المعروف: (قل لي من صديقك اقل لك من انت).

وهكذا التقينا خلال هذه الكلمة وما سبقها على تأملات منيرة في كتاب الله، عن شياطين الانس، وتعلمنا ما ينبغي أن نقاوم به شرورهم وغرورهم من لجوء صادق الى الله تبارك وتعالى، ولياذ وعياذ به، بقلوبنا حيث نذكره: (اذكروني اذكركم) وبألسنتنا حين ندعوه. (ادعوني استجب لكم).

دعاء اليوم

اللهم كن لي مؤيدا وناصرا، وكن بي رؤوفا رحيما، يا خير المسؤولين. إليك أشكو ضعف قوتي، وقلة حيلتي، يا أرحم الراحمين. إرحمني بقدرتك علي، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين. يا حي يا قيوم، برحمتك أستغيث.

العميد السابق للغة العربية بالأزهر

البهائية أخطر من كل التيارات الوافدة التي تهدد الاسلام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي العميد (الاسبق) لكلية اللغة العربية بالازهر بأسيوط واستاذ الدراسات العليا ان البهائية اخطر من كل التيارات الالحادية التي تهدد ديننا الحنيف، وان مصدر الخطورة يكمن في أنها تحاول هدم الدين من الداخل بدعوى انها تحاول الاضافة عليه بما لديها من جديد، مع أن الاسلام هو خاتم الاديان وهو الدين الذي ارتضاه الله للبشرية جمعاء.

وأضاف الدكتور خفاجي البهائية تزعم انها دين جديد وأن هذا الدين نسخ جميع الاديان السماوية وجميع كتب السماء، وانها خاتمة الاديان وان كتابها المقدس المنزل هو كتاب (الاقدس) ويعادل كتاب (البيان) للبنب.

ويزعم اتباع البهائية أن زعيم دعوتهم الحسين بن علي البهائي هو راعية السلام والاخاء، ورائد العالم الجديد والبهاء نفسه بدأ باعلان أنه المهدي المنتظر وذلك عام ١٨٦٣، ثم ارتقى بنفسه فزعم أنه رسول مبعوث.. وبعد حين اله نفسه، وأله اتباعه، فادعى لنفسه صفات الاله الخالق القادر العظيم.

هل يمكن أن يصدق عقل أو نقل أن رسالة سماوية تنزل من السماء بعد رسالة محمد بن عبد الله، وأن كتابا سماويا منزلا ينزل على انسان بعد القرآن الكريم، وأن رسولا يبعث الى البشر بعد رسول الاسلام.

ويتساءل الدكتور: البهائية تزعم لنفسها أنها رسالة عالمية.. فأين هذه الرسالة؟ وأين هذه العالمية؟ المزعومة.

د. محمد عبد المنعم خفاجي

فدعوة البهائية الى الاخاء والسلام دعوة سبق بها الاسلام منذ ألف واربعمائة عام أو يزيد، فما الجديد في البهائية؟!!

ويؤكد أن البهائية لم تأت بفكر جديد أو مذهب جديد، أو اضافة جديدة زائدة على الفكر الاسلامي وأن اصطلاح فرد أو جماعة على أنهم ابتكروا مذهبا جديدا لا يوجب أن يسمى اصطلاحهم دينا. فالدين رسالة سماوية حقة، فالبهائية في حقيقتها لا تلغي الاسلام والقرآن وحدهما بل تلغي جميع الديانات والكتب السماوية كلها.

وقد قامت وعاشت في ظلال الصهيونية العالمية ومن خلال أجهزة المخابرات للدول الكبرى ولم تستطع أن تقوم بنفسها إطلاقا، وحتى اليوم فهي لا تعيش الا على هذين المصدرين وحدهما، ومع ذلك فلم تستطع أن تقوم بنفسها ولنفسها ولاتباعها.

نظريات الإعلام في القرآن الكريم:

وسائل الدعوة الاسلامية أكثر وسائل الاعلام فاعلية

.. المثل الأعلى لأي داع أو دعوة موجود في القرآن الكريم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في حوالي ٥٠٠ صفحة قدم الدكتور عبد القادر حاتم أحد رواد الدراسات الاعلامية في العالم العربي دراسة كبيرة عن الاعلام في القرآن الكريم.

وكما أوضح د. حاتم في مقدمة كتابه.. فقد كان اختياره للاسلام لابراز دور الاعلام في نشر الرسالات السماوية يرجع الى سببين رئيسين:

.. الأول: أن الاسلام قد حقق ذيوعا وانتشارا واسعا في زمن وجيز لم يشهده تاريخ الرسالات والدعوات فقد انتظمت في دعوته شعوب كثيرة تتباين في أصلها وثقافتها وعقيدتها آمنت كلها بالاسلام واستقرت دعوته في عقولها ووجدانها وعاشت به حتى يومنا هذا والاسلام يزودها بالقيم والمبادىء التي تحيا عليها وتعتز بها لما ترجوه منها من خير في الدنيا والآخرة.

الثاني: سمو ومثالية أساليب ووسائل الدعوة في الاسلام وتمسكه الشديد بتقدير الانسان واحترام حريته وكرامته فتجردت دعوته من أساليب الاكراه والضغط.. فكان الصدق والاخلاص وحب الخير والانسان ركائز أساسية نهض عليها الاعلام في الاسلام وحقق لها أسرع انتشار شهده تاريخ الدعوات والرسالات.

وتبرز من خلال هذه الدراسة عدة اهداف منها:

حقيقة إسلامية

ويقول المؤلف، ان هناك حقيقة مهمة اتضحت له.. بعد ممارسة علمية وعملية للاعلام استمرت ثلاثين عاما فحوى هذه الحقيقة أن كل ما نقوله اليوم في الاعلام لا جديد فيه ويستطيع كل من يقرأ القرآن الكريم ويتدبر الانتشار الواسع والسريع للاسلام الذي لا مثيل له في الرسالات كلها ان يتبين بوضوح وجلاء أن الدعوة الى الاسلام والوسائل والأساليب التي اتبعت في هذه الدعوة بتوجيه سام من القرآن الكريم كانت الأساس المكين لانتشار الاسلام وأساس ايمان مئات الملايين من البشر.. الأمر الذي يدعو الى الاعتراف بأن هذه الأساليب والوسائل تمثل افضل وأكثر وسائل الاعلام وأساليبه فعالية وتأثيرا في نفوس الافراد والجماعات والشعوب وان المثل الاعلى لأي داع او دعوة يوجد كاملا في القرآن الكريم.

الاعلام في القرآن الكريم

وينتقل الكاتب الى تحديد عناصر الاعلام القرآني فيفصلها في الآتي: (العنصر الاول) = هو القرآن الكريم عقيدة وأخلاقا وشريعة:

.. وهو كتاب من عند الله (ما فرطنا في الكتاب من شيء) وهو جامع شامل كامل وبه العقيدة والشريعة والنهج الذي يجب ان يتبع في الحياة بل نجد فيه أيضا الشرح الوافي لكل عناصر الاعلام وما يجب ان تكون عليه.

.. نزل القرآن الكريم وبه تحديد واضح لأهداف الرسالة (الر كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد) «ابراهيم ١».

كما نجد أسلوب ضرب الامثلة للعبرة وتثبيت قلوب المؤمنين على الايمان (ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون) «الزمر ٢٧» (إن هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا) «الاسراء ٩».

ويبين الله سبحانه وتعالى أن القرآن الكريم رسالة عالمية (إن هو إلا ذكر للعالمين) «التكوير ٢٧».

ويقول الله تعالى: (تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا) «الفرقان ١». وقد سماه الله تعالى بالفرقان لأنه يفصل بين الحق والباطل وبين الهدى والضلال بل بما فيه من تفرقة بين نهج مستقيم للحياة وآخر منحرف.. فالقرآن يرسم منهجا واضحا للحياة كل في صورتها المستقرة في الضمير وصورتها الممثلة في الواقع ليكون نذيرا للعالمين نذيرا ليبدأ به عهد الرسالة العامة الشاملة.

(العنصر الثاني) يتصل بمبلغ الرسالة:

وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو النبي وخاتم الأنبياء والمرسلين الذي خصه الله تعالى بصفات معينة تؤهله ليحمل رسالة السماء ومن أهم هذه الصفات أنه يتحلى بأخلاق القرآن الكريم قال تعالى (وإنك لعلى خلق عظيم) «القلم ٤٠» (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة) «الاحزاب ٢١» ـ (يا أيها النبي إنا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا) «الاحزاب ٤٥، ٤٦».

تحديد المهمة «يا أيها الرسول بلغ ما انزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته» «المائدة ٦٧» ـ (ما على الرسول إلا البلاغ) «المائدة ٩٩» ـ (فذكر إنما انت مذكر .. لست عليهم بمصيطر) «الغاشية ٢١». (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة) «النحل ١٢٥». (لا إكراه في الدين ـ قد تبين الرشد من الغي) «البقرة ٢٥٦». (فإن اعرضوا فما ارسلناك عليهم حفيظا ـ إن عليك إلا البلاغ) «الشورى ٤٨».

وما يروى عنه صلى الله عليه وسلم انه أوصى صاحبه «معاذ بن جبل» عند خروجه الى اليمن بالآ يزعج نصرانيا في نصرانيته ولا يهوديا في يهوديته كما جاء بالهدى القرآني (ولا تجادلوا اهل الكتاب إلا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم) «العنكبوت ٤٦».

(العنصر الثالث)

فقد كانت وسائل الرسول صلى الله عليه وسلم كلها من عمل وقول وانتقال وخطابة مع إرسال المبعوثين والدعاة الى جهات مختلفة بدءا من المدينة المنورة الى مواطن القبائل ومنابر الأسواق والاتصالات الشخصية في المواسم ثم رسائله الى ملوك العالم وحكامه بعد ذلك.

(العنصر الرابع)

يتصل بأساليب الدعوة من ذلك ما جاء في القرآن الكريم من:

.. الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن) «النحل ١٢٥» (ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا) «البقرة ٢٦٩».

.. الدعوة ليس بها إكراه (لا إكراه في الدين)..

.. اتباع أسلوب التدرج على نحو ما اتبع في أسلوب تحريم الخمر.

.. أسلوب التبسيط من الأساليب التي امر الله تعالى بها:

(وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم) «الاحزاب ٥» ودعا إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نصح معاذ وزميله حين أوفدهما الى اليمن قائلا (يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا) رواه مسلم ـ (يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر) «البقرة ١٨٥».

.. كذلك أسلوب تصنيف الناس في المجتمع. لكل فئة في المجتمع اسلوب معين فأسلوب مخاطبة المؤمنين غير أسلوب مخاطبة الكافرين وهذان الأسلوبان غير اسلوب مخاطبة المنافقين.

.. أسلوب المجادلة والحوار وكانت الآيات تتنزل على الرسول صلى الله عليه وسلم لمناقشة أهل الكتاب في مناسبات يحتاج فيها الناس الى قول الله سبحانه وتعالى وكانت اللغة العربية وسيلة الاتصال بين الناس ومن الواضح أن العرب قبل نزول القرآن الكريم كانوا على درجة عالية من الفصاحة والبلاغة وحسبنا للتدليل على ذلك أن هذا الميدان هو الميدان الذي تحداهم القرآن الكريم فيه.

.. أسلوب مناشدة الضمير الانساني ليفتح الله باب التوبة .. فالانسان فيما يبتلى به من معصية وذنب مرجو للتوبة ـ فتكون توبته إقرارا بالذنب وعزما على عدم الاصرار عليه أو الرجوع له (ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة) «النحل ٦١».

(قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله أن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم) «الزمر ٥٣».

أسلوب استقراء التاريخ واحداثه كما يبدو في قوله تعالى (وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا) «الفرقان ٣١».

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «أيما رجل مسلم لم تكن عنده صدقة فليقل في دعائه: اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وصل على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات، فإنها له زكاة».

الشاعر كامل أمين:

اسجل الملاحم الاسلامية بالشعر ..!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شاعر الملاحم الاسلامية كامل أمين اصدر هذا الاسبوع طبعة جديدة من ملحمة (السموات السبع) التي صدرت طبعتها الاولى منذ عشرين عاما ويصور فيها رحلة النبي صلى الله عليه وسلم والتي أسرى به فيها من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي بارك الله حوله .. ويعكف الشاعر هذه الايام على عمل ملحمي جديد يسجل فيه بطولة الانسان المسلم المعاصر وكيف يدافع عن دينه ضد كل تيارات إلحادية أو مادية.

للشاعر عدة ملاحم إسلامية اخرى منها ملحمة «عين جالوت» التي صدرت في اكثر من ١٠ الاف بيت ليسجل فيها واقعة هزيمة التتار (المغول) على ايدي المسلمين بقيادة السلطان قطز والقائد بيبرس في معركة حاسمة (في الثالث من سبتمبر (ايلول) ١٢٦٠م) أوقفت تقدمهم في الشرق الاسلامي نهائيا .. للشاعر ايضا «الملحمة المحمدية» التي تحكي قصة نزول الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم وجهاده في نشر الدعوة الاسلامية.

يقول الشاعر كامل امين: انا ضد ما يسمونه هذه الايام الشعر الحر، واعتقد ان المسألة: شعر او لا شعر، فالشعر هو الذي يهزك ويبهرك بمعانيه وقوته ودلالته ـ والشعر الاسلامي في رأيي له دوره الكبير في تسجيل البطولات الاسلامية لتكون مثالا لنا نحتذي به في سلوكنا، وقد نذرت نفسي للشعر الاسلامي كقضية انا مقتنع بها تمام الاقتناع على طريق شعراء الاسلام الكبار الذين وقفوا في وجه من يسفهون الدين ويحاولون تشويهه.

الجيش الأثيوبى يدمر قرية إسلامية

قوة من الجيش الأثيوبي، حاصرت قرية «علاف» المسلمة ثم فتحت عليها النيران بشكل عشوائي، وقتلت عددا كبيراً من الأهالى بحجة أن القرية المسلمة تؤوى مجموعة من المجاهدين. هذه المذبحة تأتى في إطار حملة شيوعية لترويع المسلمين والعمل على تفريغ القرى المسلمة من سكانها.

رابطة العالم الاسلامى للقمة الاسلامية:

واجهوا أسباب الفرقة والخلاف



رابطة العالم الاسلامى توجه نداء لقادة المسلمين المشاركين في مؤتمر القمة الاسلامية الذى ينعقد بالكويت خلال الأسبوع الأخير من الشهر الحالى تطالبهم فيها بالارتفاع فوق الخلافات، والقضاء على أسباب الفرقة والتمزق بين المسلمين.

النداء يتضمن الدعوة إلى العمل صفا واحداً لتحقيق آمال وتطلعات الأمة الاسلامية وفى مقدمتها تحرير القدس الشريف والمسجد الأقصى المبارك واسترداد أرض فلسطين حتى يعود أهلها إلى ديارهم مستمدين النصر من عند الله.

جامبيا تطرد القاديانيين

ملاحقة مستمرة للقاديانيين، تجرى الآن فى جامبيا.. السلطات الحكومية ألقت القبض على بعض المبشرين القاديانيين، وصدر قرار بترحيلهم وطردهم بعيداً عن البلاد. الدوائر الحكومية بصدد اتخاذ اجراءات أكثر شدة للحد من عبث القاديانيين.

المربيات الأجنبيات يهددن أطفال المسلمين

صيحة تحذير ضد ظاهرة المربيات الأجنبيات، أطلقها خبراء التربية الاسلامية. الخبراء يقولون أن هؤلاء المربيات يأتين إلى المجتمع الاسلامى بثقافات وقيم تتناقض مع القيم المعروفة فى الأسرة المسلمة.

أوصت الندوة التى أقيمت فى البحرين لبحث أخطار المربيات الأجنبيات بالحد من تعددهن فى الأسرة الواحدة إلا إذا دعت الضرورة الملحة إلى ذلك وأن تقدم المربية المسلمة والعربية على غيرها.

لا تجوز الصلاة بفستان قصير

سألت إحدى قارئات «المسلمون» نويت أداء الصلاة وكنت أرتدى «فستانا فوق الركبة» فهل تجوز صلاتى؟ أجاب الشيخ منصور الرفاعى عبيد مراقب عام المساجد بوزارة الأوقاف المصرية بأن صلاة المرأة لا تجوز مع كشف ساقيها لأن ساق المرأة من العورة وستر العورة شرط فى الصلاة.

الرياضة السعودية

اضواء على لقاء الأهلي والنصر

خسر التكامل النصراوي أمام ثقة وحماسة الأهلاويين

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

نتيجة فريقي النادي الاهلي ونادي النصر ضمن الاسبوع الثالث عشر التي كسبها الاول بهدف احرزه لاعبه اللامع عامر مانع اشعلت الصراع على بطولة الدوري السعودي الممتاز وفتحت باب المنافسة على مصراعيه امام فرق الاتفاق والنصر والشباب والهلال وذلك لأن النصر لو كسب هذه المباراة لكانت اسهمه سترتفع كثيراً، وفيما يلي نسلط بعض الأضواء الفنية حول هذه المباراة التي حظيت بحضور جماهيري كبير تستحقه مكانة الناديين العريقين.

١ ـ كان للعوامل النفسية التي سبقت المباراة دور في ما آلت اليه نتيجتها، ففريق النصر واجه الاهلي بروح المنتصر عليه قبل ايام بأربعة اهداف نظيفة وأداء كروي جذاب ولكن افراده لم يضعوا في حسابهم ان الفرق الكبيرة مثل الأهلي لا تستسلم بسهولة للهزائم وكذلك جاءت آخر مباراة لعبها الأهلي امام فريق النهضة بالمنطقة الشرقية بمثابة انذار بعودة الثقة والروح للفريق وجماهيره وبعض لاعبيه.

٢ ـ دخل الفريقان المباراة وبدا فريق النصر ظاهرياً افضل من الاهلي واكثر تكاملا منه واوفر نجوماً وتجانساً بين صفوفه، فالفريق يضم حارس وخط وسط وخط هجوم المنتخبات السعودية الثلاثة ونعني بذلك: سالم مروان ويوسف خميس وفهد الهريفي وراشد الدكان وماجد عبد الله ومحمد الشلقان ومحيسن الجمعان وناصر الفهد، وقد لعب هؤلاء بعضهم مع بعض عدة مباريات اكسبتهم الانسجام المطلوب بعكس لاعبي الاهلي الذين خاضوا المباراة وسط تغير جزئي في الاسماء والمراكز ولكنهم تفوقوا على تكامل منافسيهم بالحماسة وعودة الثقة والتطبيق الحرفي للخطة المرسومة.

٣ ـ كانت خطة النصر اختراق صفوف الاهلي بواسطة محمد الشلقان وراشد الدكان في الجانب الأيمن، ومحيسن الجمعان ويوسف خميس في الجانب الأيسر مع محاولة ماجد والهريفي سحب وسطي الدفاع لداخل الملعب واتاحة الفرصة للظهيرين للتقدم ولكن هذه الخطة افشلها لعب الأهلي بأربعة مدافعين متمرسين وكلف بندر سرور بمراقبة ماجد عبد الله عندما تكون الكرة بحوزة النصراويين وممارسة دوره كظهير ايمن عندما تكون الكرة بحوزة فريقه، وساعده في هذه المهمة زميله خالد منسي وبذلك خبا نجم ماجد عبد الله نهائياً، وفقد بذلك فريق النصر معظم قوته الهجومية.. وبقي محيسن الجمعان وحده في الفريق وكان أفضل النصراويين على الاطلاق فيما لم تساعد زميله محمد الشلقان خبرته

بندر سرور من نجوم المباراة

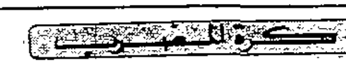


محيسن الجمعان... تحرك وحده

المحدودة في مساندته.

٤ ـ حماس لاعبي الاهلي جعلهم يندفعون بصورة رأسية نحو مرمى سالم مروان وظهر المهاجم عامر مانع في مستوى ممتاز، ولكنه كان الوحيد في المقدمة لانشغال زميليه حسام ابوداود وعادل العنايشة بصنع اللعب ولهذا لم يجد خط دفاع النصر صعوبة في الحفاظ على تماسكه وبالفعل كانت الكرة معظم الوقت لدى دفاع الفريقين وقلت سيطرة لاعبي الوسط كما هي العادة هذا الموسم.

٥ ـ حساسية واهمية المباراة وكثافة الجماهير التي شهدتها ـ كل هذه العوامل فرضت جواً من الاحتكاك بين لاعبي الفريقين لم يفطن له الحكم محمد الشريف الا في الشوط الثاني فاضطر لاستخدام الانذار بالكرت الاصفر ثماني مرات اقتسمها لاعبو الفريقين بالتساوي..



كرة المضرب

ماندليكوفا وشرايفر تتقدمان في بريزبين



هانا ماندليكوفا

بريزبين (استراليا) ـ الوكالات: تقدمت اللاعبتان العالميتان التشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا والامريكية بام شرايفر (المصنفتان اولى وثانية) الى الدور ربع النهائي في بطولة السيدات الدولية لكرة المضرب في مدينة بريزبين عاصمة مقاطعة كوينزلاند الاسترالية اثر انتصارين مقنعين..

فقد تغلبت ماندليكوفا على مواطنتها التشيكوسلوفاكية ريجينا مارسيكوفا ٧ـ٦، ٦ـ صفر، فيما «اكتسحت» شرايفر غريمتها السويسرية كريستيان جوليسان ٦ـ٣، ٦ـ٢. وتقدمت معهما الى ربع النهائي التشيكوسلوفاكية اللامعة هيلينا سوكوفا بفوزها على البريطانية سارا جومر ٣ـ٦، ٦ـ٢، ٦ـ٢.

كذلك فازت الالمانية الغربية ايفا بفاف على الامريكية اليسيا مولتون ٧ـ٦، ٧ـ٦ وبهذا تأهلت لمقابلة بام شرايفر فيما ستواجه ماندليكوفا اللاعبة الكندية الفتية هيلين كيليزي.

مما يذكر ان هذه الدورة يمكن اعتبارها «بروفة» تحضيرية للبطولة الاسترالية الدولية المفتوحة.. وستستمر عبر نهاية الاسبوع.

سباق السيارات



بداية غير سعيدة لآري فاتانن قبيل انطلاق رالي «باريس ـ داكار»

سيرجي ـ بونتواز ـ ر: بدأ بطل العالم لسباقات رالي السيارات الفنلندي آري فاتانن بداية غير سعيدة في تحضيراته لسباق رالي «باريس ـ الجزائر ـ داكار» الذي ينطلق اليوم من مدينة فرساي الفرنسية (جنوب غربي باريس) ويستمر مدة ٢٢ يوما قبل ان يختتم في العاصمة السنغالية داكار.

فقد تعرضت سيارة فاتانن وهي من نوع «بيجو ٢٠٥» خلال تمارين الزمن التحضيرية امس لحادث (الصورة اعلاه) تعطل فيه محور عجلة سيارته الامامية اليمنى.

الرياضة في سطور

الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة يلتقي د. عبد الأحد جمال الدين

● القاهرة: اجتمع الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري في القاهرة امس مع الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة لرعاية الشباب والرياضة في البحرين الذي يقوم بزيارة خاصة لمصر.

واعرب الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة خلال اللقاء عن سعادته بزيارته مصر التي تأتي في فترة الانتصارات المصرية الرياضية... وقال انه ينتهز هذه المناسبة ليقدم التهنئة للرئيس المصري حسني مبارك بمناسبة هذه الانجازات التي حققتها الفرق المصرية في البطولات الافريقية.

وأضاف رئيس المؤسسة العامة لرعاية الشباب والرياضة البحريني بأنه سينتهز فرصة وجوده بالقاهرة ليبحث مع الدكتور عبد الأحد جمال الدين سبل تدعيم العلاقات الشبابية والرياضية بين البلدين.

صفقات انتقال كروية اسكوتلندية تودع عام ١٩٨٦م

● جلاسجو (اسكوتلندا): شهدت الساعات الـ ٢٤ الاخيرة من عام ١٩٨٦ انتقالات سريعة ومفاجئة للاعبين بين الأندية الاسكتلندية لكرة القدم.

فقد ضم فريق نادي دندي يونايتد الى صفوفه «كابتن» هيبرنيان بيلي كيركوود (٢٨ سنة) فيما اشترى هيبرنيان لاعب وسط الرينجرز دوج بل، وغادر الرينجرز، كذلك اللاعب كرايج باترسون الى مذرويل.

انجاز قياسي للعداءة البرتغالية روزا موتا

● سان باولو (البرازيل): حققت العداءة البرتغالية العالمية روزا موتا انجازاً فذاً بفوزها للمرة السادسة بسباق جري سان سيلفستر السنوي في مدينة سان باولو كبرى مدن البرازيل.

السباق ـ وهو الـ ٦٢ هذا العام ـ طوله ١٢,٨كلم ويشارك فيه عداؤون وعداءات حظي باهتمام جماهيري كبير وحققت موتا فيه انجازها القياسي قاطعة المسافة بـ ٤٣,٢٥ دقيقة بينما سجل بطل فئة الرجال الاكوادوري رولاندو فيرا زمنا بلغ ٣٦,٤٦ دقيقة.

الكرة الانجليزية

الارسنال وايفرتون .. اولا وثانيا في اول مباريات ١٩٨٧

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استقبل فريقا الصدارة بالدوري الانجليزي لكرة القدم الارسنال وايفرتون عام ١٩٨٧م بفوزين كبيرين بملعبيهما، اذ هزم الارسنال جاره اللندني ويمبلدون ١/٣ واحرز له هدفين نجمه الاسكوتلندي الدولي تشارلي نيكولاس، و«سحق» ايفرتون «ضيفه» استون فيلا ٣/صفر باهداف من هاربر وستيفن وشيدي، ليفربول تعادل مع نوتنجهام فوريست ١/١ في اواخر المباراة التي اقيمت بنوتنجهام فظلا في المركزين الثالث والرابع.

وهنا النتائج:

الارسنال ٣ ـ ويمبلدون ١.
تشارلتون اثلتيك صفر ـ توتنهام هوتسبر ٢.
تشلسي ٣ ـ كوينزبارك رينجرز ١
كوفنتري سيتي صفر ـ لوتون تاون ١
ايفرتون ٣ ـ استون فيلا صفر
مانشستر يونايتد ٤ ـ نيوكاسل يونايتد ١
نوتنجهام فوريست ١ ـ ليفربول ١
اوكسفورد يونايتد ٣ ـ ساوثامبتون ١
شيفيلد ونزداي ١ ـ نوريتش سيتي ١
واتفورد ١ ـ مانشستر سيتي ١
ويستهام يونايتد ٤ ـ ليستر سيتي ١

وهكذا يتصدر الارسنال بـ ٤٨ نقطة يليه ايفرتون بـ ٤٤ نقطة فليفربول بـ ٣٩ نقطة فنوتنجهام فوريست وتوتنهام هوتسبر ونوريتش سيتي بـ ٣٨ نقطة.

رسالة الأردن الرياضية

الجزيرة يجتاز النصر ٣/صفر وحكام اردنيون لمباراة القمة

عمان ـ «الشرق الاوسط» من محمد قدري حسن:

اكتفى فريق نادي الجزيرة بثلاثة اهداف أودعها شباك مرمى فريق النصر في المباراة الاخيرة للفريقين ضمن الدوري الاردني لكرة القدم لاندية الدرجة الممتازة التي شهدها ستاد عمان الدولي مساء اول امس الاربعاء.

لم يحسن الجزيرة ـ رغم فوزه ـ استغلال وضع النصر الذي خسر خلال الاسبوع الماضي ١١/صفر امام الرمثا، فاكتفى بثلاثة اهداف احرزها عمر الكيالي ونزيه سرور وناصر النوباني في الدقائق ١٨ و٥٠ و٦٣ مع ان النصر ظل طوال ربع الساعة الاولى من المباراة يلعب بـ ٧ لاعبين لعدم اكتمال فريقه قبل تدخل رئيس النادي مروان العبدلات.

بهذه النتيجة يرفع الجزيرة رصيده الى ١٩ نقطة، وهو نفس رصيد فريق نادي الحسين ـ اربد الذي يلاقي اليوم ـ الجمعة ـ فريق النادي الاهلي (٢١ نقطة)، وفوز الاهلي او تعادله يبقيانه في المركز الثالث اما فوز الحسين فيدفعه ليشارك الاهلي المركز الثالث ويعيد الرمثا (٢٠ نقطة) للمركز الرابع.

رصيد النصر تجمد عند ٧ نقاط وهبط رسميا للدرجة الاولى، وسيلتقي يوم الخميس المقبل عمان (١٣ نقطة)، مع القوقازي (١٢ نقطة) في مباراة حسم فعمان يكفيه التعادل للبقاء والقوقازي لا ينفعه سوى الفوز.

فمن يهبط، عمان بطل دوري الاردن عام ١٩٨٤ وبطل الدرع لعامي ٨٤ و٨٥ أم القوقازي العائد لدوري الكبار حديثاً؟ وهنا نذكر ان القادسية قد ضمن البقاء بعد فوز مفاجيء على الرمثا ١/صفر.

حكام اردنيون لمباراة القمة

على صعيد آخر حسم السيد محمد جميل عبد القادر امين عام اتحاد الكرة الاردني امر كل الشائعات التي ترددت اخيراً.. وروجت عن استقدام طاقم حكام من الخارج لادارة «مباراة القمة» المرتقبة بين الضفتين والفيصلي يوم الجمعة المقبل، ففي رد على استفسار «الشرق الاوسط» قال: «.. ثقتنا بحكامنا كبيرة ولا حدود لها فحكامنا وبحمد الله استعانت بهم الاتحادات الدولية والاسيوية والعربية واثبتوا في كل مكان ومناسبة قدرة فائقة ونجحوا بامتياز في كل الاختبارات ثم ان مباراة الضفتين والفيصلي على قدر اهميتها (اذ تحدد بطل الدوري)، فان الاتحاد يتعامل معها دون اي حساسية على انها مباراة عادية...».

واضاف «ان الفائز سيمثل الاردن في تصفيات بطولة الاندية العربية لكرة القدم للمجموعة التي تضم ابطال الدوري في كل من العراق وسورية ولبنان وفلسطين والاردن، وقد كلفت بمتابعة موضوع استضافة تصفيات هذه المجموعة في عمان بعد التنسيق مع النادي الذي سيظفر فريقه ببطولة الدوري (الضفتين او الفيصلي)».

لا مفاجئات في بطولة السلة

● خلت مباريات الاسبوع السادس قبل الاخير لمرحلة الذهاب من دوري الاردن لكرة السلة لاندية الدرجة الاولى من المفاجئات اذ لم يجد الارثوذكسي كبير عناء وهو يعود من اربد بفوز صريح على فريق نادي الحسين ـ اربد (صاحب الارض والجمهور) ١٣١ ـ ٨٦ (الشوط الاول ٧٤ ـ ٢٨) فيما الحق الاهلي خسارة مضاعفة بالجليل ١٠٣ ـ ٥٣ (الشوط الاول ٣٦ ـ ٢٦)، وفاز عمان على البارحة ٨٨ ـ ٤٨ (الشوط الاول ٣٨ ـ ٢٩)، والكاثوليكي على شباب الحسين ٨١ ـ ٦٥ (الشوط الاول التعادل ٣٩ ـ ٣٩).

بهذه النتائج انهى الارثوذكسي مبارياته في المرحلة الاولى دون خسارة برصيد ١٤ نقطة يليه منافسه الوحيد الاهلي بخسارة وحيدة امام الارثوذكسي، وسوف تختتم مباريات المرحلة الاولى مساء اليوم ـ الجمعة ـ فيما تبدأ مرحلة الاياب يوم الجمعة ٦ فبراير (شباط) المقبل.

نشاط رياضي مكثف لمعاقي الاردن

● اعلن الاتحاد الاردني لرياضة المعاقين في جلسته الاخيرة التي عقدها برئاسة الامير رعد بن زيد كبير الامناء رئيس الاتحاد، مشاركة الاردن في الدورة العالمية الثامنة لالعاب المعاقين التي ستقام في سيوول خلال اغسطس (آب) المقبل، وفي دورة العاب ستوك ماندفيل بانجلترا خلال يوليو (تموز) وفي ندوة رياضة المعاقين بهولندا بالفترة من ١٢ الى ١٥ مارس (آذار) المقبل.

وقال العقيد المدني يوسف الكرمي امين عام الاتحاد الذي سيشارك في الندوة مع السيدين اكرم مصاروة واحمد السهو، ردا على استفسار «الشرق الاوسط» انه سيرأس بعثة الاردن للمعاقين المشاركة في البطولة المقامة بالعراق خلال ابريل (نيسان) المقبل لالعاب القوى وكرة الطاولة وكرة السلة ورفع الاثقال احتفالا بعيد ميلاد الرئيس العراقي.

انطلاق دوري الاردن للكرة الطائرة

● جاءت نتائج الاسبوع الاول للدوري الاردني للكرة الطائرة لموسم ١٩٨٦ متوقعة الى حد كبير اذ لم يجد فريق الضفتين حامل اللقب كبير عناء في الفوز على المشارع (الصاعد حديثا) ٣ ـ صفر بواقع (١٥ـ٥)، و(١٥ـ٤)، و(١٥ـ١١). فيما فاز شباب الحسين على البقعة ٣ـ١ بواقع (٤ـ١٥)، و(١٥ـ٥)، و(١٥ـ٢)، و(١٥ـ٢).. وفاز الجزيرة على الكرمل ٣ـ صفر بواقع (١٥ـ١١)، و(١٥ـ٩)، و(٩ـ١٥)، و(١٥ـ٢)١.

كان فريق العودة (مركز الزرقاء) سابقا الذي سيبدأ مبارياته في الاسبوع، كان قد ظفر ببطولة كأس الاردن لموسم ١٩٨٦ بفوزه على الضفتين (حامل اللقب) ٣ـ صفر بواقع (١٥ـ٧)، و(١٥ـ٩)، و(١٥ـ٥).

دورة صقل للحكام العرب بكرة اليد

● وافق اتحاد كرة اليد الاردني على اقامة دورة صقل وترقية دولية للحكام العرب في عمان بالفترة من ٢١ الى ٢٣ يناير (كانون الثاني) الجاري باشراف الحكم الدولي هادي المزيدي رئيس لجنة الحكام العرب.

الشطرنج:

KASPAROV KARPOV

كاسباروف وكاربوف في لقائهما الاخير على بطولة العالم

الاتحاد الدولي للشطرنج يصنف نجوم اللعبة العالميين

لوسرن (سويسرا) ـ الوكالات: اصدر الاتحاد الدولي للشطرنج يوم اول من امس الاربعاء من مقره بمدينة لوسرن السويسرية لائحة بتصنيف نجوم اللعبة العالميين وقد احتل فيه المركز الثاني خلف بطل العالم السوفياتي جاري كاسباروف، مواطنه البطل السابق اناتولي كاربوف.

اما المركز الثالث فقد تقاسمه سوفياتيان آخران هما اندريه سوكولوف وارثور يوسوبوف.

وهنا التصنيف:

١ـ جاري كاسباروف (الاتحاد السوفياتي) ٢٧٣٥ نقطة
٢ـ اناتولي كاربوف (الاتحاد السوفياتي) ٢٧١٠ نقاط
٣ـ اندريه سوكولوف (الاتحاد السوفياتي) وارثور يوسوبوف (الاتحاد السوفياتي) ٢٦٤٥ نقطة
٥ـ فيكتور كورتشنوي (سويسرا) ٢٦٢٥ نقطة
٦ـ ليوبومير ليوبوفيتش (يوغوسلافيا) ٢٦٢٠ نقطة
٧ـ روبرت هوبنر (المانيا الغربية) ونايجل شورت (بريطانيا ٦١٥ نقطة
٩ـ لايوش بورتيش (المجر) ٢٦١٠ نقاط
١٠ـ بوريس سباسكي (فرنسا) وميخائيل تال (الاتحاد السوفياتي) ٢٦٠٥ نقاط

الرياضة المصرية

الليلة.. الاهلي والزمالك في لقاء القمة لكرة السلة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يلتقي في الساعة السادسة مساء اليوم بصالة اكاديمية الشرطة في القاهرة فريقا الاهلي والزمالك في ختام الدور التمهيدي للمجموعة الاولى بالدوري المصري الممتاز لكرة السلة. كان الفريقان قد فازا بكل مبارياتهما السابقة بفوارق كبيرة وتوج كل منهما انتصاراته بفوز كبير على «المقاولون العرب» (ثالث المجموعة) اذ فاز عليه الاهلي ٣٣/٧١، والزمالك ٧٣/٩٨.

فرصة الاهلي اليوم اكبر خاصة انه هزم الزمالك في آخر مباراتين بينهما في الدور نصف النهائي لكأس مصر ونهائي بطولة منطقة القاهرة التي انتزعها الاهلي من الزمالك لاول مرة، ويعزز فرصة الاهلي اليوم ان لديه عددا كبيرا من اللاعبين الدوليين الاكفاء على رأسهم محمد سيد سليمان «سلعوه» هداف مصر وافريقيا الاول وخالد ونبيل بخيت واحمد اسماعيل وسيد صابر وهاني عبد المنعم والجناح العائد عبد الهادي الجزار وهشام صالح وأشرف توفيق ومحمود فوزي ومصطفى نصر وعماد مراد «كابتن الفريق» وايهاب السيد ويراقب الفريق محمود احمد علي.

اما الزمالك وهو في مرحلة تجديد دماء فيشرك عددا من اللاعبين الصاعدين صغار السن ابرزهم هشام ابو سريع وريتشي باريكيان ومحمود شرعان واسامة جعيصة (المنضمان حديثا للفريق)..

ومعهم من المخضرمين طارق سليم «كابتن الفريق» وعبد القادر ربيع ومرسي محمود وأحمد مرعي ومحمد زكريا وهشام موسى وهشام شعبان وعلاء عبدون.. ويراقب الفريق د. اسماعيل سليم ويدير المباراة الحكمان الدوليان فكري نصر وصابر حسنين.

● يلتقي الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم في استاد القاهرة منتخبا ناشئي مصر والجزائر في لقاء الذهاب في الدور التمهيدي الاخير لتصفيات افريقيا لكأس العالم للناشئين (تحت ١٦ سنة).

يدير المباراة الحكم الدولي الكيني بيتر واناما ويعاونه الحكم الدولي المصري احمد ابو يوسف وحكم دولي جزائري.. ويمثل مصر في لقاء اليوم باسم خيرت «كابتن الفريق» لحراسة المرمى وفؤاد سيد وهيثم فاروق وشريف خليل وخالد بغداد ومحمد يوسف وجمال مساعد ومحمد ابو الليل وهاني صديق ومحمد رمضان ومحمد علوي.

سبق لمصر ان خرجت من تصفيات كأس العالم للناشئين (تحت ١٩ سنة) على يد نيجيريا بخسارتها في لاجوس ٤/صفر وفوزها في القاهرة ١/٢ فقط.

● يصل الى القاهرة غدا السبت فريق نادي فرانكفورت الالماني الغربي لكرة القدم (الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية بالدوري الالماني «البوند سليجة») بدعوة من النادي الاهلي ردا على الزيارة التي قام بها الاهلي لالمانيا الغربية في الصيف الماضي.

يلعب فرانكفورت في مصر ثلاث مباريات ودية اولها مع منتخب القناة في العريش يوم الاحد ٤ يناير (كانون الثاني) ثم مع منتخب الصعيد في اسيوط يوم الثلاثاء ٦ يناير ويلعب طاهر ابو زيد مع المنتخب اذ تحتفل مدينة اسيوط بفوزه بلقب «أحسن رياضي في مصر عام ١٩٨٦».

بينما يلعب فرانكفورت مباراته الاخيرة مع الاهلي يوم الخميس ٨ يناير (كانون الثاني).

● في مصادفة غريبة.. يغيب نجما الاهلي والزمالك والمنتخب الوطني الكبيران محمود الخطيب وابراهيم يوسف عن الملاعب خلال الاسبوعين الاولين من عام ١٩٨٧.

الخطيب تعرض للاصابة بكدمة شديدة في مفصل قدمه اليمنى خلال اشتراكه مع الاهلي في مباراته بالامارات مع فريق نادي الوحدة التي انتهت بفوز الاهلي ١/٢ وأحرز فيها الخطيب هدف فريقه الاول. سيخلد الخطيب للراحة التامة لكنه سيتمكن من بدء المران خلال اسبوع والاشتراك في مباراة الزمالك يوم ٢٦ يناير (كانون الثاني).

اما ابراهيم يوسف فقد عانى من تمزق خفيف في عضلة ساقه اليسرى ونزيف داخلي واستسلم للعقاقير الطبية لمدة اسبوعين يبدأ بعدهما المران ويمكنه ايضا الاشتراك في لقاء الاهلي والزمالك.

ابراهيم يوسف

محمود الخطيب

● في سرية بالغة.. يسعى المسؤولون بنادي الزمالك للضغط على المجلس الاعلى للشباب والرياضة للتفاوض مع المسؤولين بالنادي الاهلي لاقناعه بتغيير قراره في الاشتراك خلال العام المقبل في بطولة كأس افريقيا لابطال الدوري لكرة القدم التي يحملها الزمالك ويسعى للاحتفاظ بها في العام المقبل.

كان الاهلي قد اعلن انه لن يشارك في بطولة كأس حاملي الكؤوس التي احرز كأسها للعام الثالث على التوالي واحتفظ بها مدى الحياة مؤكدا سعيه للفوز بكأس ابطال الدوري مرتين اخريين ليحتفظ به ايضا مدى الحياة.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ لقب مطرب عربي (معكوسة) ـ كلمة تطلق على دمشق.
٢ ـ ظل ـ طائش.
٣ ـ على ظهر الجمل ـ يخصه (معكوسة).
٤ ـ درب ـ حرف نصب.
٥ ـ صغير الماعز ـ هرب ـ احد الوالدين.
٦ ـ للمنادى ـ دواء لمعالجة السموم.
٧ ـ حنان (معكوسة) ـ بشر.
٨ ـ نار ـ أشار.
٩ ـ جزيرة في المتوسط.

عموديا:
١ ـ نصف (نخيل) ـ طبيعة وخلق.
٢ ـ للتفسير ـ متمكن (معكوسة).
٣ ـ مدينة هولندية فيها المحكمة الدولية ـ جدها في (جرير).
٤ ـ من انواع الشجر ـ جنون.
٥ ـ ماركة سيارات.
٦ ـ اول رائد فضاء في العالم.
٧ ـ للاستفهام (معكوسة) ـ اكثر سوءا.
٨ ـ طاقة ـ مكث.
٩ ـ مشروب منعش ـ آلة طرب.

الكلمة الضائعة

اخبار ـ مساعد ـ نشرة ـ ناصع ـ اذاعة ـ مخلص ـ صحف ـ قاموس ـ كتب ـ فسيح ـ وليد ـ مشهور ـ مجموع ـ نقش ـ محور ـ حطب ـ غياب

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

بطلة قومية جزائرية

مصطفى العقاد

سينما ٨٧ نجوم فوق نجوم تحت!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

العام الجديد (٨٧) هو سنة الحسم بالنسبة لأهل السينما في مصر بعد ان انتهى العام ٨٦ بحلوه ومره من الافلام، وان كان يحلو للبعض ان يطلق على هذه الافلام «بواقي» الاعوام الماضية.

• فها هو عادل امام ـ رغم قلة افلامه ـ في مقدمة شباك التذاكر، وصلاح السعدني يقفز الى البطولة المطلقة، وسهير البابلي بطلة المسرح تعيد الود مع السينما، ونجوم تدخل دائرة الضوء وآخرون يقنعون بالظل وعيونهم ـ فقط ـ على الشاشة!

فالسينما في ٨٦ برغم انه ـ حسب الاحصائيات الرسمية ـ قد تم عرض ٨٦ فيلما جديدا بزيادة على ما عرض في العام الاسبق بثلاثة افلام، الا ان هذا العام قد شهد تضاؤلا شديدا في عدد الافلام المنتجة بعد ان احجم الكثيرون خاصة في النصف الثاني من العام عن الدخول في معامرة الانتاج السينمائي.

فوق وتحت

وحسب الارقام عن العام الماضي (٨٦) جاء فاروق الفيشاوي في المركز الاول بين النجوم في عدد الافلام حيث عرض له ١١ فيلما، ايضا الوحيد المكتف لعزت العلايلي الذي عرض له ٩ افلام وتضاءل رصيد فريد شوقي الى ٨ افلام، بعد ١٥ فيلما في العام السابق، جاء بعد ذلك محمود يس (٧ افلام) ثم نور الشريف (٥ افلام) في حين لم يتجاوز رصيد احمد زكي ومحمود عبد العزيز وحسين فهمي (٤ افلام) ثم يحيى الفخراني (٣ افلام).

وجاء ترتيب عادل امام في المركز الاخير حيث عرض له فيلمان فقط هما «سلام يا صاحبي» و«كراكون في الشارع»، ولكن في المقابل كان فيلما عادل امام في مقدمة شباك التذاكر حيث حققا اكبر ايراد.

عودة الكبار

شهد العام الفائت ايضا عودة كل من محمود مرسي وكمال الشناوي للساحة السينمائية، الاول عاد بفيلم «سعد اليتيم» الذي عرض قبل نهاية العام ٨٥ باسبوع واحد واستمر في ٨٦، ثم جاء فيلمه الثاني «حد السيف» ورغم ذلك فان الفيلم الثاني لم يحقق ايرادات تذكر بل ان محمود مرسي اضطر الى ان يعلن خطأه لقبول هذا الدور.

اما كمال الشناوي فتى السينما العربية الاول في الخمسينيات فلقد عاد باربعة افلام، شاركته نبيلة عبيد بطولة ثلاثة منها هي «الحناكيش» و«انتحار صاحب الشقة» و«الوحل»، بالاضافة الى فيلم رابع لم يعرض بعد اسمه «شقاوة في السبعين» شاركته بطولته هالة فؤاد، ولقد بدأ كمال الشناوي يطرق باب السينما مجددا منذ العام ٨٥ بفيلم «موت سميرة» ثم تطور في العام التالي الى اربعة افلام والبقية تأتي.

وشهد العام نفسه ايضا عودة نادية لطفي بعد ٥ سنوات بفيلم «منزل العائلة المسمومة»، وقبل نادية لطفي عادت سعاد حسني بعد غيبة عامين بفيلمي «عصفور الشرق» و«الجوع»، ولكن لا تزال هذه الاعمال السينمائية للنجمتين اقل بكثير من امكاناتها وايضا من تاريخهما الحافل، وكان من المفروض ان تعود النجمتان الكبيرتان فاتن حمامة وماجدة الصباحي الى سينما ٨٦، ولكن المشروعات السينمائية تأجلت الى هذا العام (١٩٨٧) حيث تعد فاتن لفيلم باسم «النجوم تبكي ايضا»، اما ماجدة الصباحي فان فيلمها الذي يتأجل دوما هو «ونسيت اني امرأة»، والذي جعل ماجدة تقول معقبة على تأجيل الفيلم ٦ سنوات يبدو انني قد نسيت انني ممثلة!

وايضا شهد العام عودة حسن يوسف بفيلم «التفاحة والجمجمة»، وسميرة احمد بفيلم «امرأة مطلقة».

وكان اسعد النجوم حظا هو صلاح السعدني الذي عرف البطولة المطلقة لاول مرة بعد أن ظل قانعا بالدور الثاني في رحلته السينمائية، فلقد لعب السعدني بطولة فيلم «ملف في الآداب»، ورغم عدم نجاح الفيلم تجاريا الا انه قد شجع الكثير من المخرجين على معاودة التجربة مع هذا الفنان الناجح.

ايضا سعت البطولة السينمائية لفنانة المسرح سهير البابلي في ثلاثة افلام، هي على الترتيب «السيد قشطة»، و«وعد ومكتوب»، و«دقة زار»، وكانت سهير البابلي تصرح دائما بانها في خصام دائم مع السينما ولكن الافلام الثلاثة والبطولة اعادت الود المفقود بينها وبين السينما.

مخرجون ولكن

في العام الفائت ايضا ظهر ١١ مخرجا جديدا هم على الترتيب: يوسف ابو يوسف بفيلم «امرأة متمردة»، ومحمد اباظة بفيلمه «احترس من عصابة النساء»، وكمال عيد الذي اخرج «الخط الساخن»، وعثمان شكري سليم بـ «الفريسة»، وشريف حمودة في «الزيارة الاخيرة»، واسماعيل حسن في «الكومندان»، ومحمد ابو سيف باخراجه «التفاحة والجمجمة»، وهاني باز في «وعد ومكتوب»، وناجي انجلو في «المطاردة الاخيرة»، وفايق اسماعيل بفيلمه «الانتقام»، واحمد الخطيب في «ابن تحية عزوز».

واذا كان العام الماضي قد شهد تميز بعض المخرجين الجدد أمثال داود عبد السيد وبشير الديك وايناس الدغيدي فان هذا العام لم يستطع اي مخرج جديد تقديم شيء متميز.



● نادية لطفي

● سعاد حسني

والكبار.. لماذا؟

عاد هذا العام المخرج الكبير صلاح ابو سيف بفيلمه «البداية» بعد غياب ٦ سنوات عن السينما.

وشهد العام ايضا افلاما لكبار المخرجين مثل الراحل نيازي مصطفى بفيلم «التوت والنبوت»، وعاطف سالم بفيلمي «حد السيف» و«بيت الكوامل»، ويوسف شاهين «اليوم السادس»، وهنري بركات «انغام»، وحسن الامام بفيلمي «بكرة احسن م النهاردة»، و «عصر الحب»، وكان اكثر المخرجين في عدد الافلام هو محمد عبد العزيز (٤ افلام) وجاء في المركز الثاني احمد يحيى (٣ افلام).

غزليات عربية

عواطفي إليك.. تستحث عودتك
تقول: ما أبعدها مسافة!
وما ارقها رؤى!

فاروق بنجر ـ السعودية

من عيون الشعر

الشاعر

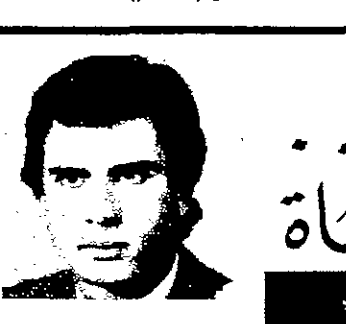
شعر: بلند الحيدري

الفجر بعض مسار خطوك في الحياة
فحيثما حل استفاق زمان
غربت حتى قيل اين بلاده
وبأي فج يلتقيه مكان؟
يا ويحهم جهلوا مداه وما دروا
ان الطريق لبيته الانسان
فالشعر ماد توهج متألق
في القلب لاحد.. ولا جدران
وغمامة حبلى بفيض مواسم
انى أتت فجنائن وجنان
إن امطرت هنا وجاد عطاؤها
عرفت سنابل جودها بغدان
او ابرقت سنت بلامع برقها
في المشرقين صوارم وسنان
او مدها وهج الظهيرة خيمة
لاذت بها من لافح ركبان
وإذا استبدت طغمة فبجانح
منها لظى وبجانح طوفان
دكت صروحهم الضخام وما حوت
وتدحرجت برؤوسها الازمان

● **معاني الكلمات:**

● ماد ـ لين ناعم ● تهنا: كثر عطاؤه

لأنك صوت الحياة



د. محمد احمد الغرباوي

احبك يا سنديان قلبي الحزينة
احبك نهرا عظيما
يفيض ليملأ حضن المدينة
احبك يا قمر الذكريات
ويا بلسم الروح والقلب والامسيات
احبك منذ عرفت الغناء بذات الحبيب
.. وكيف تذوب الحروف على عتبات الشفاه
إذا ما تحرك قلبي بحسنك يا شهرزاد
احبك حين يبوح الوجود لقلبي بسر الحياة
واسلم يا شهرزادي العظيمة
إليك القياد
فدوما سأبقى اسيرك يا وردتي المصطفاة
لأنك حبي
لأنك حزني
لأنك صوت الحياة
وحين يناديك قلبي... تعالي
.. تعالي وهاتي الي اليدين
ففيهن ميلاد حبي
وقلبي سيبقى عليهن يحي مناه
سيبقى ليحمل همس الوجود إليك
والف زجاجة عطر ليسكبها فوق طهر يديك
.. قصصت عليك كثيرا من الحب والشعر
والأحكيات
واهديت يوما اليك فؤادي
.. انا طفلك المتعب المرتقب
على ساعديك ساغفو سنينا
لأنك ناي الحزين
.. انا يا حبيبة قلبي سابقى لحبك دوما امينا

● جدة

خواطر فنية

الدكتورة ارتفعت بفنها!



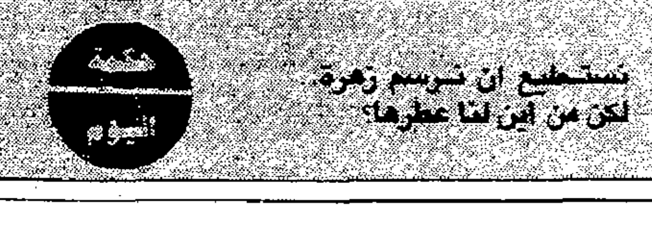
احسان عبد القدوس

ـ قال المتفرج وكأنه مبهور باكتشاف جديد: إني منذ البداية وانا اتتبع من بعيد حياة الدكتورة سعاد الصباح، وكنت اذهل من اصرارها على تلقي العلم حتى اجتازت التعليم الجامعي وحصلت على الدكتوراه، وكنت اتلقى ما تنشره في الصحف من قصائد الشعر ومقالات سياسية واجتماعية كأني افاجأ بها، فقد كان يغلبني دائما إحساسي بأن السيدة سعاد الصباح هي إحدى سيدات قمة المجتمع الكويتي.. وسيدات القمة لسن في حاجة تدفعهن الى بذل كل هذا المجهود لتلقي العلم ودراسة الادب الى حد التفوق فيه.. الى ان بدأت اتصفح ديوان الاشعار الذي اصدرته اخيرا بعنوان «فتافيت امرأة».. واشتد ذهولي امام مفاجأة اكبر.. انها قصائد من الشعر الحديث تبدو في بساطتها وصدق وسهولة كلماتها كأنها من الشعر المنثور.. وكل الموضوعات التي تعرضها لا تبدو متأثرة بعقلية القمة الاجتماعية.. ولكنها تعرضها بعقلية الشعب العربي العادي.. كأنها هي نفسها تعيش كواحدة من افراد الشعب العادي.. إنها تتغنى بحبها لوطنها.. ولكنه ليس حبها لما افاض الله على الكويت من البترول.. ولكن حب يتغنى بالكويت كما كانت قبل البترول.. وهي تروي حكاية جمال عبد الناصر ولكنها لا ترويها كما عاش فيها بقية الزعامات العربية بل ترويها بتقدير واحساس الشخص العربي العادي الذي استطاع ان يرفع قامته ايام عبد الناصر... وتروي حكاية العراق.. وتؤكد ان العراق يحارب من اجلها ويضحي في سبيل الحرص على اسعادها.. ثم انها تطالب باستكمال كيان المرأة في مواجهة الرجل.. انها ثائرة حتى على «نون النسوة»، فكل نون هي نون المرأة.. وهي في قصائدها العاطفية تنطلق الى منتهى الصراحة باحاسيس المرأة.. حتى اعتبرتها ابعد انطلاقا من كل ما نشر باللغة العربية حتى اليوم وكل هذا جعلني اعدل عن تقديري للدكتورة سعاد الصباح بانها تمثل طبقة اجتماعية واحدة.. واعتبرتها تمثل باحاسيسها وخواطرها كل المجتمع العربي بكل طبقاته.. إنها ليست ابنة طبقة انها ابنة الشعب.. وليس هذا مجال لأعرض عليك كل ما ورد في هذا الديوان.. وانصحك ان تجري باحثا عنه لتعيش بما تقرأه فيه من شواهد عالم عربي جديد..

ـ وقال الفنان وابتسامته تنطلق بمنتهى السعادة: لقد عشت اياما في هذا الديوان.. ومازلت اعود الى ايامي معه كلما افتقدت متعة النغم الشعري الرائع وكلما احتجت الى التعلق بالامل في تحقيق عروبة واعية صلحية يمكن ان تعيد المجد العربي الذي نحلم به.. بل اني اصبحت اردد عنوان الديوان «فتافيت امرأة» كأني اردد فقرة من لحن موسيقي مطرب.. ان مجرد اختيار العنوان يؤكد ما وصلت اليه الدكتورة سعاد من روعة الفن في اختيار التعبير العربي.. وانا اختلف معك في اعتبار ان السيدة سعاد الصباح كانت من الناحية الاجتماعية تعيش محصورة في طبقة اجتماعية واحدة.. فربما منذ ولدت ومواهبها العلمية والادبية والفنية تدفعها لان تعيش كل المجتمع العربي بكل طبقاته.. بل اني اعرف انه كان لها صديقات يعشن معها احاسيس هذا المجتمع ثم ابتعدت عن بعضهن بعد ان تطورن الى حصر انفسهن بعيدا عن الشعب.. ولا داعي لأردد اسماء هاتيك السيدات.. وان كن معروفات.. ولذلك فقد تعودت منذ بدأت أقرأ للدكتورة سعاد الصباح بأن اقرأ لقلم يعبر عن كل الاحاسيس الشعبية.. وخصوصا جوهر احاسيس المرأة العربية.. سواء احاسيسها العاطفية او الوطنية..

ـ وقال المتفرج وهو هائم في آماله: هناك شيء اريد ان اطالب به الدكتورة سعاد الصباح.. فان ديوانها طبع طباعة فاخرة رائعة مشرقة تساوي ارقى ما طبع من كتب في جميع انحاء العالم.. رغم انه طبع في شركات طباعة عراقية.. اي لم تكن طباعة اجنبية .. واتمنى لو ان الدكتورة سعاد الصباح استطاعت ان تكون شركة طباعة تتولى إصدار الكتب لجميع المؤلفين العرب بهذه الفخامة والروعة.. انه امل.. مجرد امل.. وان كنت مكتفيا بما تصدره هي من كتب ودواوين للشعر..

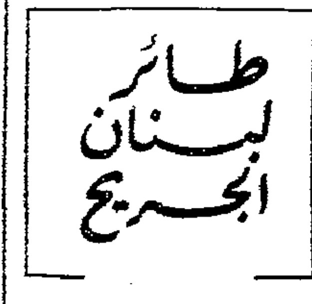
● القاهرة





ضفة من بياض، وعشب
وسكر..
ضفة لاقتراف الندى
هل اقول ادخليني

عصام ترشماني ـ فلسطين



طائر لبنان الجريح



كالثلج عيوني وجناحي
كالليل وقاري وسكوني
كالرمح سموت الى الافق
وسعيت اغازل في القمم
حلم الاطفال انا...
حلم الايتام انا....
قلم الاحرار انا...
مازلت بعيدا في المهجر
مازلت وحيدا في القفر
مازلت هنالك لكني
بالقلب اعانق في وطني
مازلت هنالك في صيدا
فوق الاغصان وفي الفنن
البعد يذكرني وكري
والليل يداعبني حلمي
والشوق به يدمع جفني
للارز اشتقت وللاهل
للكرم اشتقت وللمطر
للبر اشتقت وللنهر
للحر اشتقت وللبرد
سافرت بعيدا لا ادري
واتيت قريبا في الفجر
وفرشت جناحي في الافق
ودنوت رويدا للوطن
ولمحت ضياءا في الشفق
ورشقت عبيرا كالشهد
وطني وطني هذا وطني
وجبال الارز بها سكني

واطوف اطوف على عجل
فوق الانهار وفي البحر
بالبيت اطوف وبالشجر
بالارز اطوف ولبنان
فاذا بالموت يلاحقني
وشظية غدر في كبدي
فهويت اعانق في اسف
عرجونة طفل في المهد
الريح يبعثر بالريش
والطفل يجتدل بالحزن
اواه اثنان على كفن
والقاتل يرفل بالرسن

عمر عيسى محمد احمد

رحلة حزن وفرح

في وحدتي ابقى دائما شارد الذهن والتفكير بكل شيء حولي اكاد ان اختنق من كثرة عدم الاقتناع وانعدام المنطق بكل ما يدور حولي في هذا الزمان ولكن في النهاية اصل الى هدف انني يجب ان اعيش مثلما اراد الله. فهذه سنة الحياة فانا خلقت لكي اعيش وامارس حقي في المجتمع مثل كل البشر ولكن يعاودني التفكير واخاطب نفسي كيف هذا وانا ارى نفسي اتعذب وحيدا بشيء لا يفهمه اي انسان ولو خطر لي كل يوم مئة مرة فهو شيء خيالي لا يعرف للتفسير سوى انه موجود بداخلي لا يتحرك يبقى ساكنا في ذاكرتي وفي عقلي حتى اصبح يملك كل حواسي فلا اعرف ماذا افعل سوى ان اعود للتفكير مرة ثانية ولكن الى اين والى حتى ادور في حلقة مفرغة يكاد انعدام الوزن وارتخاء شرايين الوهم التي تربطني بهذا الشيء تفرغ ما تحتويه هذه الحلقة فاصطدم بالواقع الذي اعيشه فيتحطم كل شيء وابدأ ابحث عن شيء ادور حوله فلا ارى شيئا امامي افكر به سوى ان ابدأ بالتفكير فالذي من حولي سعيد مع انه تنقصه اشياء كثيرة لكي يكون بالوضع الذي اراه به ولكنه سعيد. اذن السعادة تنشأ متى سعى اليها الانسان. ولكن هل هي سعادة حقيقية ام مزيفة مثل الواقع الذي نحياه وهل كل انسان سعيد. ولكن انا من اكون ولماذا افكر اكثر مما استطيع والعقل دائما موجود يبحث عن ما هو منطقي ليقتنع به فيحوله الى سعادة او تعاسة. أم ان الانسان يستطيع بعقله الباطني بشيء منطقي ومقنع ليستريح ولو لبضعة لحظات ليأخذ انفاسه ثم يبدأ يفكر هل خدع نفسه ام انه الواقع المزيف مثلما هي السعادة المزيفة ولكن في النهاية توصلت انا وعقلي الباطني وضميري المستتر على عقلي الخارجي بان الانسان يستطيع ان يحطم اي مشكلة تواجهه في هذه الحياة كمجرد ابتسامة ومن الحزن العميق يولد الفرح العظيم.

سالم الطريفي
فلسطين

رسالة اليوم

من/سعيد صالح عبده

الشعب الاثيوبي بين القحط والدستور الوضعي الدخيل!

منذ سنوات تعرضت اثيوبيا ولاتزال لأسوء ظروف دولية عرفها التاريخ وهي إنحباس الامطار ومحنة الجفاف الشديد والمجاعة القاسية التي اجتاحت البلاد، مما اودى بحياة مئات الالوف من الناس والحيوانات واليوم تتعرض اثيوبيا لاحداث جديدة وخطيرة من نوع آخر اشد واقعي، فالحزب الحاكم في اثيوبيا يكشف القناع عن وجهه ويحاول محو الاديان السماوية واستئصالها بموجب مسودة دستور جديد مقترح ضاربا بكل القيم الانسانية والمثل والاخلاق والتراث والحضارة القومية والوطنية عرض الحائط.

والاسلام في اثيوبيا يتعرض للتصفية النهائية باسم الدستور الجديد والقوانين الالحادية المستوردة.

لكن مفتي الديار الاثيوبية وكبار العلماء من المسلمين يرفضون التصديق على الدستور الجديد المقترح جملة وتفصيلا.

وقد صدر نص مسودة «دستور جمهورية اثيوبيا الديمقراطية الشعبية» في جريدة العلم الاسبوعية التي تصدر باللغة العربية من اديس ابابا وهو الدستور الجديد المقترح والذي اعدته لجنة الصياغة الوطنية، والذي يتكون من المقدمة والنص.

اشتملت تفاصيل مسودة دستور «جمهورية اثيوبيا الديمقراطية الشعبية» المقترح على ثلاثة ابواب رئيسية و١٥ فصلا و١٢٠ مادة ونحو ٢١ فقرة عادية وفرعية.

أولا: الباب الاول منه احتوى على ٥ فصول و٣١ مادة و٣٧ فقرة عادية، فيما يختص بالنظام السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي والدفاع وحماية الشعب ومكاسب الثورة والسياسة الخارجية.

ثانيا: الباب الثاني منه احتوى على فصلين و٢٨ مادة و٤٩ فقرة عادية، فيما يتعلق بأحوال الجنسية والحريات الاساسية، والحقوق والواجبات.

ثالثا: واما الباب الثالث والاخير فقد احتوى على ٨ فصول و٦١ مادة و٢٩ فقرة عادية وفرعية في صرح الهيكل البنوي للدولة وتنظيم عملها، وواجب الجمعية الوطنية، ومجلس الدولة ورئيس الجمهورية، ومجلس والوزراء والقضاء ومكتب المدعي العام.

وأنه لما كان الجانب الاسلامي في اثيوبيا جزءا لا يتجزأ حيث كان وأينما وجد لا يهتدي الا بالقرآن وشريعة محمد صلى الله عليه وسلم تقرر من جانبنا رفض نص مسودة الدستور الجديد المقترح جملة وتفصيلا، للأسباب التالية:

١ـ لان لوائحه وقوانينه وضعية تدعو صراحة الى شريعة الالحاد.

٢ـ فيه فرض الحزب الحاكم على الشعب ان يتجرد من تراثه ومثله وقيمه واخلاقه الدينية والقومية ومن ملامحه الوطنية.

٣ـ فيه تهديد واهانة وتدخل سافر في صميم شؤون الدين الاسلامي.

٤ـ فيه فرض لمبادىء ماركس ـ ولينين على الشعب الاثيوبي الذي يبلغ تعداده ٤٢ مليون نسمة يتكون من طائفة الاسلامية تمثل اكثر من ٦٤٪ من مجموع السكان، وذلك بواسطة انظمة مستوردة لا صلة لها بالشعب وتاريخه ولما كان الله ولا يزال تجلت قدرته قادرا واقوى من طغاة الماركسية واللينية، نشكو اليه مصائبنا وندعوه وكفى به هاديا ونصيرا لا يمكنهم من ذلك.؟ ثم نحي ونمجد شعبنا المسلم في اثيوبيا وندعو له بالثبات ليقف وقفة رجل واحد ضد كل من يحاول النيل منا والتدخل في شؤوننا الدينية.

قرأت لكم

كنوز فرعون

قبل نحو ٣٣٥٠ سنة توفي فرعون مصر توت غنخ آمون عن ثمانية عشر عاما بعد حكم دام تسع سنوات. وقد حفلت مقبرته باشياء كثيرة، اذ ان المصريين القدماء كانوا يعتقدون بأنها ستساعده كي ينعم بالحياة في العالم الاخر.

وتتراوح محتويات المقبرة بين الحلي الثمينة وبذور النباتات، حتى ان فيه سكينا متشعبة تصلح لاصطياد الثعابين.

وفي العامين ١٩٧٧ ـ ١٩٧٨. عرضت في متاحف الولايات المتحدة ٥٥ قطعة من كنوز توت غنخ أمون، وخصصت عائداتها لترميم متحف القاهرة وهو مقرها الدائم. والمعروف ان مقبرة الفرعون الشاب

لم تمس حتى العام ١٩٢٢ حين اكتشفه عالم الآثار البريطاني هوارد كارتر وممولة اللورد كارنافون.

بعد اقل من خمسة اشهر توفي كارنافون في القاهرة. ومنذ ذلك الحين ذاع الحديث عن اللعنة التي تلحق كل من يتجاسر على دخول مقابر الفراعنة.

: سحر محمد نزيه برنبو دمشق

في ممباسا.. ثاني أكبر مدينة في كينيا

مجلس المعارف الاسلامية يواصل نشاطاته الفكرية والاجتماعية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الكريم وعلى آله وصحبه والتابعين أجمعين. إن المجلس المذكور مؤسسة غير سياسية. تم تسجيله كجمعية دينية في مكتب التسجيل الحكومي في نيروبي برقم ١٢٨١٢ في ١٠/١٠/١٩٨٥م.

معظم اعضاء المجلس من العلماء والدعاة وبعضهم من التجار المحسنين.

من أهداف المجلس ما يلي:

١ ـ العناية الكاملة بكتاب الله تعالى حفظا وتجويدا وفهما.

٢ ـ نشر العلوم الدينية والعربية في الأوساط الاسلامية وترغيب الناس في تعلمها.

٣ ـ نشر الاسلام الصحيح بين المسلمين قائلين «الى الاسلام من جديد».

٤ ـ نشر الاسلام بين غير المسلمين بكل حكمة ولطف.

٥ ـ إقامة المساجد والمدارس في الأماكن التي يحتاج فيها المسلمون اليها.

٦ ـ نشر روح التفاهم بين الجمعيات الاسلامية للتعاون فيما بينهم في كل عمل خيري.

٧ ـ طلب العلماء الاكفاء من البلاد الاسلامية للتعاون فيما بينهم في كل عمل خيري.

٨ ـ اعداد المدرسين الاكفاء للقيام بعمل التدريس في المدارس الحكومية والأهلية.

٩ ـ القيام باعداد ونشر الكتاب الاسلامي في اللغات المحلية.

١٠ ـ تسهيل أمور التربية والسكن للأيتام والطلاب الفقراء.

١١ ـ جمع التبرعات (الصدقات والزكوات) من المحسنين وصرفها في الأعمال المذكورة.

وسيتبع المجلس الادارات التالية:

أ ـ ادارة الدعوة والتعليم. ب ـ ادارة الرعاية الاجتماعية. ج ـ ادارة البحوث والترجمة. د ـ ادارة الطبع والنشر والتوزيع. هـ ـ ادارة المشاريع.

والله تبارك وتعالى ندعو ان يوفق القائمين لما يحبه ويرضاه ويجعل اعمالهم خالصة لوجهه الكريم انه تعالى هو الموفق والمعين.

سراج الرحمن الندوي القاضي
رئيس مجلس المعارف الاسلامية

وفاء عاشقة

يا حبيبي...
حين يحمل الجسد على الاكتاف.
وتبقى الروح جوالة بين زهور نيسان..
تبحث عن حب ضاع..
وأصبح قصة تحكى.. كان يا مكان..
حبيبان عاشا حقبة من الزمان.
على اوتار الفرح والسعادة والحرمان..
أخفيا عشقهما عن سنابل القمح.. عن زهور البيلسان عن الياسمين.. عن النسيم والريحان
وكان ما لم يكن في الحسبان!!
نزلت يد القدر نازعة روح عاشق بين غفوة ونسيان وبقيت روح الحبيبة تجول وتجول باحثة عن حبيبها بين زهور نيسان

نهى عابد

ردود سريعة

● الاخ جمال محمد احمد ـ الخرطوم ـ السودان:

شكرا على تقييمك لصحيفة «الشرق الاوسط». الموضوع الذي تتحدث عنه امسى قديما جدا. ولا نرى اية فائدة من اثارته الان.

● الاخ كمال مبروك ـ تونس:

ـ نتفق معك ان العالم العربي يمر بمرحلة صعبة. لكننا لا نتفق معك في سوداويتك المطلقة. ننتظر منك كتابات اخرى اكثر ايجابية. وشكرا لعواطفك.

● الاخ مجدي عبد الوارث ـ دمياط ـ مصر:

ـ القصة التي بعثتها لنا تفتقر الى العناصر الفنية التي يجب توفرها في عمل قصصي، بالاضافة الى الاخطاء اللغوية. نأمل أن تصلنا منك محاولات كتابية اكثر نضجا. مع الشكر.

عالم بلا حدود

المافيا ـ جبل الثلج (٢)

تناولت في مقال سابق بعض جوانب المافيا الامريكية والمحاكمات الجارية هناك وفي نفس الوقت في ايطاليا ولدت المافيا اصلا. وقلت ان المحاكمات والاحكام بالسجن حتى لمئات الزعماء الذين يقفون في اقفاص الاتهام لن تزعزع المافيا أو تقضي عليها. توغلت في الولايات المتحدة في صميم الاقتصاد الوطني وهي مثلا لا تتحكم فقط في القمار والبغاء والمخدرات وهي النشاطات الثلاثة الرئيسية والأعمدة الاساسية لها هناك.

لكنها تتحكم في عدد كبير وهام من النقابات العمالية بحيث تستطيع ان تحطم شركة لا يذعن اصحابها لمطالب زعماء المافيا. مثلا: نالت شركة ما عقدا للبناء في نيويورك بلغت قيمته مائة مليون دولار. كان للمافيا سهم وافر في نيل الشركة ذلك العقد لانها استطاعت ان تقنع الشركات الأخرى المنافسة برفع اسعارها حتى فاقت تقديرات الحكومة المحلية او المجلس البلدي أو مالك المشروع. اما كيف يتم الاقناع فهذا من اختصاص المافيا، بالتهديد بالقتل أو خطف افراد العائلة او احراق المستودعات أو اضراب العمال بواسطة قيادة النقابات التي تسيطر عليها المافيا.

وبعد فوز الشركة بالعقد يبدأ الابتزاز مباشرة بمعدلات تدفع شهريا او بشراء حاجيات المشروع من شركات تملكها المافيا من المسامير الى الاسمنت الجاهز، وعلى ذكر الاسمنت الجاهز فان المافيا تملك أحد أقوى أسلحة الابتزاز في الولايات المتحدة لان زعماء النقابات العاملة في الاسمنت الجاهز يدينون لها بالولاء. بل ان بعضهم من اعضاء العصابات اصلا، فاذا امتنعت شركة عن دفع الاتاوة المطلوبة توقفت النقابات عن توصيل الاسمنت الجاهز الى مواقع العمل في الأوقات المناسبة اي في اللحظات الحاسمة للصب. ويعرف كل من بنى بيتا أو اشترك في عملية بناء اهمية وصول الاسمنت الجاهز في الأوقات المقررة بالدقيقة تقريبا، ومن اليسير على المافيا ان تأمر بعدم توصيل الاسمنت أو تأخيره لعدة ساعات حتى يتم استلام الاتاوة. وهناك مئات من الحكايات التي سجلتها المحاكم ومكتب التحقيقات فهي ليست من صنع خيال كاتب قصة أو سيناريو فيلم، ومثلها حكايات تدمير مستودعات مقاول قبيل تسليمه البضاعة لشركة أو للحكومة بليلة واحدة. وحتى لو تلقى تعويضات من التامين عما خسره من يعوضه عن الخسائر التي تكبدها من جراء فشله في تسليم مليون كفرة مثلا للقوات المسلحة أو نصف مليون بذلة جاهزة لمعارض الملابس الجاهزة التي دفعت مقدما نسبة من الثمن.

وبالحديث عن الاسمنت الجاهز الصب جمع مكتب التحقيقات من معلومات النصب والابتزاز عن أحد شباب المافيا ما يكفي لمحاكمته واكتشفت المحاكم ان الرجل كان يسيطر على قطاع كبير من العمليات مما استدعى سجنه عشر سنوات وتغريمه ١٤ مليون دولار. فهو بالاضافة الى الابتزاز الذي يحصل بواسطته على مال حرام من مختلف الجهات ايضا يتحايل على مصلحة الضرائب المحلية والقومية ولا يدفع ضرائب للبلدية ولا يلتزم بالضرورة بسلم المعاشات النقابية ويدير كافة اعماله بترويع الآخرين بالاغتيال والتدمير. وقد اضطر مكتب التحقيقات الى تقديم تقرير من الف صفحة عن اجرام فرد واحد من آلاف الافراد الذين يتحكمون بعالم الجريمة، ثم السماح بنشرها بشيء من التفصيل في وسائل الاعلام العامة، ويتم تصوير المجرمين خارج قاعات المحاكم واجراء أحاديث معهم أو مع ممثليهم لأن اغلبهم كما ذكرت لا يرتكبون جرائمهم مباشرة بل بواسطة مرتزقتهم.

ولما كانت الزعامات متعددة وقد تتشابك اتفقت الاسر الرئيسية التي تتحكم في الاجرام المنظم على تقاسم الغنائم، فمثلا نيويورك تذهب لأسرة وشيكاجو لأخرى وميامي لثالثة. كان ذلك فيما يتعلق بالقمار والبغاء اما المخدرات قد تطلبت اتفاقية أخرى لأن تجارتها وحدها بلغت مئات البلايين سنويا في الولايات المتحدة وحدها، سأتناوله في حديث آخر.

فاروق لقمان

دكتوراه فخرية لنجيب محفوظ

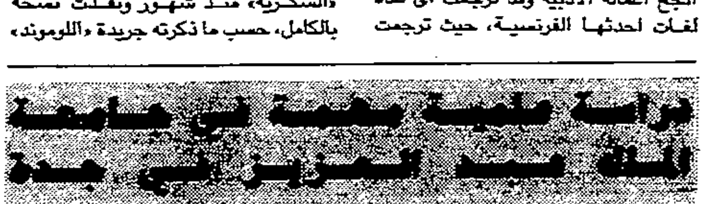
القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

منذ أيام (وبالتحديد في الخامس والعشرين من ديسمبر ـ كانون الاول) تسلم الكاتب الكبير نجيب محفوظ دكتوراه فخرية جديدة من جامعة المنوفية تقديرا لابداعه الروائي المتجدد وهو على مشارف السادسة والسبعين من عمره المديد.

وحلم كاتبنا الكبير هذه الايام بعد رحلته الطويلة المثمرة، مع الابداع هو وجود رواية عربية الملامح شكلا ومضمونا، ويقول الكاتب الكبير انه في اعماله الاخيرة يحاول الوصول الى ذلك من خلال المزاوجة بين الواقع والتراث والثقافة الانسانية بشكل عام.

معروف ان نجيب محفوظ بدأ انتاجه الادبي في العام ١٩٢٩ وانتج خلال تلك الفترة الطويلة أعمالا لاقت صدى طيبا في مصر والخارج لتعبيرها عن الواقع المصري منذ الثلاثينيات ورصده في دقة وتعبيرية متناهية، مما دفع البعض الى اطلاق اسم (زولا المصري) عليه، وتعتبر ثلاثية (بين القصرين/ قصر الشوق/ السكرية) من انجح اعماله الادبية وقد ترجمت الى عدة لغات احدثها الفرنسية، حيث ترجمت «السكرية» منذ شهور ونفدت نسخه بالكامل، حسب ما ذكرته جريدة «اللوموند».

نجيب محفوظ



جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ

يجري الدكتور سراج يوسف عابد بكلية الهندسة في جامعة الملك عبد العزيز بجدة بحثا عن محاكاة انواع الخلايا الطبيعية والسرطانية وتأثير العقاقير عليها. ومشروع البحث يستغرق ثلاث سنوات وتدعمه مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية وسوف يعمل على تنظيم آلي لمحاكاة «تمثيل» التجارب في مجال بايولوجية الخلية التي تتعلق بمجموعات أو أنواع مختلفة من الخلايا الطبيعية والسرطانية.

وسوف يحتوي هذا النظام على الاجزاء التالية:

● اللغة: في هذا الجزء من النظام سوف تكون لغة مبسطة تتمثل في شاشات مختلفة تعرض على المستخدم بطريقة أتوماتيكية.

● تكوين النموذج: وهذا الجزء من النظام بتكوين المحاكي والذي سوف يحاكي «يمثل» التجربة المشروحة.

● المحاكاة: في هذا الجزء من النظام سوف يقوم الباحث بعملية المحاكاة مستخدما النموذج حسب الشروط الموضوعة للتجربة.

● النتائج: وهنا يقوم النظام بعرض النتائج التي يجمعها عن التجربة على شكل رسوم بيانية وجداول وتحليلات احصائية.

ويهدف البحث الى جعل «علم المحاكاة» وسيلة في متناول الباحثين البيولوجيين لدراستهم المماثلة في هذا المجال.

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى		جنيف	١	٦	غائم
مكة المكرمة	١٩	٢٨	صحو	هلسنكي	١٤ـ	٩ـ	غائم
المدينة المنورة	١٥	٢٢	صحو	هونج كونج	١٧	٢٠	غائم
الرياض	١٢	٢٦	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٢	ممطر
جدة	١٨	٢٧	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
الظهران	١٢	٢٧	صحو	لشبونة	٣	١٣	غائم
ابها	٠	١٩	صحو	لندن	٥	١١	غائم
الطائف	١١	٢٤	صحو	مدريد	٣-	١ـ	صحو
امستردام	٦	٩	ممطر	مانيلا	١٨	٢٩	صحو
اثينا	٣	١٣	صحو	مونتريال	٣ -	٢ -	غائم
البحرين	١٨	٢١	صحو	موسكو	١٦ـ	١٣ -	غائم
بانكوك	٢٢	٣٢	صحو	نيودلهي	٥	٢٢	صحو
بيروت	٨	١٦	غائم	نيويورك	صفر	٦	صحو
برلين	٤	٦	غائم	نيقوسيا	٩	١٤	صحو
بروكسل	٣	١٠	ممطر	باريس	٩	١٠	غائم
بيونس ايرس	٢٠	٢٩	صحو	روما	١ـ	١١	ممطر
القاهرة	٦	١٦	صحو	سنغافورة	٢٣	٣٠	ممطر
كوبنهاجن	١	٠	صحو	ستوكهولم	٧ـ	صفر	مثلج
دبلن	٤	٨	غائم	سيدني	١٩	٣٠	صحو
فرانكفورت	٨	١٠	ممطر	طوكيو	٥	١٢	صحو

عائلة فهمان

كريان

انا بقالي ٤٠ سنة بردد عايز وطن.. وماورثت غير هالخيمة !!!

أول مركز متكامل بجدة لعلاج أمراض السمع والتخاطب

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد قنديل:

افتتح حديثا بجدة أول مركز متكامل لعلاج امراض السمع والتخاطب بمستشفى الدكتور محمد عرفان العام، وقد جهز هذا المركز بأحدث التجهيزات الطبية والوسائل السمعية والبصرية المخصصة لعلاج أمراض السمع والتخاطب.

وفي لقاء لـ «الشرق الاوسط» مع الدكتورة عزة العطار المسؤولة عن قسم السمع بالمركز قالت:

ـ «إن قسم السمع بالمركز مزود بجهاز لقياس النغمات النقية للتعرف الى نسبة ضعف السمع الموجودة لدى المريض الذي يتم علاجه، كما تجرى مجموعة من الاختبارات للمرضى المصابين بضعف عصبي للسمع، وتحدد هذه الاختبارات مكان ضعف السمع وهل هو موجود في العصب الى قوقعة السمع أم ممتد حتى مركز السمع العليا بالمخ، مما يعتبر جزءا من التحاليل التي تجرى لأي مريض يشكو من ضعف عصبي، فاذا كان الضعف ممتدا في المخ سينتج من ذلك وجود أورام أو ما شابه مما يستدعي اجراء فحوص دقيقة».

واضافت: «وبالنسبة للاطفال الحديثي الولادة وحتى سن الطفولة يجرى لهم قياس السمع عن طريق جهاز قياس ردود الفعل المتعكسة من جذع المخ السمعي، ويحصل الطفل على منوم لاجراء مثل هذا القياس لتحديد ما اذا كان الطفل يعاني أو سيعاني من ضعف السمع، وبهذا الجهاز ايضا تفرق بين ضعف السمع العصبي وضعف السمع التوصيلي بالاستعانة بجهاز آخر وهو جهاز التخطيط الطبلي وقياس رد الفعل المتعكس لعضلة السمع، وبالتالي نفرق بين الامراض المختلفة التي تسبب ضعف السمع التوصيلي، وبجانب هذا يعتبر جهاز قياس السمع عن طريق الردود المتعكسة لجذع المخ ذا فائدة عظيمة في تحديد ما اذا كان هناك عيب عصبي في جذع المخ أم لا».

تمييز الكلام

وتضيف الدكتورة عزة العطار: «إن هناك اختبارا لتمييز الكلام ويتم على مرحلتين: اختبار أو قياس عتبة تفسير الكلام ثم اختبار النسبة المئوية لتمييز الكلام، بحيث لا يرى الطبيب وجه المريض عند اجراء هذين الاختبارين، وبالتالي تعرف مدى الفرق بين نسبة تحصيل المريض للكلام وهو يرى وجه الطبيب وكذلك في حالة تغطية الطبيب لفمه.

والمصابون بضعف سمعي شديد جدا عليهم الاستعانة بالمعين السمعي (السماعة الطبية) الى جانب الحصول على تمرينات قراءة الشفاه.

● وحول دور الضوضاء في التأثير على السمع تقول د. عزة:

ـ هناك أشخاص معرضون للتأثر بالضوضاء وهم الذين يعملون في مصانع تحدث ضوضاء بنسبة اكثر من (٨٠) وحدة من وحدات قياس قوة الضوضاء بشرط ان يكون العامل يتعرض لهذه الضوضاء لمدة طويلة خلال فترة العمل التي تبلغ عادة ثماني ساعات. وفي هذه الحالة ينبغي على جهاز الأمن الصناعي ان يكتشف هذه النسبة عن طريق قياسها لتزويد العمال بواقيات الآذان واجراء الكشف الطبي عليهم دوريا كل ستة شهور أو أربعة شهور».

واقيات للآذان

وتضيف: «هناك نوع آخر من الضوضاء يكون مفاجئا ذا صوت عال جدا مثل صوت طلقات النار، وبالتالي ينبغي على هواة الصيد الا يزاولوا هذه الرياضة دون استخدام واقيات الآذان، لأن صوت الطلقات قد يؤدي الى فقد جزء معين من السمع لا يمكن علاجه. كذلك بالنسبة للأطفال والشباب هواة الغطس تحت الماء يؤدي عدم اتباعهم لتعليمات الصعود والهبوط وحدوثها بصورة مفاجئة الى انفجار غشاء معين موجود ما بين الأذن الوسطى والأذن الداخلية يؤدي الى صمم مفاجيء كامل يحدث مع دوار.

● اما عن قسم علاج امراض التخاطب بالمركز فتقول الدكتورة نجوى نجيب مسؤولة القسم:

ـ «إن قسم امراض التخاطب يعالج حالات النطق واللغة والكلام. فالذين يشتكون من سوء النطق قد يكون لديهم بعض حروف بسيطة جدا يتعثر نطقها مثل حروف السين والكاف والراء، وهي ظاهرة يعاني منها الاطفال في مدارسهم، ويحصولهم على التدريبات اللازمة التي لا تستغرق وقتا كبيرا يتم تصحيح نطقهم بصورة سليمة حيث أجلس معهم امام المرايا موضحة لهم مخارج الحروف وأصواتها.

أما حالات الخنف التي تتمثل في خروج الصوت من الأنف بدلا من الفم مثل الشفاه الأرنبية وسقف الحلق المفتوح فيتم علاجها بجراحة التجميل، اضافة الى تدريبات معينة مثل الشفط والنفخ حتى يستطيع المريض ان يخرج الهواء من فمه وليس من الانف، وبعد ذلك تبدأ مرحلة اخرى من العلاج امام المرايا ليتبين منها المريض الطريقة الصحيحة للكلام وتظهر نتيجة ذلك خلال شهرين تقريبا.

العيوب في الكلام

كما يرد الى المركز حالات لعلاج التأتأة والعيوب في الكلام وهي ظاهرة يعاني منها كثير من الاطفال نتيجة ظروف نفسية معينة، والعلاج لذلك هو تحضير الصوت الثاني لأول كلمة مع توضيح الحركات اللغوية للكلمة (الضم ـ الكسر ـ الفتح) وترديد الكلمة بصوت عال بالاضافة الى تدريبات على الجمل القصيرة والجمل الطويلة.

أما الذين يشكون من بحة في الصوت فالعلاج يكون لدى قسم الأنف والأذن والحنجرة، وهذه البحة عادة ما تكون نتيجة زوائد أو عيوب بالاحبال الصوتية ناتج عن سوء استعمال الصوت وهي ظاهرة منتشرة لدى المدرسين والمدرسات وغيرهم ممن يستعملون صوتهم كثيرا بحكم عملهم.

وتضيف د. نجوى نجيب قائلة:

ـ إن الطريقة الصحيحة لعلاج النطق وعيوب الكلام هي التنفس من البطن وليس من الصدر كما يفعل الكثيرون. هذا بالاضافة الى ان هناك علاجا لمشاكل اللغة لدى الاطفال غير القادرين على استخدام جملة منطقية أو مفيدة من حيث صحة الافعال والزمن والتذكير والتأنيث والجمع والمفرد وغير ذلك، وقد يكون هذا ناتجا عن ضعف سمعي فيتم علاجه عن طريق استخدام السماعات الطبية وقراءة الشفاه وتعليمهم استخدام الجمل والكلمات بالطريقة الصحيحة بالاضافة الى استخدام الاشارات والحواس الاخرى لتكوين الجمل الصحيحة مع ضرورة ربط الطفل بالبيئة المحيطة به.

أما الاطفال المصابون بصمم كلي فيصعب علاجهم إذ انه يستغرق وقتا طويلا لتعويدهم الكلام والنطق بالطريقة الصحيحة.

هيئة مستقلة لدائرة المعارف المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت لجنة دائرة المعارف العربية دعوة العلماء والمفكرين العرب للمشاركة في كتابة المواضيع الخاصة ببلادهم في دائرة المعارف العربية التي ستصدرها مصر على مدى ٢٠ سنة. جاء ذلك في الاجتماع الأول لهيئة الدائرة برئاسة الدكتور أحمد هيكل وزير الثقافة في مصر وحضور: الدكاترة زكي نجيب محمود وعز الدين اسماعيل وابراهيم بيومي مدكور وسليمان حزين ومهدي علام والسيدين ابراهيم زكي خورشيد وانيس منصور.

واتفقت اللجنة على اعداد مشروع قرار جمهوري بانشاء هيئة مستقلة بدائرة المعارف وانشاء هيكل تنظيمي لها واختيار العلماء الذين سيشاركون فيها على ان تكون هيئة الكتاب المصرية مقرا مؤقتا لها لحين اعداد مبنى خاص بها. وستصدر الموسوعة في ٣٠ جزءا على مدى عشرين سنة وستغطي مختلف العلوم والفكر الانساني وسيسافر بعض اعضاء لجنة الاعداد لدائرة المعارف الى امريكا وانجلترا للاطلاع على احدث النظم في اعداد الموسوعات والعمل فيها.

عرب عجم

● الدكتور نزيه البزري نائب صيدا وصل الى لندن مع العائلة لقضاء عدة أيام في اجازة خاصة هادئة بعيدا عن هموم السياسة ودوي القنابل وآلام الاشتباكات التي عاشتها مدينته في الآونة الأخيرة.

●●●

● احتفلت الجاليات العربية في لندن بمقدم العام الجديد ١٩٨٧ على طريقتها الخاصة وتوزعت على عدة سهرات جمعت الأهل والاصدقاء وكانت ابرزها حفل العشاء الساهر الذي دعا اليه رجلا الأعمال المقيمان في لندن حسن نظلم و عدنان شماع في مطعم الحمرا بحضور حشد من رجال الأعمال ووجوه المجتمع.

●●●

● عبد اللطيف السعدون المستشار الصحافي في السفارة العراقية في الرياض اقام مساء أمس (الخميس) حفل استقبال بمنزله بالسليمانية حضره حشد من الأسرة الصحافية والاعلامية بالعاصمة السعودية وكان الحفل فرصة لتبادل الاحاديث والنقاشات حول عدد من القضايا.

●●●

● الدكتور محمد فتحي طمارة استاذ الأمراض الباطنية والقلب ومدير وحدة الروماتيزم واخصائي الدوالي بكلية الطب جامعة عين شمس بالقاهرة يصل الى جدة للعمل بمستشفى جدة الوطني الجديد ومستشفى المدينة الوطني.

●●●

● مامون الطيب محمد احمد الموظف بالسفارة السودانية بالرياض غادر الى السودان لقضاء اجازته السنوية بين الاهل والاصدقاء هناك.

●●●

● احمد محمد الحسن والنعمان حسن ومحمد احمد دسوقي الصحافيون الرياضيون السودانيون واعضاء رابطة الاعلاميين الرياضيين وصلوا الى السعودية لاداء مناسك العمرة وحضور الادوار النهائية لدورة الجالية السودانية والاتصال بالاتحادات الرياضية العربية.

● الزميل احمد علي عين نائبا لرئيس تحرير صحيفة «الراية» القطرية بقرار من مجلس ادارة مؤسسة الخليج للنشر والطباعة التي تصدر عنها الصحيفة، تضمن منحه كل الصلاحيات والمسؤوليات اعتبارا من يوم امس وذلك تمهيدا لتعيينه رئيسا للتحرير.

والزميل احمد علي (٢٧ سنة) تخرج من كلية الاعلام بجامعة القاهرة في يونيو ١٩٨١ وبدأ عمله في «الراية» في نفس العام بالقسم الرياضي. وفي منتصف ١٩٨٥ تولى مسؤولية رئاسة القسم. كما كان عضوا في اللجنة الاعلامية باللجنة الاولمبية القطرية.

وكان الزميل ناصر العثمان قد قدم استقالته من رئاسة تحرير «الراية» في العام الماضي.

●●●

● احتفل آل الرفاعي بالرياض يوم الخميس الماضي بعقد قران عمرو علي نجلي احمد الرفاعي على لمياء وليلى كريمتي يوسف الرفاعي وذلك بفندق عطا الله شيراتون بحضور حشد من الاهل والاصدقاء.

●●●

● الدكتور علي علوي بسطاوي الاستاذ بكلية طب الاسنان بجامعة الملك سعود بالرياض تم تعيينه مديرا لمركز البحوث بالكلية لمدة عامين.

●●●

● د. حمد حمدان الحمد رئيس قسم الطباعة بمعهد اعداد المدربين ومركز الوسائل بالرياض غادر الى لندن لقضاء اجازته السنوية.

●●●

● علي احمد باخشوين صدر قرار من مدير اتصالات المنطقة الغربية بتكليفه باعباء نائب مدير العلاقات العامة بالهاتف السعودي بجدة.

●●●

● محمد عبد الحسيني من منسوبي مستشفى الوطني الجديد رزق وحرمه الدكتورة منى سعد الدين مولودة سمياها اسماء.

●●●

● الزميل بكر حبتور من أسرة شركة المدينة للطباعة والنشر بجدة، رزق وحرمه مولودا سمياه هشلم.

●●●

● سمير محمد احمد الحيالي، من منسوبي شركة الجميح للسيارات بجدة رزق وحرمه مولودا سمياه احمد.

●●●

● حلمي الحاج الاختصاصي في تجميل الاسنان يزور لندن حاليا بعد ما وصل اليها من الولايات المتحدة في اجازة.

ناجي عياش

نعت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) في بيان اصدرته، رئيس القسم الصحي لديها الدكتور ناجي عياش الذي لقي مصرعه في حادث مروري يوم الثلاثاء الماضي.

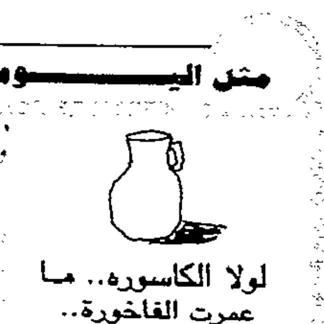
ويبلغ الدكتور عياش، الذي رقي الى منصب نائب المدير للشؤون الصحية في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٤ بعد ان كان مسؤول الشؤون الصحية على الساحة الاردنية، خمسين عاما من العمر.

وكان قد ولد في فلسطين موطنه الاصلي ثم ما لبث ان غادرها كغيره من الفلسطينيين اثر طردهم من قبل الحركة الصهيونية التي اغتصبت فلسطين عام ١٩٤٨.

وقد عمل طبيبا مختصا في كل من مصر والمملكة المتحدة.

وترك الدكتور عياش زوجة واطفالا. رحم الله الفقيد، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

مثل اليوم



موريتانيا: بلد المليون شاعر

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من زينب ملجدولين:

ثمة مقولة متداولة تقول إن «موريتانيا هي بلد المليون شاعر» إلا ان كثيرين يجهلون أحوال الشعر والشعراء في موريتانيا بسبب مشاكل النشر والتوزيع.

وقد صدر أخيرا عن مطبعة «النجاح الجديدة» في الدار البيضاء ديوان شعري للشاعر الموريتاني سيدي عبد الله بن محم العلوي الشنقيطي بن رازكة الذي توفي في العام ١١٤٤هـ، وقد شرح الديوان وحققه ودرسه محمد سعيد بن دهاه، وتصدرته مقدمة قيمة للدكتور محمد المختار بن اباه الأمين العام المساعد في منظمة المؤتمر الاسلامي في جدة.

يتضمن الديوان الذي يقع في ١٨٦ صفحة من القطع المتوسط تجميعا للقصائد التي حصل عليها الأستاذ بن دهاه من شعر الشاعر، وأورده محققا ومشروحا ومرتبا حسب الاغراض التالية:

للدح، الرثاء، الشكوى والعتاب، الالغاز والاحاجي.

وفي مقدمته للكتاب يقول الدكتور بن اباه: أن الحديث عن سيد عبد الله بن محم يثير دائما اسئلة عن شخصيته ومكانته العلمية ومنزلته الشعرية، واذا ما حاولنا ان نمر بسرعة على تاريخ حياته التي لا نعرف عنها إلا قليلا من حوادث متفرقة يحيط بها الغموض وتكتنفها الأساطير، فاننا لم نتبين صورة واضحة عن هذه الشخصية الفذة: هل هو الفتى الذي تستوزره الأمراء تقربا من البلاط العلوي لنجدتهم في حروبهم الداخلية؟ أم هو الأديب المتجول في ربوع الغميم في اقاصي الجنوب الى مكناسة الزيتون؟ أم هو العالم الورع والمدرس اللامع والمفتي الذي امتلك المعارف التقليدية من القبلة، الى شنقيط، ومن ودان الى حواضر السوس العالمة؟

ويؤكد الدكتور بن اباه ان شارح الديوان ومحققه استعرض هذه الاسئلة، وبين العقبات الجمة التي تحول دون اعطاء الاجوبة النهائية في كل هذه القضايا.

بل لقد قام بمحاولة رائدة في سبيل الكشف عن بعض خفايا هذه الاسئلة والاجوبة عنها.

وعلى صعيد آخر يؤكد ان صعوبة استكشاف الملامح لشخصية بن رازكة لم تمنع محقق ديوانه ان يقوم بعمل جاد ورصين في تقديم ما تبقى لنا من شعره مع ما يحتاجه من شرح وبيان.

أبيض أو أسود

ليست ظاهرة سلبية !

دون الدفاع عن أحد وبدون أيضا أي تفكير في انتقاد أحد بدت الضرورة ملحة في خوض معركة النقاش الدائرة حاليا حول القضية التي يمكن بسهولة اعتبارها قضية الساعة في صحافتنا العربية وهي القضية التي أثارها بعنف وخاض فيها بعمق الكثير من الكتاب انتقادا لموجة الذكريات أو المذكرات التي انطلق عدد من أعلام الصحافة والسياسة في نشرها مسجلين فيها ما عاشوه وما عايشوه من أحداث وما عاصروها وحاوروها من شخصيات.

ولعل بداية النقاش يجب ان تنطلق من قاعدتين أساسيتين ترتكز الأولى على أن أي حوار يجري بين طرفين أو أكثر من المثقفين أو المفكرين أو حتى الساسة يجب أن يقوم على احترام الرأي الآخر مهما بلغ الاختلاف والتناقض ما دام هذا الرأي لم يمس المبادىء الثابتة التي لا يجوز الاختلاف حولها أو الخوض في نقاش فيها.

ولذلك فالرأي في مجال الثقافة أو الفكر أو السياسة هو رأي قابل للخطأ وبالتالي يجوز فيه الأخذ والرد ما بين مؤيد ومعارض في اطار من الحرية والاحترام الكاملين.

أما القاعدة الثانية فترتكز على بديهية سياسية وهي أن رواية التاريخ غير التاريخ والفارق بينهما كبير، وكتابة المذكرات أو تسجيل الذكريات ليست تأريخا بل هي روايات يحكيها من شاهدها أو قرأها أو سمعها.

وبالطبع هناك شروط لكتابة المذكرات أو تسجيل الذكريات تلزم كاتبها بالصدق في نقل ما رآه وما قرأه وما سمعه كما تلزمه بعدم الخوض في تحليل الاحداث لأن معنى ذلك انتقاله الى مرحلة التأريخ.

والتاريخ هو عملية تحليل علمية لأحداث معينة سياسية كانت أم اجتماعية اعتمادا على مجموعة متكاملة ومتشابكة من الوثائق والروايات المسجلة تقارن وتطابق وتحلل وتربط الأحداث الواردة فيها وصولا الى نتائج محددة تكشف أسباب وتفاصيل ونتائج الحدث.

ولذلك فليس هناك تأريخ بدون رواية للتاريخ، كلاهما مهم وضروري وكل منهما مرتبط بالآخر.. لا تأريخ بلا تاريخ ولا تاريخ بلا تأريخ.

ولكن الأساس أن كلا منهما يشكل مرحلة لا تسبق الثانية الأولى. فتسجيل الحدث هو البداية ثم يأتي بعد ذلك تحليله والبحث في اسبابه وتحقيق وتدقيق تفاصيله وتحديد نتائجه.

من هنا كان من حق كل من رأى أو سمع أو قرأ أن يسجل وأن يروي بالأسلوب الذي يراه ما دام هناك من سيأتي بعده ليبحث ويقارن ويحلل ليصل الى ما هو حقيقي وما هو ليس بحقيقي، مما يتطلب مرور فترة زمنية كافية لتجميع ما كتب وما سجل بعيدا عن أي مؤثرات أو مواقف مسبقة.

ذلك ما هو مطلوب من المؤرخ أما بالنسبة لراوي التاريخ فمن حقه أن يختار توقيت نشر روايته في ضوء ظروفه وظروف الأطراف الأخرى من أبطال روايته وظروف الفترة التاريخية التي عايشها وإن كان الأفضل أن يتأنى حتى يكون قد خرج من اطار المؤثرات المحيطة به التي قد تشكل عناصر تبعد روايته عن الموضوعية المطلوبة.

وأتذكر هنا كاتبا مصريا ذهبت لزيارته يوم خروجه من السجن بعد اعتقاله لعدة أشهر مع مجموعة ضخمة من الكتاب والمثقفين والسياسيين إستضافهم أنور السادات في سجون مصر قبل حادث اغتياله في المنصة عام ١٩٨١ وأطلق حسني مبارك سراحهم جميعا بعد توليه الرئاسة.

وخلال حوار طويل بيننا سألته لماذا لا تكتب كتابا عن علاقتك بالسادات وكان رده منطقيا وموضوعيا وحاسما: لا يمكن أن أكتب عنه وأنا لتوي خارج من سجنه.. انني محتاج على الأقل لعامين حتى أتخلص من كل ما قد يؤثر على موضوعية ما أكتب ويحيد بي عن الحقيقة فالتاريخ لا يكتب ساعة الحقد.. ولا يروى إنتقاما.

وهذه القصة في واقعها تحكي بعض ظروف مصر وظروف كتابها، فمن لم يعش في مصر وعايش أحداثها عن قرب منذ قيام ثورة عام ١٩٥٢ لا يستطيع أن يلوم كاتبا أيا كان على عدم تسجيل موقفه علنا أو حتى لتوقفه عن الكتابة من الاساس.

وإن كان ذلك لم يمنع ان بعض الكتاب ـ ورغم كل الظروف ـ سجلوا رواياتهم ونشروا معارضتهم علنا وقد حسبت لهم وعليهم شجاعتهم وفي وأي آخر اندفاعهم.

المهم ان رواية التاريخ وتسجيله ليست ظاهرة سلبية ما دامت تحكي بأمانة وصدق بل على العكس فيها ـ وفي اتساع نطاقها ـ كل الايجابية التي يتطلع اليها القارىء العربي في كل مكان يستشف منها ما يشعر فيه بالأمانة والصدق ويتلمس فيها بعض حقائق ما كان غامضا ويتابع عبر سطورها حقبة من تاريخ عالمنا العربي.

وذلك حتى يأتي من يقارن ويطابق ويربط بين الاحداث ويكشف عن الحقيقة.. كل الحقيقة.. فالحكم ليس لنا بل هو في النهاية للتاريخ.

محمود عطا الله

٥٧ دولة عربية وأجنبية في معرض القاهرة للكتاب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تستعد القاهرة لافتتاح معرضها الدولي التاسع عشر للكتاب، الذي يبدأ في العشرين من شهر يناير (كانون الثاني) بأرض المعارض بمدينة نصر والذي تشترك فيه هذا العام ٥٧ دولة من جميع انحاء العالم، يمثلها ١٥٠٠ ناشر يقدمون ٣٧ مليون كتاب في ١٥ مليون موضوع جديد في جميع مجالات المعرفة من احدث ما انتجته المطابع العالمية. يحضر حفل افتتاح المعرض الوزراء ورجال الفكر والثقافة في مصر.. صرح بهذا لـ «الشرق الاوسط» الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية للكتاب.

وقال الدكتور سرحان ان المعرض سيتضمن هذا العام تقديم لقاءات فكرية يومية يحضرها الأدباء والفنانون وعروضا سينمائية وموسيقية مجانا لرواد المعرض، وذلك باعتباره مناسبة ثقافية قومية وليس سوقا لبيع الكتب فقط. واضاف: ان المعرض سيكون مفتوحا للعرض فقط يومي ٢١ و ٢٢ يناير وهي الأيام المخصصة لاصحاب الدعوات الخاصة. ثم يبدأ في استقبال الجمهور ابتداء من ٢٢ يناير حتى الثاني من فبراير (شباط)، كما تقرر وضع تخفيضات كبيرة على اسعار الكتب تبدأ من ١٠٪ وتصل الى ٥٠٪ من سعر الكتاب.

وقد اعدت الهيئة بعض الخدمات الخاصة برواد المعرض والمشتركين من الناشرين حيث تم اعداد مكتب للاستعلامات ومكتب للترجمة وقاعة للمؤتمرات لعقد الاتفاقيات الخاصة بالناشرين ومكتب اتصالات تليفونية وتلكس داخلي ودولي ومركز اسعاف. كما تم تشغيل وسيلة انتقال داخلي بين اجنحة المعرض والتي تشغل ١٠ سرايات ومساحة عرض تصل الى ٣٧ الف متر مربع.

واضاف رئيس هيئة الكتاب والمشرف على المعرض انه تم اعداد لجنة خاصة للاشراف على المعرض وتسهيل الاجراءات الخاصة بالناشرين للقضاء على المشاكل الخاصة بتأخير وصول الكتب والجمارك ونقل رسائل الكتب من المطارات والموانيء الى ارض المعارض في القاهرة.

ماليزيا تدرس العربية للناشئين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت حكومة ماليزيا ادخال منهج «العربية للناشئين» المكون من ١٢ جزءا ستجري دراسته بمدارسها. وقد أسهمت المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم في اعادة طباعة هذا المنهج تلبية لرغبة الحكومة الماليزية.

وقد وضعت هذا المنهج ـ العربية للناشئين ـ لجنة مكونة من منسوبي معهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود.

والجدير بالذكر ان كلا من تركيا وجنوب افريقيا تطبق هذا المنهج في مدارسها.

مشاكل الهجرة في مسلسل اردني

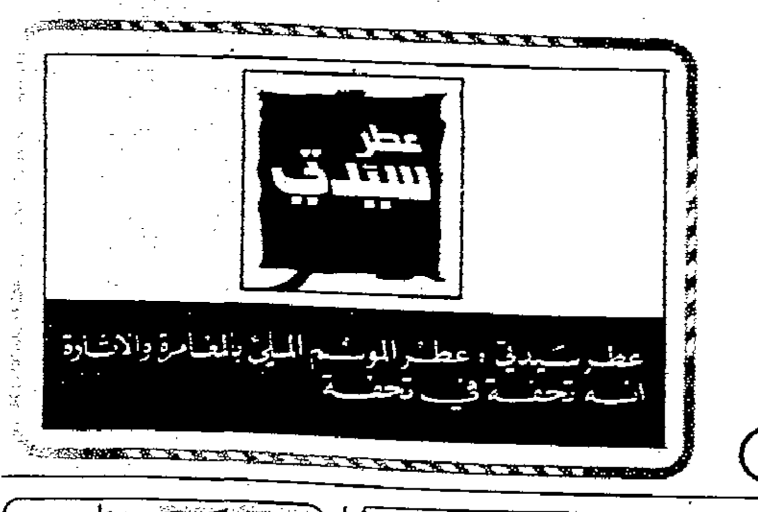
عمان ـ «الشرق الاوسط»:

المسلسل الاردني (خط النهاية) الذي تجري بروفات حلقاته العشر في استوديوهات الشركة الاردنية للانتاج التلفزيوني والاذاعي والسينمائي، يتحدث عن الهجرة من القرية الى المدينة والسذاجة والانخراط تحت اوهام الثراء السريع حتى لو بني ذلك بدماء الآخرين وسرقة اموالهم وزج الابرياء في السجون دون رحمة او وازع ضمير.

ويحاول كاتب القصة احمد عودة والمخرج محمد العوالي محاربة المصالح الذاتية من خلال مشاهد المسلسل المتعاقبة للوصول الى خط النهاية الذي يتخلف عنه الانانيون واصحاب المصالح الخاصة والذاتية. وليعانق هذا الخط كل من رفع راية الخير.

يشارك في المسلسل ممثلون اردنيون منهم عبير عيسى، جولييت عواد، نبيل صوالحة روحي الصفدي، حسين ابو حمد، محمد قباني، علي عبد العزيز، عثمان الشمايلة، سهير فهد، هالة هادي، ابراهيم البلز، وعلي المسير.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday, 2 January 1987 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2957
الجمعة ٢ جمادى الاولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/١/٢م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٥٧



«قائمة نصائح» مهداة إلى الراغبين بحياة هانئة!

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من نهال العمري:
بمناسبة بدء عام ١٩٨٧ قدم المعهد الطبي الوطني الامريكي قائمة طويلة من النصائح للشعب الامريكي وذلك للحد من الاكتئاب النفسية المنتشرة ولتوفير حياة هادئة سعيدة لاكبر عدد ممكن من الناس. ويعلق الدكتور دون باويل على القائمة بقوله: «لقد تمكنا بمساعدة التجارب العلمية التي اجريناها ان نتوصل الى معرفة عدة عوامل ثبت انها مساعدة للوصول الى ذلك.

واهم هذه العوامل هو توطيد العلاقات بين الناس والامتناع عن اي مسببات للامراض مثل العصبية الزائدة.

ويضيف الدكتور باويل: «يستطيع الفرد ان يستمتع بحياته بصورة افضل حين يجعل لديه هدفا يعمل من أجله وحين يلجأ الى ايجابية علاقاته الوطيدة بالناس كيما يحتمي بها من هموم الحياة ومتاعبها المختلفة. ويؤكد على أهمية الحفاظ على العلاقات الطيبة بين الناس اذ ان المودة المسيطرة على هذه العلاقات هي العقار القوي الذي يعالج الاكتئاب النفسية بكافة صورها.

ومن النصائح التي تحويها القائمة ما يأتي:

- التوقف عن العادات المضرة.
- الاقلال من تناول الاطعمة الدهنية والكولسترول.
- السيطرة على ضغط الدم المرتفع.
- عدم تناول المشروبات الكحولية.
- الحفاظ على وزن معتدل.
- الحفاظ على ربط حزام السيارة عند السواقة.
- السيطرة على الاعصاب والاسترخاء عند اللزوم.
- تحليل الفرد لتصرفاته وذلك لادراك الرديء منها لتجنبه.
- العمل على وضع أهداف للحياة والعمل على ممارستها.

واخيراً العمل على التسامح ونشر المودة بين الناس.




كلام الناس

كان الصغيران يحاولان الاتفاق على لعبة يلعبانها. واقترح الاول على الثاني ان يلعبا لعبة التنين، اي ان يدخلا في قماشة على شكل تنين ويمشيا بها. ورد الثاني: دعنا نلعب الحصان. انا اكون رأسه، وانت تكون نفسك.

وارجح ان هذا الولد سيكبر ويكبر معه لسان حاد يقص على حديه.
وقد اعجبت دائما بالجواب اللاذع وطالني منه ما استحق. واعود للقراء اليوم ببعض ما تجمع لي.

وشخصيا فاكثر ما يعجبني في الجواب اللاذع ان تكون الصورة فيه جديدة، فمثلا سمعت ما لا استطيع حصره من التعليقات على شد الوجه حتى بت اعتقد انه لم تبق زيادة لمزيد. غير انني سمعت جديدا قبل ايام وامرأة تعلق على غريمة لها فتقول انها من كثرة المرات التي شدت فيها وجهها لم يبق لها شيء تضعه في حذائها.

وحب النفس موضوع قديم، سمعت اخيرا جديدا فيه هو: ان فلانة اسعد انسانة في العالم لانها تحب نفسها وليس لها منافس واحد.
وقيل لممثل اشتهر بغروره: لو عدت الى الحياة من جديد هل تقع في حب نفسك مرة اخرى.

واحيانا تكون الصورة جميلة مثل: هذا الرجل قضى العمر وسحنته مقلوبة وكأنه جرسون لم يقبض البخشيش.
ووصف رجل آخر بان دماغه مثل الاسمنت. وسئل عما يقصد فقال: انه مخلوط وناشف ولا يمكن زحزحته من مكانه.

وتضايق غيره بعد جدال عقيم مع رجل آخر فقال: ان الحديث معه مثل محاولة اطفاء ضوء فنار الميناء بالنفخ عليه.
واحيانا تغني كلمة عن الف فرجل يقول ان زوجته سكر. ويعلق آخر وكأنه يتكلم لنفسه ان زوجته «سكري».
وكان حديث يدور عن رجل دفع الف جنيه لمعرفة شجرة عائلته. وعلق رجل بالقول انه سمع ان الاول بعد ان عرف شجرة عائلته دفع الفين لكتمها.
ونعبر عن الكبرياء والعجرفة عندنا بتصعير الخد، اي ميله، ويعبرون عنه في الغرب بالأنف العالي. وقالت سيدة عن اخرى: لو رفعت انفها اكثر لأطار نفسها قبعتها عن رأسها.
واشتكت حسناء لعوب من ان الناس يشيعون عنها انها رزقت بتوأمين مع انها عازبة. وعلق مستمع برفق مصطنع: انا عادة اصدق نصف ما اسمع.
وقضى ناقد على سمعة مؤلف قال عنه انه يحاول ان يعوض بالطول عما تفتقد اليه كتبه في العمق.
واخيرا فالشاعر الناشيء اعطى ديوانه لناقد ليقرأه، واصر على معرفة رأيه فيه وقال الناقد: هناك طريقتان لكره الشعر. ان تكرهه، او ان تقرأ شعرك.

جهاد الخازن

أمريكا تعرض معاونة باكستان ضد مهربي المخدرات

اسلام اباد - اب: أعرب مسؤولون امريكيون عن استعداد واشنطن لتزويد السلطات الباكستانية بطائرات الهليكوبتر والكيماويات للقضاء على محاصيل الخشخاش وذلك من أجل وضع حد لانتاج الهيروين وتهريبه.

تقدم بالعرض في مؤتمر صحفي ليلة امس م. بيتر مكفرسون مدير الوكالة الامريكية للتنمية الدولية، ودين هنتون، سفير الولايات المتحدة لدى باكستان.

والمعلوم ان واشنطن تعاون باكستان بالفعل في الوقت الحاضر في جهودها لمنع زراعة نبات الخشخاش الذي ينتج منه الافيون في المناطق الشمالية النائية من البلاد، كما تعمل السلطات الامريكية على معاونة فلاحي باكستان في استبدال محاصيل الخشخاش بمحاصيل أخرى غذائية.

ويقول المسؤولون الامريكيون ان الهدف هو القضاء نهائيا على تهريب الهيروين من المنطقة التي تعتبر اضخم منتج ومورد للمخدرات الى أوروبا وامريكا.



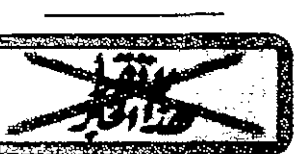
لندن - «الشرق الاوسط»:

تشدو الطير بالطريقة المتطورة التي يشدو بها الانسان.. هذا ما ينتهي اليه عالم الاحياء، ستيفن نويكي، في مقال نشرته امس مجلة «الطبيعة» البريطانية العلمية.

يقول نويكي انه سجل شدو الطير داخل صهاريج مملوءة بغاز الهليوم واتضح من دراسته ان الطير تقوم بعملية تنغيم وتضمين وتوليف صوتي داخل القصبة الهوائية طبقا لـ «نوتة» موسيقية في مخيلتها تماما كما يفعل الانسان وهو يشدو لنفسه.

نويكي، استاذ الاحياء بجامعة روكفلر الامريكية، يناقض بذلك نظرية سابقة تقول ان الطير مثل معظم الحيوانات تنتج شدوها في اسلوب بدائي غير محكوم.

الجديد والاهم في نظرية نويكي ان للطير قدرة ما يعرف في لغة علوم اللاسلكي والموسيقى بالتضمين والتنغيم.



لندن - «الشرق الاوسط»:

٤٥ بالمئة من البريطانيين ينحون باللائمة على اباحية المجتمع في بريطانيا سببا في انتشار المرض القاتل، ايدز.

ويقول استطلاع للرأي اجرته مؤسسة «موري» لحساب صحيفة «التايمز» ان البريطانيين قد غيروا قدرا من عاداتهم الاباحية في محاولة لحماية انفسهم من الوباء القاتل.

كذلك يذكر الاستطلاع ان ٤٢ بالمئة تقريبا يفضلون الاقلاع عن الخيانات الزوجية خوفا من ايدز.

المعلوم أن عدد حاملي فيروس ايدز في بريطانيا يتراوح بين ٣٠ ومئة الف. اما عدد المرضى المبلغ - اي من ظهرت عليهم الاعراض - فهو في حدود ٦٠٠ حالة.

- في الولايات المتحدة، كشفت دراسة اجريت حديثا ان بعض طلاب المدارس الثانوية الامريكية يلمون بقدر يسير من المعلومات حول مرض ايدز لكنه ليس القدر الذي يكفل لهم الحماية من الوقوع ضحايا للمرض القاتل الذي يقضي على مناعة الجسم ضد مختلف الامراض.

اللبن الزبادي معالج لتقلصات المعدة والامعاء

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد بحث علمي ان اللبن الزبادي مفيد في معالجة تقلصات المعدة والامعاء وهو يتفوق في ذلك على اللبن الحليب.

وقد توصل الدكتور مصطفى أحمد حماد عضو مجالس البحوث النوعية بمصر الى هذه النتيجة بعد العديد من البحوث التي تناول تحليل الانواع المختلفة من صور الالبان وتأثيرها على الجهاز الهضمي لجسم الانسان.

وثبت من التجارب ان اللبن الزبادي يحوي جميع العناصر الغذائية الموجودة في اللبن بل ان قيمته تفوق اللبن الحليب وذلك بسبب التكثيف والتركيز أثناء صناعته وحموضته التي تجعله أسهل هضما.

ويساعد اللبن الزبادي كثيرا في مقاومة تأثيرات ميكروبات التعفن وكثيرا من الميكروبات المرضية التي قد توجد في المعدة والامعاء وذلك بسبب حموضته التي تجعل الوسط غير ملائم لنموها.

ألعاب نارية وطبول ومفارقات تودع ٨٦ وتستقبل ٨٧



الالعاب النارية اضاءت الافق فوق ميناء بيرث الاسترالي الذي يوصف بانه عاصمة الشمس المشرقة لغرب استراليا.. لكن الاضواء انطلقت مع غروب الشمس والاستراليون يقولون وداعا لـ ١٩٨٦.
وفي الصورة الاصغر، يؤدي التايلانديون رقصتهم التقليدية بالطبول الطويلة في وداع العام على «التارماك» في مطار دون موئج.

لندن - «الشرق الاوسط»:
ودع الناس عام ٨٦ واستقبلوا ٨٧ بكم من المفارقات فيه ما يضحك وفيه ما لا يضحك.. لكن البهجة وخفة الظل كانت - على اية حال - الطابع المميز لانصرام العام ودخول العام الجديد، وترافقت معها الالعاب النارية في الكثير من المدن الكبرى مع غروب شمس ١٩٨٦.

- في بون فوجئت شبكة التليفزيون الالمانية الغربية «أرد» باحتجاج شديد اللهجة تقدمت به حكومة المستشار هيلموت كول طالبة الاعتذار من الشبكة على عمل اعتبرته الحكومة بمثابة فضيحة لها.

طلب الاعتذار كان مفاجأة حقيقية لان الشبكة لم تأت - حسب تصورها - عملا فيه إساءة للحكومة ولم توجه لها أي نقد مع دخول العام الجديد. ولدى تحري الامر تبين للشبكة ان الحكومة على حق في طلب الاعتذار فقد اذاعت الشبكة رسالة للمستشار كول يهنيء فيها الالمانيين الغربيين بالعام الجديد متمنيا ان يكون عاما سعيدا كله خير وبركة. ودامت الرسالة عشر دقائق كاملة دون ان تنتبه المحطة الى انها رسالة قديمة سبق ان اذاعها كول في نهاية عام ١٩٨٥ متمنيا ان يكون ٨٦ افضل من سابقه!

الناطق بلسان حكومة بون اعتبر الخطأ بمثابة إهانة لكل مشاهدي التليفزيون لان المطلوب من المحطة ان تراعي الدقة في التعامل مع جمهورها.

نكتة مؤذية

- في ولاية ماساشوستس الامريكية وقع رجل متقاعد ضحية نكتة سخيفة لكن الامر انتهى بسلام.

الرجل الذي لم يكشف النقاب عن هويته كان قد تقدم الى البنك الذي به حسابه لصرف مبلغ من المال. واعطى الرجل قسيمة الصرف الى الصراف في براءة وغفلة بال متناهية، واذا به يفاجأ بالصراف يعطيه كل ما لديه من مال وليس فقط المبلغ المطلوب. وأصر الرجل على أن لا يأخذ كل المال لكن إصراره لم يدم طويلا فقد فوجيء ثانية برجال الشرطة يلقون القبض عليه.

مفتش البوليس بقسم شرطة بيتسفيلد، الكابتن انتوني بايرز، تحقق من الامر فتأكد في وقت لاحق ان الرجل وقع ضحية مزحة من شخص آخر كتب على ظهر القسيمة عبارة «معي مسدس.. اعطني كل المال». اما الصراف فقد اخذ الامر على محمل الجد من جانبه ولم يضع وقتا.

- في لندن أصيب ٤٠ شخصا بجراح اثناء الحشد التقليدي الذي يشهده ميدان الطرف الاغر كل عام لمناسبة بدء السنة الجديدة.

الاصابات كانت طفيفة ولا تثير الاهتمام كثيرا لاسيما وأن الحشد ضم اكثر من ٥٠ الف بريطاني وغير بريطاني.

- في بانكوك، على أرض المهبط في مطار دون موئج، أدى التايلانديون الرقصة التقليدية بالطبول الطويلة اعلانا منهم يقول ان بلادهم مفتوحة للسياح المدعوين لزيارة تايلاند هذا العام.

دراسة عن تسوس الرضاعة الطويلة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

حذرت دراسة طبية أجريت بمركز البحوث بكلية طب الاسنان بجامعة الملك سعود بالرياض من استمرار الرضاعة الطبيعية للطفل بافراط لفترة طويلة.

كما حذرت الدراسة من استمرارية وجود «قنينة» الرضاعة اثناء نوم الطفل. واشارت الدراسة التي يشرف عليها الدكتور علي بسطاوي مدير مركز البحوث الى ان هاتين الحالتين تسببان تسوسا للأسنان يعرف بتسوس الرضاعة الطويلة المفرطة والطويلة وهو يصيب القواطع العليا الامامية أولا ثم تليها اصابة الاضراس الخلفية السفلية او العليا ويؤدي الى تكوين نخرات في الاسنان المصابة.

واعتمدت الدراسة التي انتهت مراحلها الاولية على دراسات اهتمت بالنواحي الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والثقافية والصحية حيث وضحت أن نمط حياة الطفل يلازمه نموذج معين من التسوس وان مشكلة تسوس الرضاعة قد يرجع الى الافراط في الاعتقاد بأن الطفل يتمتع مع الرضاعة لفترة طويلة كما ان عدم سيطرة الوالدين على الطفل في هذه الحالة يؤدي الى تسوس اسنان الطفل.

وقدرت دراسات أجريت في امريكا نسبة الاطفال المصابين بهذا التسوس بين ٨,٦ - ١٢٪.

واوضح عميد كلية طب الاسنان الدكتور صالح السليمان ان مثل هذه الدراسات والمعلومات غير متوفرة لاطفال السعودية. ولذلك كان الغرض من هذه الدراسة مقارنة الاطفال المصابين بتسوس الرضاعة الطويلة والمفرطة باطفال سالمين وتتضمن الدراسة نمط حياة الاطفال المصابين وعائلاتهم.

وستكون هذه الدراسة بالغة الاهمية للتوصل الى وضع برنامج وقائي وتعليمي يتناسب العصر والبيئة ويهدف الى تثقيف الوالدين حول تغذية الطفل والعناية بالاسنان والوقاية من هذا النوع من التسوس.

حكم بدفع غرامة .. بدون محكمة!

لندن - «الشرق الاوسط»:

فرض كنجسلي آش، وهو متعهد موقف للسيارات في مدينة تورو بمنطقة كورنوول جنوب بريطانيا، غرامة قدرها ٥٠٠ جنيه استرليني على فرع لأسواق تاسكو الشهيرة لبيع المواد الغذائية، لأنه ضبط ١٥٨ عربة خدمة (ترولي) عائدة للسوق وخاصة بنقل المشتروات من المخزن الى سيارات الزبائن. وقد فرض كنجسلي الغرامة من تلقاء نفسه ودون اللجوء الى المحاكم. وحذر اسواق تاسكو بأنه سيحجز العربات اذا امتنعت عن دفع الغرامة. كما طلب من تاسكو تحويل مبلغ الغرامة الى أحد الجهات الخيرية. فوافقت أسواق تاسكو على دفع الغرامة مقابل استرجاع عرباتها!

مع قهوة الصباح

لو كان عطيل!!

قلت احس ان كثيرا منا لا يرضى بقسمته ونصيبه.. ويتمنى حياة الآخرين.. او يتمنى ان يحل محلهم.. او يتمنى أن يتبادل مع الآخرين ادوارهم في الحياة.. ومن الصعب ان نقول ان التجارب اثبتت خطأ هذه الرغبة أو صحتها.. فلم يحدث فيما أعلم ان حل شخص ما.. محل شخص آخر في جميع ادواره ذلك صعب.. بل هو مستحيل.

ومن طرائف تبادل الأدوار ما كتبه احد النقاد عن مسرحيات شيكسبير فلو تصورنا ان عطيل حل محل هاملت مثلا ماذا كان يمكن ان يحدث؟

لقد كانت شخصية «عطيل» المتفجرة بالعواطف.. الحاسمة.. القوية.. الطائشة هي السبب في انه سارع الى قتل حبيبته وزوجته «ديدمونة» بعد ان صدق وشاية «ياجو» واعتقد ان زوجته تخونه.. فلو كان عطيل مكان هاملت المتردد.. الشاب.. المتأمل لما انتظر لحظة واحدة عندما عاد وادرك بما يقبل مجالا للشك ان عمه قد قتل اباه وتزوج امه.. لو كان عطيل مكان هاملت لما تردد مرة واحدة.. ولقتل عمه.. وقتل امه.. ولما كان هناك مسرحية اسمها هاملت.. ولا مسرحية اسمها عطيل.. ولو كان هاملت مكان عطيل لما قتل زوجته ولتردد كثيرا قبل ان يفعل فعلته.. وايضا لما كان هناك مسرحية اسمها «هاملت» ولا مسرحية اسمها عطيل.

ان كل دور للانسان هو دور خاص.. والذين يريدون ان يلعبوا ادوار الآخرين لا بد ان يكونوا قد عاشوا تاريخ هؤلاء الآخرين كي يصبحوا مثلهم والتاريخ لا يمكن استعادته.. وكان الاغريق يقولون: حتى الرموز الاغريقية لا تستطيع إعادة الماضي!!

غير ان الانسان يجنح الى «الاحلام» و «الأوهام» في مناسبات عديدة لاستعادة الماضي الشخصي له.. خاصة الجانب العاطفي في مسيرته الطويلة.

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

تبرع

تلقت جمعية خيرية شيكا بمبلغ ٥٠٠ جنيه تبرعا ولكن الشيك لم يكن موقعا. الجمعية اتصلت بالمتبرع لتسأله فقال:
- لم اكتب اسمي على الشيك حتى لا يضيع الثواب اذا عرف اسم المتبرع.

من القاريء:
محمد كامل حلمي

كشف عصابة مجهولة متخصصة في سرقة وثائق من منزل عبد الناصر... وبيعها!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
ضبطت اجهزة الامن بوزارة الداخلية المصرية عددا من الافلام الوثائقية التي طبعت وبيعت سرا الى هواة جمع الوثائق، وهي وثائق مسروقة من الارشيف الخاص بالرئيس الراحل جمال عبد الناصر بمنزله بمنشية البكري أو مسروقة أيضا من المركز الوثائقي القومي.

وتبين ان لصوص الوثائق انتحلوا أسماء غير حقيقية ببطاقات شخصية فقدها اصحابها ويتتبع مراحل توزيع تلك الافلام اتضح انهم يعتمدون على عدد من محترفي ترويج الافلام الممنوعة في تسويق أفلام الوثائق المسروقة.

وكانت سلطات الامن قد اجرت تحقيقا سريا شاملا وسط تكتم شديد لكشف الغموض الذي أحاط بحادث سرقة الارشيف السري للرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر والمعروف بأرشيف منشية البكري.

ويضم الارشيف عددا ضخما من الوثائق والصور التاريخية للنظام النازي في المانيا خلال الاربعينيات والمانيا الستينيات والفاشي في ايطاليا الى جانب وثائق أخرى ترجع الى عهد الملك السابق فاروق وكانت بين وثائق قصر عابدين وبعضها يحوي معلومات عن ٢٣ يوليو.

كما تبين من التحقيق ضياع وثائق أخرى عن الامبراطور هيلاسلاسي ويوكاسا وشاه ايران ولكن رغم جهود رجال المباحث وتحرياتهم لم تسفر التحقيقات عن شخصية السارق والاسلوب الذي تمت به السرقة، وإن كان الهدف من ورائها معروفا وهو الحصول على مبالغ طائلة مقابل بيع تلك الوثائق والمعلومات التاريخية.

والمثير انه بعد اسابيع قليلة وقع حادث سرقة آخر لبعض الوثائق الموجودة بالمركز الوثائقي القومي التابع لوزارة الثقافة.

٢٤٢ مليون امريكي

واشنطن - ي ب ا: التعداد المقدر لسكان الولايات المتحدة في مطلع العام الجديد بلغ ٢٤٢,١ مليون نسمة بزيادة ٢,٢ مليون فرد عنه في أول عام ١٩٨٦.
جاء ذلك في بيان احصائي اذاعته امس وزارة التجارة الامريكية مبينة ان سكان الولايات المتحدة زادوا ١٥,٥ مليون نسمة منذ تعداد ابريل (نيسان) ١٩٨٠، اي بنسبة ٦,٩ بالمئة.

والمنتظر ان يزيد السكان خلال عام ١٩٨٧ بنحو ٢,٢ مليون نسمة أخرى، وهو الرقم الذي قدرته الوزارة بعد حساب اعداد المواليد والوفيات والمهاجرين المنتظرة.

والمعلوم ان عام ١٩٥٦ سجل الرقم القياسي في زيادة تعداد السكان بالولايات المتحدة، إذ بلغت الزيادة ٣,١ مليون نسمة وكان سببها ما يعرف بازدهار معدل التناسل الامريكي في هذا الوقت.

مؤتمر توليد على الهاتف والفيديو بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة

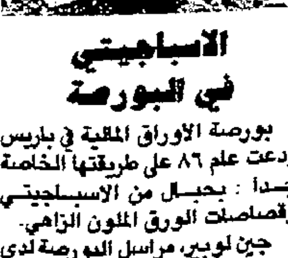
سان فرانسيسكو - اب: بدأ الاطباء الامريكيون والسوفيات ليلة امس مؤتمرا على «الهاتف والفيديو» املا في تبادل الافكار والخبرات حول وسائل التوليد ورعاية الحامل والطفل.

دام اللقاء الاول ليلة امس ٤٥ دقيقة على الهواء عبر القمر الصناعي بين الاطباء والامهات حديثات الولادة في مستشفيات موسكو وسان فرانسيسكو. وقد استخدم الهاتف في الحوار فيما ظهرت لقطات مرئية على شاشة تليفزيونية صغيرة تم توصيلها بجهاز تليفون عادي.

الدكتور زياد حانون، اخصائي الولادة وامراض النساء بمستشفى سانت ماري في سان فرانسيسكو وصف اللقاء بانه الاول من نوعه لكن الامكانات التي يتيحها هائلة فيما يتعلق بالاتصال وتبادل النوايا الطيبة بين البلدين.

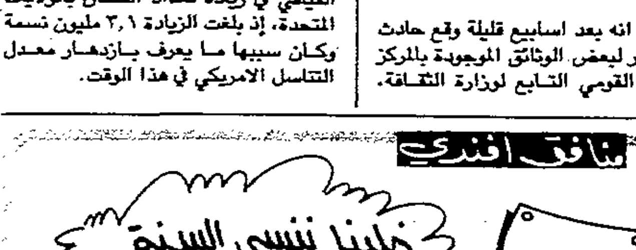
وقد تحدث الدكتور زياد مع نظيره السوفياتي الدكتور يودي زوليفيسكي في مستشفى موسكو رقم ١٥.

وفي عنبر الولادة بمستشفى سانت ماري شوهد مايكل فرالي وجيل لارسون فرالي يهزان مهد طفلتهما كولين البالغة من العمر ٣ اسابيع فيما كانا يتحدثان على الهاتف مع صحفي سوفياتي في موسكو تولى مهمة الترجمة لام سوفياتية وضعت مولودها قبل ساعات قليلة. كما شوهدت ام امريكية اتاها المخاض وهي تحاور نظيرتها السوفياتية.

الاسباجيتي في البورصة

بورصة الاوراق المالية في باريس ودعت عام ٨٦ على طريقتها الخاصة جدا: بحبال من الاسباجيتي وقصاصات الورق الملون الزاهي.
جين لوبير، مراسل البورصة لدى القناة الثانية في التليفزيون الفرنسي، تولى نيابة عن المضاربين والسماسرة توديع العام ووقف ينفخ بوق التوديع (الاشبه بالبروجي عند العسكريين) فيما غطته حبال الاسباجيتي ومعها قصاصات الالوان الزاهية.




زوارق على الطريق السريع!

حركة المد في المحيط الهادىء اغرقت الشوارع وطرق السفر السريع على الشاطىء في ولاية كاليفورنيا الامريكية. لكن الاهالي تحولوا بالفيضان الى مناسبة للمرح فتركوا المركبات البرية واستقلوا الزوارق مستخدمين المجاديف للانطلاق فوق ما يعتبر الطريق السريع.